شيحان الجديد
سياسية . اجتماعية . اسبوعية
الجديد
Saturday 17



الى اللقاء

د. رياض الحروب



بين الحمائم والتيوس

تعودنا ان نقول في وصف الاحبة او وصف العاشقين انهم رائعون كالحمائم تماما او انهم يعيشون حبهم في جنات كما العصافير. ونحن نعني بهذه الاوصاف الدلالة على الحب والوداعة واللطافة التي يعيشها الحبيبان قبل الزواج، وكيف يتبادلون الاحلام ويعيشون الايام والليالي في حياة رومانسية جميلة، حتى ينتهوا اخيرا الى الزواج، وبعد ذلك يبدأ فصل جديد من الحياة مختلف تماما عن سابقه من حيث الظروف وطبيعة المعاملة بين الازواج، وبعد ان يصبح الهدف النهائي هو العيش تحت سقف بيت واحد لكي يؤمنوا لهم ولأولادهم حياة هانئة وسعيدة.

وفي كثير من الحالات تجري الرياح بغير ما تشتهي السفن، وتتحول حياتهم شيئا فشيئا الى نوع من الروتين، واحيانا تصل الى الاختلاف بالرأي، وكثيرا ما يتشاجرون لاسباب واهية تتطلبها طبيعة ومتطلبات الحاجة.

وفي مرحلة الشجار هذه تصل بهم الخلافات الى حد القطيعة، واحيانا التعارك بالايدي ويرتفع صراخهم حتى يصل الى الجيران والى الشارع، عندها يقول عنهم الناس انهم يتشاجرون مثل التيوس وبعضهم يقول: انهم يصرخون ويتقاتلون كالحيوانات. وهنا تصل الى مرحلة اخرى في حياة الأزواج وهي المرحلة التي تحولوا فيها من حمائم الى «اوادم» ومنها تحولوا الى تيوس.

وبين مرحلة الحمائم والتيوس يعيش الكثير من الناس مرحلة دقيقة فيها من الاسرار والغموض اكثر مما فيها من الصدق والصفاء والصراحة.

فبين مرحلة واخرى يتحول الانسان فيها من طائر وديع ورقيق الى تيس شرس يناطح ويهاجم، وكل ذلك يتم بين زمن وآخر، تتغير فيه الظروف . دون ان يتغير الانسان. ولكن المتغير الوحيد هو العقل الذي يأخذنا دائما ويضعنا حيث يجب، ويصلنا كما نحن مهما حاولنا او ادعينا بأننا خلاف ذلك.

محمود سعيد يتذكر..

كيف نشأ يتيماً وبدأ يترعرع في مدرسة للأيتام، ولكن ذلك لم يفت من عضده بل على العكس من ذلك.. لقد كانت تلك الأيام المريرة التي عاشها بالفقر واليتم حافزا فكريا [...] وجعلت منه ذلك الفنان العملاق الذي اخذ يتدرج صاعداً من مرحلة من مراحل الفن الى اخرى حيث ابتدأ كهاوٍ في مدرسة الايتام ضمن الاحتفال السنوي الذي تقيمه المدرسة لينتقل بعدها الى تلفزيون لبنان والمشرق في قسم التمثيل، ويمارس الفن تطبيقا في الاذاعة.. ومن ثم توالت الافلام والمسلسلات التي [...] بها.. لينتهي في قمة الهرم الفني حينما مثل في فيلم الرسالة والذي كان يضم اكبر عمالقة الفن ونجومه الساطعة من خمس واربعين جنسية مختلفة مثل انطون كوين.. ومصطفى العقاد.. وايرين باباس، وقد استغرق اخراج الفلم عاماً كاملاً، ويتحول بعدها الى الاحتراف الفني والنجومية اللامعة...

التفاصيل ص (٢٢)

"كات ستيفنز" المسلم



خلال السبعينات.. كان المغني الانجليزي «كات ستيفنز» واحدا من المع نجوم «البوب» تتردد اغانيه «ظلال القمر» و «قطار السلام» في جميع ارجاء اوروبا.

وذات يوم.. اعلن انه سيهجر الغناء.. ليتفرغ تماما الى الاسلام.. وسيتحول من «كات ستيفنز» الى «يوسف اسلام».

ولقد عاد «يوسف اسلام» ــ ٣٧ عاما ــ مؤخرا الى بلاده بريطانيا بعد ان انهى زيارة لتركيا استغرقت احدى عشر يوما، صرح خلالها للصحفيين الاتراك قائلا:

«لقد كنت اشعر بالضياع.. لكن حالما قرأت القرآن اصبحت لاجئا في رحاب الله.. حقا لقد تغيرت جميع مفاهيمي ونظراتي الى الحياة.. وانصح كل من تسول له نفسه بترك الموسيقى، ان يسارع ليتخذ له مكانا الى رحاب الله».



"بنازير بوتو" هل تكون "اكينو" باكستان؟؟

عمرها اثنان وثلاثون عاما عادت قبل مدة بسيطة من اوروبا حيث كانت منفية هناك، ومع انها لا تملك الحنكة والخبرة السياسية الا انها استطاعت ان تجمع حولها الكثير من الشعب الباكستاني من مؤيدي حزب الشعب الذي كان يرأسه والدها ذو الفقار علي بوتو الذي اعدم في الباكستان.

ويبدو انها تحظى بتأييد شعبي كبير وقد اصبحت مصدر قلق للحكم في بلدها.. ولا نعلم الى متى سيبقى الرئيس ضياء الحق صامتا وهو يرى «بنازير» تقود حملة سياسية ضد نظام حكمه وتطالب باجراء انتخابات نيابية جديدة لأنها لا تعترف بالانتخابات السابقة..

وهنا نشاهدها في الصورة مع عدد من مؤيديها وهي تقوم بجولتها في بعض اقاليم الباكستان.

ليلى علوي في قفص الزوجية

من المتوقع ومع بداية صدور هذا العدد ان تكون النجمة الفنانة ليلى علوي قد عقدت قرانها على نجم الكرة المصري طاهر ابوزيد لاعب النادي الاهلي المصري، ولاعب المنتخب القومي لتنفي بذلك الشائعات التي اطلقت خبر زواجها من فاروق الفيشاوي المتزوج من الفنانة سمية الالفي، بالا[...] الى الاسماء الكثيرة التي ترد[...] حياة ليلى علوي، وزواج[...] وطاهر ابوزيد الذي يملك [...] خاصة للاعلانات تحميه بعد [...] حب قوية عاشتها الفنانة ليلى [...] كما صرحت مؤخرا قبل مراسم [...] هذا الزواج.

الأسعار

الأردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٣٠٠٠ قرشا، سوريا ٣٠٠ قرشا، العراق ٣٠٠ فلسا، الكويت ٢٥٠ فلسا، قطر ٣ ريالات، الامارات ٣ دراهم، البحرين ٢٥٠ فلسا، عمان ٣٠٠ بيسة، اليمن ٣ ريالات، السعودية ٣ ريالات، السودان ٥٠ قرشا، مصر ٢٠٠ مليما، ليبيا ٣٠٠ درهما، تونس ٢٥٠ مليما، الجزائر ٣ دنانير، المغرب ٣ دراهم.

...Shh; Belgium 117 Fr; Brazil 90C; Canada 30 S; Cyprus 700M; ...12F; Germany 3M; Ghana 7c; Greece 90Dr; Italy 2500Li; Kenya ...; Liberia 2$; Malta 45C; Nethrlands 4Dg; Nigeria 1.50n; Pakistan ...; Portugal 1.00B; Sweden 11Kr; Switzerland 5F; U.K 120P; U.S.A 3$

شيحان الجديد
سياسية . اجتماعية . اسبوعية
SHIHAN AL JADID
السعر ١٥٠ فلسا
٤٠ صفحة



تفاصيل اغرب مسرحية يشهدها العالم

نيران البراري

في محافظة إربد:

رجل من العالم الآخر



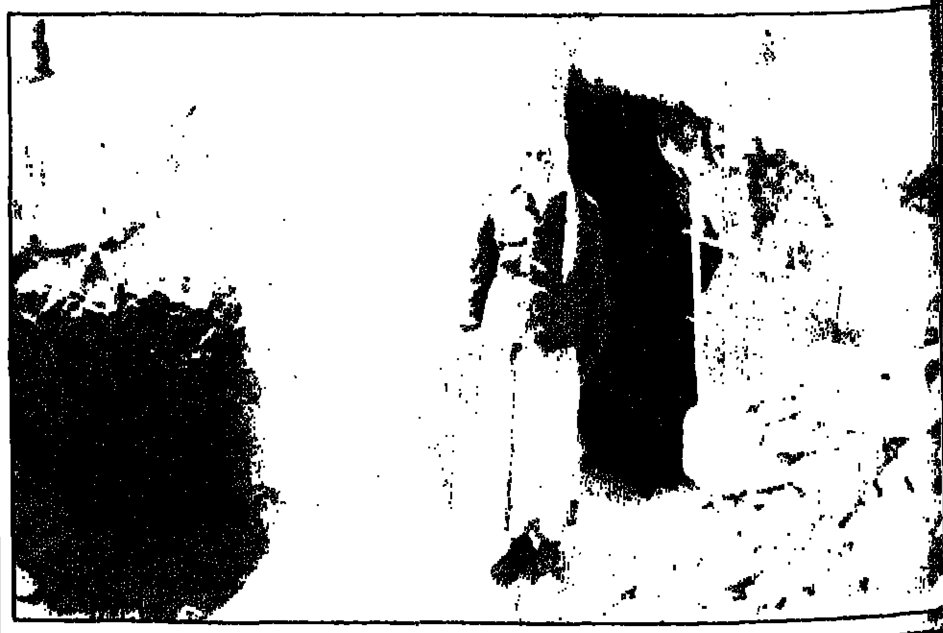
لماذا خفت حدة المواجهة بين سوريا واسرائيل

تشيلي على حافة الانفجار

منتخب الدانمارك .. لماذا يهابه الجميع؟!

مزارع للغنم أصبح صاحب ملايين





أخبارنا

لم تبق الا ايام قليلة.. نودع بعدها الشهر الكريم..

فكل عام وانتم جميعا بخير..

ولعلها كانت مناسبة مواتية.. حرصنا فيها على اعطائها الاهمية التي تليق بها وخصصنا لذلك زاوية دينية عبر صفحات «شيحان».

ولأننا نعتز بان لنا اسلوبنا الخاص الذي نطرح به مختلف الموضوعات في كافة المجالات.. لذلك حاولنا جهد طاقتنا ان نبتعد عن المعالجة التقليدية المتبعة عادة في احياء تلك المناسبة.. وقدمنا عروضا درامية لعدد من القصص التي يزخر بها تراثنا الاسلامي.. فيها من العبر وفيها من العظة.. الشيء الكثير.. لمن اراد.

ونحن لا ندعي اننا جهابذة في علوم الدين.. ولا فقهاء في احكام الشريعة وفلسفة العقيدة.. لكننا فقط اردنا ان نحي هذه المناسبة الكريمة بطريقتنا الخاصة، وان نظل دائما عند حسن ظن القراء بنا.

نرجو ان نكون قد وفقنا فيما سعينا اليه..

آملين ان نلتقي واياكم على الخير دائما..

والله من وراء القصد.

التحرير

الامير حسن يترأس اجتماعا لمناقشة خطة التنمية الخمسية لمحافظة العاصمة

يترأس سمو الامير حسن ولي العهد اليوم اجتماعا موسعا بحضور الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط والساده احمد العنداوي محافظ العاصمة وعبدالرؤوف الروابده امين العاصمة وذلك لمناقشة خطة التنمية الخمسية لمحافظة العاصمة وتحديد الخطوات التنفيذية المستقبلية لها.

ويشارك في الاجتماع كل من عبدالحليم عواد رئيس منطقة ماديا التنموية وعارف ابوكركي رئيس منطقة ناعور التنموية وعلي القعدان رئيس منطقة سحاب التنموية وعصام بدير رئيس غرفة صناعة عمان والدكتوره هيفاء ملحس رئيسة الاتحاد النسائي بمحافظة العاصمة واعضاء لجنة العمل.

وقد بلغ حجم الاستثمار الكلي للمحافظة حوالي ٧٢٦ مليون دينار اي ما نسبته ٣ر٢٣٪ من مجموع استثمارات الخطة الوطنية علما بان سكان المحافظة يشكلون ٣ر٤١٪ من مجموعة سكان المملكة.

الحسين يعمق مفهوم الاسرة في الترابط الاجتماعي الأردني

من ابرز القيم الايجابية التي يتحلى بها اردننا العزيز، هو هذا التمسك بالاصالة والتراث العربي والاسلامي.. وذلك الحرص على تطبيق وتنفيذ مبدأ الترابط الاسري بين افراد العائلة الاردنية الواحدة..

ولقد كان لجلالة الحسين، شرف غرس مثل هذه القيم في تربة الاردن التي رعاها ونذر حياته من اجلها، فانبثت هذا الفيض من العطاء النبيل، من اصالة يعربية صميمة، وتمسك بالعادات والتقاليد النبيلة، ومن كرم في الاخلاق ونبل في التعامل بين افراد المجتمع، ولقد كان صاحب الجلالة الحسين، بحسب رعيته في خطبه دائما، بالاسرة الاردنية الواحدة، تعبيرا عما يشد مواطني الاردن من اواصر الترابط الاسري..

ولما كان شهر رمضان المبارك هو الشهر الذي تتجلى فيه كل معاني وقيم الخير والحب والتواد الاسري فلقد حرص جلالة الحسين، ان يقوم بجولات تفقدية لمختلف المحافظات يلتقي خلالها جلالته بابناء اسرته الوفية، فيتعرف على مشاكلهم وقضاياهم، ويشاركهم همومهم واحلامهم.. كما يشاركهم الفرحة في افتتاح مشاريع الخير، بما يؤدي الى اسعاد ورفاهية ابناء الاسرة الاردنية الواحدة.

وفي هذا الاطار، التقى جلالة الحسين يوم ٢٤ ايار مايو، ابناء شعبه بمحافظة الزرقاء الذين استقبلوا جلالته بالهتافات والاناشيد للتعبير عن ترحيبهم بقائد الوطن وراعي المسيرة.

وفي يوم ٢٦ ايار مايو، زار جلالة الحسين محافظة الطفيلة، حيث استقبل استقبالا جماهيريا حاشدا، عبرت عن مشاعر الفرح السامية بترفيع الطفيلة الى محافظة وقد افتتح جلالته ووضع حجر الاساس لعدد من المشاريع، و... الهتافات الجماهيرية الرحبة... والمعبرة عن التفاف ابناء المحافظة حول القيادة الهاشمية الفذة، ورفعت صور جلالته في مختلف انحاء المحافظة.

وخلال هذا الشهر المبارك كان جلالته حريصا على استضافة رجالات الدولة وقادة الجيش في موائد الافطار، وهي لفتة كريمة توحي في معانيها وابعادها، الى ... الترابط الاسري، الذي يشد ابناء الاسرة الاردنية الواحدة.

نسأل الله ان يصون الاردن وابنائه وراعيه وباني نهضته جلالة الحسين، وان تبقى روح الاسرة اساس الترابط الاجتماعي في هذا البلد.

الاسرة الاردنية الواحدة تحتفل بعيد الاستقلال

احتفل ابناء الاسرة الاردنية الواحدة يوم الاحد الماضي بعيد الاستقلال وعبروا من خلال احتفالاتهم عن التفافهم القومي والتفافهم حول قيادتهم الهاشمية الامينة وتمسكهم برسالة امتهم ورسالة الثورة العربية الكبرى.

وقد شهدت عمان ومختلف مدن المملكة مهرجانات ومسيرات توجت بافتتاح سمو الامير حسن ولي العهد ثلاث حدائق عامة في العاصمة اقامتها امانة العاصمة.

فقد افتتح سمو الامير حسن حديقة الراية الهاشمية في حي المدينة الرياضية وتجول سموه في ارجاء الحديقة التي اقيمت على مساحة تبلغ ١٠ دونما وتضم مجموعة من العاب الاطفال والتوفير المائية والورود والاشجار.

وفي الاحتفال الذي بدأ بالسلام الملكي القى السيد عبدالرؤوف الروابده امين العاصمة كلمة قال فيها ان امانة العاصمة تحتفل بعيد الاستقلال في هذه الايام بانشاء الحدائق التي تعتبر معلما من معالم المدنية وميدانا للترويح ومنتدى للنشاط الاجتماعي المثمر.

واضاف ان الاستقلال هو صرح شامخ بناه الشعب الاردني بنجيع الدم وعرق الحياة بقيادة الصيد من بني هاشم الذين بذلوا ويبذلون وضحوا ويضحون في سبيل الوطن والامه.

وحيا في كلمته سمو الامير حسن كما وشكر احد ابناء الحي في كلمة القاها باسم سكان الحي سمو الامير حسن لتفضله بافتتاح هذه الحديقة.

ويذكر بان هذه الحديقة هي السابعة والعشرين في سلسلة الحدائق التي انشأتها امانة العاصمة والتي سيصل عددها الى خمسين حديقة في القريب العاجل.

من ناحية اخرى افتتح سموه حديقة (حمزة) الواقعة في منطقة ماركا، وستخدم الحديقة ما لا يقل عن عشرة الاف نسمة، ومساحتها خمسة عشر دونما.

كما افتتح سموه حديقة محمود القضاة في منطقة جبل النصر والتي تبلغ مساحتها حوالي ثمانية عشر دونما وتحتوي على مركز اجتماعي ومكتبة للاطفال ومرافق وخدمات مختلفة وملاعب رياضية.

وفي مساء يوم الاحد الماضي، رعى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاحتفالات الشعبية الرئيسية التي نظمتها امانة العاصمة احتفالا بالذكرى الاربعين لعيد استقلال المملكة.

وكان الاحتفال قد بدأ بالسلام الملكي ثم رفع العلم الاردني في حديقة امانة العاصمة حيث تمت ازاحة الستارة عن لوحة لجلالة الملك الحسين تصدرت الواجهة الرئيسية لمبنى امانة العاصمة في قلب المدينة وسط تصفيق وهتافات الالاف من جموع المواطنين الذين هتفوا بحياة الحسين قائد وباني الوطن.

وشهد الاحتفال انطلاقة مواكب الهجانة والخيالة والزهور والكشافة ومواكب العربات والاليات التي تمثل الصناعات الوطنية مخترقة شوارع العاصمة الرئيسية فيما احتشدت جموع المواطنين على جنبات الشوارع وفي ميادين العاصمة الرئيسية وهم يتحلقون في حلقات الدبكة والرقص ويهتفون بحياة الحسين مؤكدين التفافهم حول القيادة الشجاعة الحكيمة.

وعزفت موسيقى القوات المسلحة الاردنية الالحان الوطنية بينما طافت المواكب السيارة شوارع العاصمة الرئيسية انتهاء بشارع الاستقلال.

كما وطافت المواكب الا... السيارة التي تعكس النهضة الشاملة التي حققها الاردن شوارع العاصمة مزينة بالزهور رافعة اليافطات والشعارات التي تمجد ذكرى الاستقلال وتؤكد العزم على افتداء الاردن وقيادته، بالمهج والارواح وصون الاستقلال والمضي في اعلاء بناء الاردن الحديث والذود عن حياضه.

وازدانت شوارع العاصمة بابهى حلل الزينة ورفعت الاعلام واليافطات في شوارع وميادين العاصمة بينما توافدت جموع المواطنين الى ساحة الاحتفال الرئيسي واحتشدت في الساحات والميادين الرئيسية وعبر المواطنون بالهتاف والاهازيج الشعبية والاغاني والاناشيد الوطنية عن اعتزازهم بالمناسبة الوطنية وشارك في الاحتفالات ممثلون عن الفعاليات الشعبية والاقتصادية والنقابية والشبابية.

شيحان
سياسية – اجتماعية – اسبوعية
رئيس مجلس الادارة
د. رياض الحروب
المدير العام
فريد الحروب
رئيس التحرير
عدنان الحروب
مدير التحرير
عارف سليم
سكرتيرة التحرير
عزة الحديدي
الاشراف الفني
السيد شوقي
مدير الادارة
خليل محارب
المركز الاقليمي للشرق الاوسط
عمان – الاردن
مقابل المدينة الرياضية – شارع الخوارزمي
هاتف ٦٠١٦٥٠ – ٦٦٨٠٢٦
ص.ب ٩٢٠٠ ٨١٢٤
المركز الرئيسي في اوروبا
شارع زودوخو بيجيس ٤٠
ص.ب ١٤٠٣٥ اثينا ١١٥١٠
اليونان
هاتف ٣٦٠٠٥٢٦
العلاقات العامة والاعلان
تراجع بشأنها المكاتب المشتركة الرئيسية
التوزيع للشرق الاوسط
والدول العربية
مؤسسة فريد للنشر والتوزيع
عمان – الاردن
ΣΙΧΑΝ
POYTKEAN EAENH
SHIHAN AL JADID
Arabic Weekly Newspaper
Zooduchou Peigis 40
P.O. BOX14035 ATHENS
11510 - GREECE
TEL 3600526
Editor in Chief
ADNAN HROUB

جوانب الطرق السابقة.

اصدرت دائرة الافتاء العام فتوى،حددت فيها صدقة الفطر لهذا العام،في حدها الادنى بخمسة واربعين قرشا،نسبة لسعر القمح في الوقت الحاضر.

وقالت الفتوى ان المسلم يخرج هذه الزكاة،من غروب شمس ليلة الفطر الى ما قبل صلاة العيد،ويجوز اخراجها في ايام رمضان مراعاة لمصلحة الفقراء والمساكين.

قامت وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة، منذ بداية شهر رمضان ايار (مايو) بتشكيل لجان في المحافظات تتولى مسؤولية النظر في طلبات الترخيص والافراز للاراضي في المناطق الواقعة خارج حدود المخططات التنظيمية للمدن والقرى،التي بها مجالس محلية،وتلك التي تقع داخل المناطق التنظيمية.

الأردن محور العمل العربي المشترك

يتحمل الاردن، وبحكم موقعه في القلب من الامة العربية، دورا قوميا رياديا، في تعزيز التضامن العربي، واعادة اللحمة العربية، بين اطراف هذا الجسد العربي، متجاوزين بذلك كل التناقضات الثانوية، والخلافات الهامشية، في سبيل مواجهة التحدي الاساسي والخطير، الذي يتهدد الحاضر والمستقبل العربي.

ان الاردن قد اصبح مركز الثقل، ومحور العمل العربي المشترك، لبناء صرح التضامن العربي الفعال.. فلقد شد الاردن خلال هذا الشهر بالذات شهر مايو ايار، انظار العرب والعالم، لحركته النشطة الدؤوبة في المجال العربي.. ابتداء من زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد الى عمان.. فلقاء الحسين بالرئيس المصري حسني مبارك في العقبة.. فزيارة الحسين للعراق الشقيق، ولقاؤه بالرئيس العراقي صدام حسين.. ثم اخيرا، زيارة العمل التي قام بها جلالة الحسين الى دمشق، واجتماعه للمرة الثانية مع اخيه سيادة الرئيس حافظ الاسد ثم تفاؤه في بغداد الاسبوع الماضي مع الرئيس العراقي.

ولقد كثرت الاجتهادات في تفسير ابعاد وخلفيات هذا التحرك القومي النشط، الذي احتل فيه الاردن مركز الفعل والتأثيروعور الجهد القومي الدؤوب.. لكن الاجتهاد الذي يجمع عليه الجميع، هو هذه الغاية النبيلة التي يحرص عليها الاردن،وهي بناء صرح التضامن العربي، من جديد،.. فلا امل في اجتياز هذه المآزق العربية، بغير آلية التضامن، واطر العمل العربي المشترك،.. وهي الاطر التي ينبغي دائما ان لا تنعكس خلافاتنا وتباين اجتهاداتنا السياسية، على فعالياتها، فتصاب بالشلل، ليشل معها الجسد العربي كله.

هكذا كان الاردن دائما يتعامل مع اشقائه بعقل مفتوح، وقلب عامر بالايمان بالعروبة، يفتح ذراعيه امام الاشقاء، صافحا متجاوزا لكل الخلافات والضغائن الثانوية والهامشية، في سبيل المصلحة القومية العربية،.. وهكذا انتصرت كل من الاردن وسوريا، على كل اسباب ومسببات القطيعة بينهما، ووصلت العلاقة بينهما الى صورتها النموذجية المثلى من التعاون والتكامل، ولقاء قمة عقدت للمرة الثانية خلال اقل من شهر، بين جلالة الحسين وسيادة الرئيس حافظ الاسد.

نقطة اخرى، اثارت انتباه المراقبين لحركة جلالة الحسين على الصعيد القومي، الا وهي ان الاطراف التي شملتها هذه الحركة وهي سوريا ومصر والعراق تشكل مراكز الفعل والتأثير في الدائرة القومية،.. بل هي تمثل محور الجسد العربي،.. واذا كانت العلاقة جيدة بين هذه الاقطار،انعكس ذلك على الجسد العربي برمته، اما اذا انهارت العلاقة بينها، انهار الجسد العربي ودبت الشيخوخة والامراض فيه.

وعظمة الاردن في ان يتحرك وسط هذا الركام الجليدي الذي ران على علاقة هذه العواصم العربية بعضها ببعض،.. والتي نأمل كما يأمل معنا الملايين من الجماهير العربية ان يكلل مسعى الاردن بالنجاح والخير، لما فيه مصلحة الامة العربية، جمعاء وتحطيم كل المعوقات والعراقيل، التي تحول دون بناء صرح التضامن العربي، والوحدة العربية.

من السبت.. الى السبت

دراسة لتحويل "عالية" الى شركة مساهمة

قرر مجلس ادارة مؤسسة الاقراض الزراعي، تخفيض الفوائد على القروض الموسمية المقدمة لصغار المزارعين، وبمعدل ٦٪ بالنسبة للقروض التي لا تزيد على الف دينار و٧ بالمئة للقروض التي لا تزيد على خمسة آلاف دينار، في حين كانت الفائدة في السابق بمعدل ٨ بالمئة.

قال السيد علي غندور رئيس مؤسسة «عالية» الخطوط الجوية الملكية الاردنية، بان دراسات جادة تجري الان لتحويل المؤسسة الى شركة مساهمة عامة لاتاحة الفرصة امام المواطنين وموظفي المؤسسة للمساهمة برأسمالها،حيث تم الحصول على الموافقة الرسمية المبدئية من الحكومة.

واضاف السيد غندور ان المؤسسة تعاقدت على استئجار ست طائرات (ايرباص ٣٠٠ – ٣١٠) لتشغيلها على خطوطها المتوسطة المدى.

سيتم تعديل اسم مؤسسة المراكز التجارية الاردنية، لتصبح مؤسسة تنمية الصادرات الاردنية..

وقد تم وضع مشروع قانون معدل للقانون المؤسسة لتغيير اسمها وادخال تعديلات على اهدافها.

استجابة للرغبة الملكية السامية، بتشكيل لجنة خاصة لترميم وصيانة مساجد الصحابة والشهداء الفاتحين في الاردن،وبناء المساجد اللائقة بصحابة رسول الله،وتخليدا لذكرهم.. لقد عقد اجتماع بوزارة الاشغال العامة،لبحث الامور المتعلقة بهذا الموضوع، واستعراض ما تم اتخاذه بهذا الخصوص.

تنظم دائرة الاثار العامة بالتعاون مع سلطة السياحة ومؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية ومعهد الاباء الفرنسيسكان لآثار الاراضي المقدسة معرضا شاملا حول تاريخ فن صناعة الفسيفساء في الاردن عبر العصور.

وذكر الدكتور عدنان الحديدي مدير عام دائرة الاثار العامة ان المعرض سيتنقل في عدد من العواصم والمدن الاوروبية،حيث تقرر ان تكون العاصمة الايطالية روما المحطة الاولى،التي ستستضيف المعرض في متحفها الكبير فينيزا خلال شهري حزيران وتموز المقبلين.

انجزت مديرية الحراج وحفظ التربة زراعة ٣٠ الف دونم بالغراس الحرجية خلال هذا الموسم، كما تمت زراعة (١٣) الف دونم بالنباتات الرعوية، وتم التركيز على اعطاء العناية الخاصة لتشجير جوانب الطرق، وقد تم زراعة ٣٥٠ كم من جوانب الطرق الرئيسية والفرعية في المملكة بالغراس المناسبة،والتي تتحمل الظروف المناخية، كما جرى اعادة زراعة وترفيع مشاريع تشجير

استعداد دولي لدعم وكالة الغوث ماليا..

عاد الى عمان يوم السبت الماضي قادما من فينا الدكتور احمد قطناني وكيل وزارة شؤون الارض المحتلة بعد مشاركة في اجتماعات مؤتمر الدول المتبرعة والمضيفة للاجئين الفلسطينيين.

وقال الدكتور قطناني انه تم في الاجتماع مناقشة ورقتي العمل المقدمتين من وكالة الغوث الدولية تناولت الاولى وجهة نظرها من حيث الازمة التي تواجهها مع وضع تصورات حول الحلول المقترحة واولويات عمل الوكالة في المستقبل

وتناولت الورقة الثانية موازنة متوسطة الاجل لمدة ثلاث سنوات على اعتبار ان سنة ١٩٨٦ هي سنة الاساس مشيرا الى ان الوكالة وضعت معدل نمو يعادل ٥٪ على الموازنة للسنوات المقبلة.

كما وابدى ارتياحه الى نتائج المؤتمر وقال بانه حقق نجاحا كبيرا مشيرا الى انه تم اجماعا على ضرورة استمرار عمل الوكالة كممثلة للمجتمع الدولي في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين

واضاف ان معظم دخول الدول المتبرعة قد اعلنت عن استعدادها في استمرار دعم وكالة الغوث في السنتين القادمتين كما اعربت بعض الدول الاخرى عن رغبة حكوماتها في زيادة تبرعاتها.

وكان الدكتور قطناني قد القى كلمة في المؤتمر بين فيها ان الوكالة تحتاج في ادائها الى الموارد اللازمة لسد الحاجات الانسانية الملحة للاجئين الفلسطينيين في سائر مناطق العمليات في الاغاثة والتعليم والصحة،مشيرا الى ان عدم تمكين الوكالة من القيام بدورها سيؤدي الى زيادة حدة التوتر وعناصر عدم الاستقرار في الشرق الاوسط.

اخبار وحوادث .. اخبار وحوادث .. اخبار وحوادث .. اخبار وحوادث

عدن

ازمة بين اليمن الجنوبي واثيوبيا بسبب ابن علي ناصر

تتعرض العلاقات العدنية الاثيوبية حاليا، لازمة سياسية، بعد فشل المحاولات العديدة التي قامت بها اثيوبيا للسماح بخروج الابن الاكبر لعلي ناصر محمد، الرئيس اليمني الجنوبي السابق الذي اطيح به بعد احداث ١٣ كانون ثاني (يناير)..

كان جمال — ٢٥ سنة — والذي اعلنت السلطات اليمنية الجنوبية عن اغتياله.. قد لجأ مع عمه سليمان ناصر محمد قائد القوات الشعبية اليمنية الجنوبية الى سفارة خور مكسر بعدن.. ويحاول والده.. الرئيس السابق المقيم في «اديس ابابا» مع السلطات الاثيوبية تسليم المعدات والاجهزة اليمنية الجنوبية الخاصة بالقوات البحرية اليمنية الجنوبية الراسية حاليا في ميناء مصوع الاثيوبي، والتي هربت وعليها ٧٠٪ من القوات اليمنية الجنوبية البحرية للرئيس السابق والمعروف ان حكومة عدن قد وافقت الاسبوع الماضي على خروج محمد عبدالله البيطالي وزير الداخلية السابق في اليمن الجنوبي والذي لجأ الى السفارة السوفياتية اثناء الاحداث الاخيرة، حيث تم ترحيله على طائرة سوفياتية للاقامة في موسكو مع عائلته..

تونس

مؤتمر وزراء الخارجية يعقد يوم ١٨ حزيران

بدأ العد التنازلي لشهر رمضان المبارك، ومع كل يوم يطوي من هذا الشهر الكريم، تبدأ سخونة الحديث عن التضامن العربي، وعن القمة العربية المؤجلة.

الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية، اجرى اتصالاته مع الاقطار العربية، بهذا الخصوص،.. وكانت النتيجة اتفاقا مبدئيا على عقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب، في ١٨ يونيو حزيران للتمهيد للقمة العربية الطارئة المزمع عقدها.

وقد ابلغت الجامعة العربية الدول الاعضاء بهذا التاريخ، من اجل اعطاء موافقتها عليه.

الطائف

خدام في السعودية لحشد التضامن مع سوريا

زار السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري، الطائف يوم ٢٢ مايو ايار، حاملا رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد، الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز، وذلك وسط مؤشرات وتوقعات تتعلق بالوضع الذي يحيط بسوريا حاليا، من جراء التهديدات الاميركية الاسرائيلية ومحاولة الصاق تهمة مساندة دمشق للارهاب لايجاد المبرر الكافي لشن عدوان اميركي اسرائيلي على سوريا شبيه بالعدوان على ليبيا، لقطع الطريق على القوة العسكرية السورية من مواصلة تناميها لتحقيق التوازن العسكري مع اسرائيل.

وقد جاءت زيارة خدام للسعودية في اعقاب جولة خليجية، شرح فيها نائب الرئيس السوري، منطلقات السياسة السورية الراهنة، تجاه القضايا الساخنة في المنطقة العربية وفي مقدمتها حرب الخليج، والفتور الحاصل بين دمشق وطهران، والموقف من مصر ومن منظمة التحرير الفلسطينية.

ويرى المراقبون ان السياسة السورية الحالية، تستهدف حشد المزيد من التضامن العربي خلف سوريا، في مواجهتها للتهديدات الاميركية والاسرائيلية.

المنامة

بداية الانفراج في قضية «فشت الديبل»

وافقت البحرين على تفكيك اعمال البناء في مركز حرس السواحل في فشت الديبل، وكذلك اعمال التطهير في جزيرة مرجانية مجاورة، وفي المقابل ستنسحب القوات القطرية من فشت الديبل، والقوات البحرينية من جزيرة حوار، ويدّعي كل من البلدين كذلك ملكيته لهاتين الجزيرتين المرجانيتين.

وقالت مصادر مطلعة، ان مراقبين عسكريين من دول مجلس التعاون الخليجي، سوالـ[illegible] الانسحاب، ويتشكل المراقبون [illegible] مجموعتين، تضم كل منهما [illegible] وترابط احداها في قطر والاخرى [illegible] البحرين، الى ان تكتمل [illegible] الانسحاب.

وقد ظلت مشكلة [illegible] لفشت الديبل وحوار، [illegible] مرجانية اخرى، دون ان [illegible] «٤٠» عاما، منذ ان كانت [illegible] والبحرين تحت الحماية البريطانية [illegible]

وقالت مصادر رسمية [illegible] ان وزيري خارجية البحرين و[illegible] سيعقدان اجتماعا في الرياض خلال الايام القليلة القادمة برئاسة [illegible] الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

وفاة عمر التلمساني

توفي فجر الخميس الثاني والعشرين من مايو ايار سنة ١٩٨٦، الشيخ عمر التلمساني «٨٢» سنة الداعية الاسلامي الكبير بعد صراع طويل مع المرض.

كان قد دخل المستشفى منذ اكثر من شهر يشكو من تليف في الكبد. وفي الثامن عشر من نفس الشهر اصيب بجلطة في ساقه ودخل في غيبوبة كاملة حتى وفاته.

* ولد التلمساني سنة ١٩٠٤ وينتمي الى عائلة من الجزائر من مدينة تلمسان.
* تخرج من كلية الحقوق سنة ١٩٣١ حيث عمل بالمحاماة وهو اول محام دخل جماعة حسن البنا سنة ١٩٣٣ بعد خمس سنوات فقط من تأسيس الجماعة سنة ١٩٢٨.
* وقد اعتقل التلمساني بعد حل الجماعة للمرة الاولى سنة ١٩٤٨، ثم اعتقل سنة ١٩٥٤ بعد حل الاخوان المسلمين للمرة الثانية وصدر الحكم عليه بالاشغال الشاقة لمدة خمس عشرة سنة.
* بعد انتهاء المدة كاملة اعتقل سنة ١٩٦٩، وظل معتقلا حتى افرج عنه سنة ١٩٧١ في الدفعات الاولى التي خرجت من السجون بعد ما يسمى بثورة التصحيح.
* وبعد وفاة مرشد الاخوان، المستشار حسن الهضيبي سنة ١٩٧٢، حل محله في قيادة الجماعة.
* في سنة ١٩٧٦ اعاد اصدار مجلة الدعوة التي اسسها صالح عشماوي سنة ١٩٥٠ وتوقفت عن الصدور بعد ذلك، وقد رأس التلمساني مجلس ادارة المجلة، وكان له دور بارز في تحريرها وكتب فيها مئات من المقالات.
* وللتلمساني عدة كتب، اهمها: «شهيد المحراب عمر بن الخطاب»، «الملهم الموهوب حسن البنا»، و «بعض ما علمني الاخوان المسلمون» و «الحكومة الدينية» و «نظرة الاسلام السامية للمرأة» و «ايام مع السادات».
* اشتهر عمر التلمساني بسعة الافق والادب الجم، وكان محل احترام وتقدير الجميع حتى الذين اختلفوا معه في الرأي.
* للتلمساني خمسة ابناء.. ولدان وثلاث بنات، وقد شيعت جنازته يوم ٥/٢٣ من مسجد عمر مكرم بعد صلاة الجمعة.
* بعد وفاة التلمساني اختار قادة الاخوان المسلمين في مصر السيد محمد حامد ابوالنصر مرشدا للجماعة خلفا للمرحوم الشيخ عمر التلمساني.
* ويعتبر الشيخ ابوالنصر اقدم عضو في الجماعة وهو عضو مؤسس وزميل للمرحوم حسن البنا وهو خريج دار العلوم الاسلامية، وقد حكم عليه بالسجن ٢٥ سنة سنة ١٩٥٤.
* كانت علاقة ابوالنصر بالسادات جيدة، حيث لجأ السادات عند السيد ابوالنصر بل عمل عنده في احدى مزارعه — قبل ثورة سنة ١٩٥٢، وهو صعيدي من منفلوط.
* ومن المعروف عن السيد ابوالنصر، انه من معارضي اتفاقيات كامب ديفيد، وكان من الداعين لعدم دخول الانتخابات النيابية الاخيرة مع حزب الوفد، وذلك نظرا لتباين مواقف الطرفين تجاه العديد من القضايا التي تهم المجتمع العربي والاسلامي.

بيروت

لبنان من حرب الشوارع.. الى حرب المشاريع

مبادرة اوروبية جديدة لحل المشكلة اللبنانية

في الاسبوع الماضي، شهدت بيروت اعنف اشتباكات تشهدها خطوط التماس منذ عدة شهور، حيث سقط «٥١» قتيلا واكثر من «١٦٠» جريحا و «١٠» اتفاقات لوقف النار، والاف القذائف، التي دمرت ٣٠٠ بناية واصابت ١٥٠ اخرى باضرار.. كما انفجرت سيارة ملغومة بـ ٧٥ كيلوغراما من الديناميت فقتلت وجرحت «٥٥» في بيروت الشرقية.

وقد اندلعت موجات العنف هذه عشية زيارة كان مقررا ان يقوم بها المفتي حسن خالد للبطريرك صفير مهنئا بانتخابه.. كما جاءت موجة العنف هذه بعد ساعات من اعلان الرئيس الجميل «سقوط كل الرهانات على غير السلطة الشرعية».

وقال مكتب الشيخ حسن خالد، مفتي الجمهورية اللبنانية ان اعمال العنف ادت الى تأجيل اجتماع كان من المقرر ان يعقد في بيروت الغربية بين بطريرك الطائفة المسيحية المارونية نصر الله صفير، والمفتي خالد، الزعيم الروحي للمسلمين السنة في لبنان. غير ان المفتي خالد قال: انه لا يود ان يميل الى النظر في ان هذا التفجير، كان يهدف الى تأجيل الزيارة التي كان سيقوم بها البطريرك صفير، وهي زيارة اجلت بالفعل.

وتابع المفتي خالد قائلا ان تواصل القيادات ما زال قائما لتحقيق مصالح الشعب والوطن، وكل الصيغ لن يكتب لها التوفيق اذا لم نكن اقمنا كل الحساب للموقف السوري وللمبادرة السورية

وقد برز متغير سياسي جديد، خلال الاسبوع الماضي، الا وهو الموقف الفرنسي الصريح، الذي اعلنه جاك شيراك، وايد خلاله الاتفاق الثلاثي ودور سوريا في لبنان،.. وقد استدعى الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية فؤاد الترك السفير الفرنسي لدى لبنان، حيث ابلغه استياء بعض اوساط الحكومة اللبنانية، من الموقف الفرنسي والذي، ازعج القيادات المسيحية المعارضة للاتفاق الثلاثي.

وقد ابلغ السفير الفرنسي المسؤول اللبناني، ان موقف شيراك الاخير، ليس موقفا فرنسيا منعزلا عن الموقف الاوروبي الموحد، وانما هو جزء من مبادرة اوروبية اوكلت الى فرنسا، والمانيا الغربية، وبريطانيا للتوصل الى دور ايجابي في لبنان، لا يتصادم مع رغبة القيادات الاسلامية والوطنية، ولا يتعارض مع الموقف السوري.

واضافت المصادر ان المبادرة الاوروبية الجديدة ستأخذ طريقها قريبا الى العلن في لبنان والشرق الاوسط، حيث من المقرر ان تكون رئيسة الوزراء البريطانية المسز تاتشر قد دعت [illegible] الاسرائيليين خلال [illegible] للفلسطين المحتلة الى الانسحاب [illegible] جنوب لبنان في اطار قرار [illegible] الأمن رقم ٤٢٥.

كما ذكرت مصادر [illegible] بيروت ان هانز ديتريش [illegible] خارجية المانيا الغربية [illegible] تستهدف ابقاء الجسور [illegible] دمشق، وكل الاطراف [illegible] دون تمييز للموقف المسيحي [illegible] الموقف الاسلامي.

وفي هذا الاطار [illegible] دورا رئيسيا ربما يكون [illegible] الوقت الراهن لمبادرة [illegible] حيث من المقرر ان يكون [illegible] الفرنسي مقدمة المبادرة الاوروبية في لبنان، خاصة من اجل [illegible] المبادرة السياسية بين [illegible] وبيروت من جهة، وبين الاطراف اللبنانية المتنازعة من جهة اخرى.

وذكرت الاوساط الدبلوماسية ان الولايات المتحدة [illegible] المبادرة في مرحلتها الاولى دون الاشتراك فيها.. على ان تشترك في المرحلة الثانية، اذا قبلت بذلك كل الاطراف للضغط على اسرائيل للانسحاب من جنوب لبنان، والبحث عن الضمانات الكفيلة بتحقيق هذا الانسحاب.

ويبقى لبنان هو المستنقع الذي يغرص وتغوص فيه اقدام كل المشاريع والتسويات والاحقاد، والضغائن، في وحل الصراعات الطائفية والمذهبية والحزبية والفئوية، والتي يتوه العقل اثناء الدخول في دهاليزها.

اوروبا الآن تدلي بدلوها في الحل، فهل تغوص في الوحل، ام يأتي الحل على يدها؟؟

دمشق

لماذا خفت حدة المواجهة بين سوريا واسرائيل

على الرغم من ان الاجواء الدولية كانت مهيأة لشن حرب عدوانية ضد سوريا، خاصة بعد اجماع كل من الولايات المتحدة والمانيا الغربية واسرائيل وبريطانيا، على تورط سوريا في محاولة زرع قنبلة على متن طائرة تابعة لشركة «العال» الاسرائيلية في مطار هيثرو بلندن، الا ان الامور عادت لتهدأ فجأة على الجبهة،.. ولتتخذ مسارها التقليدي المعتاد، حيث برزت ظاهرة التسخين نصف السنوي للجبهة السورية الاسرائيلية دون ان يحدث شيء.

وكانت اجواء الحرب قد خيمت على المنطقة بعد ان ذكرت مصادر عسكرية وغربية لصحيفة (نيويورك تايمز) الاميركية ان الجيش السوري يقوم منذ عدة اشهر بحفر خنادق متقدمة للمدافعين والدبابات في جنوب لبنان على مقربة من الحدود مع اسرائيل.

ويرى توماس فريدمان مراسل صحيفة نيويورك تايمز في القدس المحتلة ان هناك قلقا شديدا ينتاب القادة العسكريين والسياسيين الاسرائيليين، بصدد ما يدعونه «بالزحف البطيء» لسوريا الى مناطق لا تبعد عن الحدود الاسرائيلية اللبنانية مسافة تتراوح بين ١٠ — ١٥ ميلا، وعن الحزام الأمني في جنوب لبنان سوى ٥ — ١٠ اميال.

ويقول محلل عسكري اسرائيلي ان توزيع الدبابات والمدافع على الخنادق السورية امر يسير، ويمكن المجازة في وقت قصير، ومن شأنه تمكين السوريين من تهديد المنطقة الامنية الاسرائيلية في لبنان، وتعزيز قدرة السوريين على ضرب اهداف في شمال اسرائيل بالمدفعية.

ومع ذلك، وحتى تلتمس اسرائيل الاعذار لسوريا فقد اكد بعض المسؤولين الاسرائيليين ان هذا التحرك ليس مهما من الناحية الاسرائيلية بالقدر الذي يجعل اسرائيل تحشد جيوشها للرد، حتى انها بدأت في سلوك الطريق الدبلوماسي كمحاولة لاستنفاذ الخيارات السياسية اولا، ووصل الامر الى حد قيام ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، باثارة القضية مرتين خلال لقاءاته مع المسؤولين السوريين.

وكان التحرك السوري الاخير قد اثار غضب اسرائيل خاصة وانه يأتي بعد قيام سوريا في نوفمبر تشرين الثاني الماضي، بنقل بطاريات صواريخ ارض — جو بعيدة المدى الى القرب من الحدود اللبنانية، وقد حد ذلك من امكانية قيام الطائرات الاسرائيلية بجولات استطلاعية فوق جنوب ووسط لبنان، بعد ان اصبحت هذه الطائرات معرضة لنيران الصواريخ السورية، ومع ذلك فقد جرى تسخين سوري — اسرائيلي على الجبهة وقتذاك، ولم يتعد الامر الضربات الكلامية.. الا ان مصادر في وزارة الحرب الاسرائيلية ترى ان الامر هذه المرة يجب ان يتعدى الضرب بالكلام، حيث تعتقد هذه المصادر ان الرئيس السوري حافظ الاسد يحاول اضعاف الوضع العسكري الاسرائيلي في خطوات صغيرة لا يؤدي كل منها الى اثارة رد فعل اسرائيلي فوري.

ويرى باتريك سيل خبير الشؤون السورية بصحيفة الاوبزرفر البريطانية، ان هناك محاولة سورية من خطة اميركية اسرائيلية مشتركة لشن هجوم ضدها على ان يتزامن ذلك مع سلسلة من تفجيرات الاوتوبيسات داخل سوريا نفسها، بهدف زعزعة نظام الاسد، وقد وضح ذلك من خلال التصريحات التي ادلى بها جورج بوش نائب الرئيس الاميركي خلال اجتماعه مع وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين، فقد اكد بوش ان الولايات المتحدة اصبحت مقتنعة بان بصمات السوريين واضحة على الاعمال الارهابية في العالم، في نفس الوقت الذي اتهم فيه رابين السوريين بانهم وراء تفجير طائرة العال في هيثرو.

ولهذا يعتقد السوريون — كما يرى باتريك سيل — بانهم هدف لحملة عدوانية منظمة لاعداد الرأي العام العالمي لضربة اميركية — اسرائيلية.

ويجتهد البعض الاخر، ليقول ان هذا التسخين في المواجهة على الصعيد الكلامي، والتلويح بنذر الحرب، هو جزء من الاخراج المسرحي، لطبخة الحل، التي تتم على نار هادئة.. وان استهداف سوريا بالذات، هو وضعها في دائرة الضوء، حتى تكون شريكا في التفاوض من اجل الجولان.

ويضيف هؤلاء.. ان طبخة الحل، ربما اقتضت جولة عسكرية جديدة لكسر حالة الجمود السياسي في المنطقة والقرار واقع جديد، ربما يفضي الى حل نهائي وذلك على طريقة كيسنجر «اطرق الحديد وهو حام».



الموقف العربي

هل تتجه الرياض نحو السلاح الروسي؟

تلك المماطلة، وذلك التحجيم والتقزيم لصفقة السلاح السعودية من واشنطن، والتي كانت تضم احسن الطائرات العسكرية الاميركية، باثمان تصل الى بلايين الدولارات، لتقزم في النهاية الى مجموعة صواريخ لا تتجاوز قيمتها ٢٥٠ مليون دولار، ولن تسلم قبل سنة ١٩٨٩، هذا اذا وافق الكونغرس.. هذه القضية تعيد الى الاذهان قصة اول اتصال عربي بواشنطن طلبا للسلاح، وذلك في اعقاب ثورة يوليو الناصرية سنة ١٩٥٢،.. وقد كانت واشنطن وقتها، رغم تأييدها لقيام اسرائيل وجهاً مقبولا للعرب، لأنها لم تكن ذات خلفيات استعمارية في علاقاتها مع العالم العربي.

تقدم عبدالناصر بقائمة طويلة من مشتريات السلاح الى واشنطن، وبعد فترة جاء الرد مشروطا بحق واشنطن في ممارسة الرقابة على استخدام هذا السلاح، وهو الامر الذي اعتبره عبدالناصر، مساساً بكرامة مصر وسيادتها، وتدخلا سافرا في الشؤون الداخلية لمصر.. فرفض الصفقة وشروطها،.. وعندئذ بدأ التفكير في اختيار بدائل دولية يستورد منها السلاح، فنصحه تيتو، الرئيس اليوغسلافي بالاتجاه الى الشرق،.. وفعلا اقدم عبدالناصر في ذلك الوقت على خطوة عرفت فيما بعد بكسر احتكار السلاح سنة ١٩٥٥، حين نفذ الصفقة التشيكية، وبالتالي فقد فتح اول باب عربي يفضي الى السوق العربية امام السلاح الروسي.

كما ان من غرائب المواقف الاميركية، التي دفعت عبدالناصر الى الاتجاه نحو الشرق،.. هو ان عبدالناصر، حين بدأ يفكر في انشاء السد العالي، طلب من البنك الدولي الذي تشرف عليه واشنطن، بان يمول المشروع، فرفض البنك الدولي، وعلى الفور اتجه عبدالناصر الى الاتحاد السوفياتي ثم تصاعدت وتيرة الصدام مع الغرب، في توجيه اللكمات المتبادلة بين عبدالناصر وقادة الغرب،..

هذا الترابط بين رفض الصفقة السعودية، من قبل الكونغرس، وبين قصة صراع عبدالناصر مع الولايات المتحدة،.. هو الذي يدفعنا الى القول بان واشنطن لا تتعامل مع الشعوب على مستوى الاحترام المتبادل والعلاقات الندية المتكافئة، ولكنها تتعامل بشكل فوقي تفتضيه الاشتراطات التي ترتبها في العلاقات والمعاملات التجارية وصفقات التسليح،.. ولقد كان من ضمن المبررات التي رفضت من اجلها الصفقة السعودية، هو رفض السعودية للسلام مع اسرائيل، وتعاملها مع سوريا ومع منظمة التحرير الفلسطينية، وانتقادها للغارة الاميركية على ليبيا،.. وهكذا كأن المراد ان يلغي التعامل مع واشنطن شخصيته ويسير وفق اهواء واشنطن ورؤيتها السياسية، وفي ذلك انتقاص لشخصية الشعوب وكرامتها الوطنية.

ان هذه السياسة الاميركية المنحرفة، والمنحازة كليا الى الجانب الاسرائيلي هي التي دفعت عبدالناصر من قبل الى الاتجاه نحو الاتحاد السوفياتي،.. ودفعت دولا عربية عديدة بعد ذلك الى طرق الباب نفسه.

والسعودية التي عرفت بعلاقاتها [illegible] مع الولايات المتحدة، لربما تجد [illegible] هو السلاح الروسي بفعل السياسة الاميركية التي تدفع السعودية دفعا باتجاه هذا [illegible] فهل يفعلها الرياض؟؟

اخبار خفيفة

كاسترو يكذب ارانخو



الزعيم الكوبي فيديل كاسترو كذب رسميا احدى منظمات حقوق الانسان في امريكا التي قالت بانه يوجد في امريكا حوالي (١٥) الف سجين سياسي.

وقد استشهدت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان بالسيد خوليه فالس اوانجو الذي اطلق سراحه بعد ان قضى في السجن عشرين عاما.. وهو الذي اعطى هذه المعلومات.



مظاهرات ضد الاشعاعات

واجهت العواصم الاوروبية حادث المفاعل النووي تشرنوبيل بعاصفة من المظاهرات في اغلب العواصم الاوروبية يطالب فيها المتظاهرون حكوماتهم بان تتوقف عن اقامة المفاعلات النووية في بلدانهم حتى لا تتكرر كارثة مشابهة لتلك التي حصلت في سماء اوروبا الشهر الماضي.

وهنا نلاحظ بعض المتظاهرين في مسيرة تعبيرية في احد شوارع اليا وهم يتحركون كهياكل بشرية ويلبسون الاقنعة المضادة للاشعاعات.

لندن

زيارة تاتشر لاسرائيل
من أجل مبادرة سلام.. أم استثمار سياسي داخلي؟!

قبل زيارة تاتشر لاسرائيل بايام، قال اعضاء مجلس العموم البريطاني من حزبها لسكرتيرها البرلماني:
«قل لرئيسة الوزراء، اننا نريد لها ان تضع المسائل الداخلية في الاولوية، وان تتمثل بما يفعله حزب العمال الذي يريد ان يرفع شعار الشعب البريطاني اولا، قل لها اننا نريد اهتماما بحل مشاكل البطالة والتعليم والمواصلات وخلافه.»

نورد هذا، للتدليل على ان زيارة تاتشر لاسرائيل، ليست — كما يقول معارضوها — سوى فرصة للمرأة الحديدية او ما تبقى منها لالتقاط الانفاس، بعد سلسلة الازمات الصعبة التي واجهتها منذ بداية هذا العام، حتى ان اشد المخلصين لها وهما وزيرا الدفاع والداخلية، اللذان استقالا من منصبيهما وجها الاتهام لها باخفاء الحقائق.

بعد كل هذا هل يمكن لاحد ان يتخيل تاتشر تتوجه الى اسرائيل حاملة معها مبادرة جديدة للسلام في الشرق الاوسط، ام انها مجرد مجاملة لبيريز الذي طلب هذه الزيارة، وفرصة لالتقاط الانفاس لتعود مرة اخرى لتواجه آثار الالغام السابقة، وما يخفيه القدر من الغام اخرى ما زالت مدفونة في الحقل الذي دخلته تاتشر هذا العام؟!

وللاجابة على السؤال الخاص بالمبادرة الجديدة، يقول مسؤول بريطاني: يجب ان اؤكد ان ما تعنيه تاتشر في الداخل لا يؤثر كثيرا على ثقلها الدولي او اهتماماتها بالمشاكل العالمية ثم يستطرد: الزيارة ستكون فرصة مفيدة للغاية لتبحث رئيسة الوزراء مع المستر بيريز العديد من الافكار المطروحة وما استجد في الموقف عقب زيارة بيريز لبريطانيا، اما فيما يتردد بشأن وجود مبادرة جديدة فلا نعتقد ان هذا صحيح لأن الجميع اصبحت لديهم حساسية شديدة تجاه هذه الكلمة.

ويتحدث مسؤول في الخارجية البريطانية عما تنوي السيدة تاتشر بحثه بالتحديد في اسرائيل وخاصة انها تذهب قبل شهور قليلة من تسليم شيمون بيريز رئاسة الوزراء لغريمه اسحق شامير الذي لا ترحب تاتشر بالتعامل معه، وهناك عداء علني بينهما، يقول المسؤول البريطاني: ان الزيارة التي تعتبر اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس وزراء بريطانيا منذ انتهاء الانتداب من ٤٠ عاما تشمل موضوعات عديدة، أولا: هناك المقترحات الجديدة لمفاوضات السلام.

ثانيا: الموضوع الاساسي الذي ستركز عليه السيدة تاتشر هو محاولة تحسين احوال الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة.

ثالثا: العلاقات الخاصة بين بريطانيا واسرائيل والتي كان قد شابها التوتر في السنوات الاخيرة على اثر الغزو الاسرائيلي للبنان وبدأت تعود لحالتها الطبيعية بعد زيارة بيريز الاخيرة للندن في يناير الماضي.

وهل تشمل الافكار الجديدة منظمة التحرير الفلسطينية؟

يقول المسؤول البريطاني انه لا يمكن تجاهل الفلسطينيين في كل الافكار المطروحة ولا بد من تمثيلهم في اي مفاوضات، وياسر عرفات كما هو واضح، هو الشخصية الوحيدة التي يوجد عليها شبه اجماع من الفلسطينيين لتمثيلهم، ويضيف المسؤول البريطاني ان السيدة تاتشر سوف تقابل خلال زيارتها لاسرائيل وفدا من زعماء الضفة الغربية ايضا.

والسيدة مارجريت تاتشر اثارت مع شيمون بيريز مشكلة الارهاب وتبادل المعلومات حول الارهاب، وهنا يقول المسؤول البريطاني، ان الارهاب موضوع اساسي في مباحثاتها في اسرائيل، ولكننا لا نعتبر ان الارهاب هو بديل عن حل المشكلة الاساسية في الشرق الاوسط ولا بد من التحرك لتقليل مخاطر الحرب الموجودة بصفة دائمة في المنطقة، فما دامت لا توجد تسوية سلمية فان المخاطر تزداد وينتج عنها مخاطر اخرى مثل الارهاب، واضاف انه منذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والتاريخ وقف عند هذا الحد، فكل مبادرة او افكار جديدة تطرح لتحريك الموقف لا تجد قبولا من طرف من الاطراف، ونحن لا نلوم احدا على ضياع المبادرات او عدم التقدم ولكن السؤال الآن هو كيف نتغلب على ذلك؟.

وقال انه لا يوجد اجابات سهلة، وفي العام الماضي كان هناك اطار للتحرك ولكنه لم يكن الاخير، انه من الممكن تغييره وتحريكه، والسيدة تاتشر قلقة من الجمود الحالي وتبغى ان تجد شيئا جديدا يطرح. وهذا ما سنحاول بحثه مع الاطراف.

تنسيق مع امريكا

والمراقبون السياسيون في العاصمة البريطانية يقولون ان تاتشر بالفعل تبحث اطارا جديدا لتحريك الموقف وان هناك تنسيقا مع امريكا في ذلك، المح له جورج بوش نائب الرئيس الامريكي اثناء زيارته الاخيرة للخليج العربي حول وجود مبادرة ثم تراجع عنه



وفسر المراقبون ذلك على انه تخوف امريكي بريطاني من اعلان الافكار قبل دراستها مع الاطراف المعنية.

ويضيف المراقبون ان بريطانيا بالذات مضطرة الآن الى القيام بتحرك سريع من اجل السلام لاكتساب ثقة العالم العربي بعد فجوة الثقة التي تزايدت ضد بريطانيا بعد تأييدها للهجوم الامريكي على ليبيا، وتعرضها للهجمات من بعض المنظمات العربية.

كما ان هناك عاملا آخر يحرك البريطانيين لتركيز جهودهم نحو السلام في الشرق الاوسط وهو تخوفهم على مصالحهم الاقتصادية في المنطقة وفي داخل بريطانيا، خاصة بعد ان ارتفعت الاصوات في بعض الدول العربية مثل الكويت التي طالب، مجلس الامة فيها بتحويل الاستثمارات الكويتية الموجودة في بريطانيا الى دول اخرى نتيجة لموقف بريطانيا المؤيدة لامريكا. وتحويل هذه الاستثمارات يعني اغلاق تصدير لعدد كبير من الشركات البريطانية والبنوك وزيادة نسبة البطالة وضغوط جديدة عن حكومة تاتشر.

امر آخر هو رحيل بيريز المتوقع في اكتوبر وتسليمه السلطة الى غريمه اسحق شامير وتاتشر التي تذهب الى اسرائيل قبل رحيل بيريز بشهور تهدف الى تعزيز مركز شيمون بيريز الذي يعزز نجاحه الآن في تحقيق السلام من قدرته على الدعوة الى انتخابات جديدة بسفه معها كتلة الليكود ويفوز بالحكم وان كان هذا العامل من الصعوبة الآن حيث ان عامل الوقت لن يكون كافيا لاعطاء الفرصة لتحريك بيريز.

وفي النهاية نجد ان السؤال ما زال يطرح نفسه مرة اخرى هل تستطيع السيدة تاتشر ان تحقق خلال هذه الزيارة شيئا يمكنها من العودة منتصرة ويعطي انصارها بعض الوقود حتى يتمكنوا من الاستمرار في معركتهم الداخلية الحامية الوطيس؟

الاجابة على هذا السؤال تحمله الايام القليلة القادمة رغم ان الامر لا يحتاج الى الكثير من الفراسة السياسية ليستطيع المرء تخمين الاجابة مقدما!!

اخبار خفيفة

البطالة في ايطاليا

بلغ عدد العاطلين عن العمل في ايطاليا ٢,٦٩٣,٠٠٠، حسب احصائيات وزارة العمل الاخيرة.

والنساء هن اكثر ما يعانين من هذه البطالة. حيث كل خمس ايطاليات توجد بينهن واحدة على الاقل عاطلة عن العمل. كما ان حجم البطالة في الجنوب يزيد عن ضعف حجم البطالة في شمال ايطاليا بحيث يعتبر ان هناك واحدا من بين كل ثلاثة شباب تقل اعمارهم عن (٢٥) عاما عاطلا عن العمل.

خسائر سياحية في اوروبا

مئات ملايين الدولارات كانت خسارة دول السوق الاوروبية المشتركة خلال الشهور العشرة الاخيرة بسبب تناقص عدد السواح القادمين من امريكا

ولقد صرح بعض ممثل السوق الاوروبية في بروكسل بان بلدان السوق وخاصة السياحية منها قد تأثرت بتناقص عدد السواح في هذه الفترة، فاليونان مثلا فقدت حوالي ٣٠٪ من الحجم السياحي المعروض ان تشهده في هذه الفترة بينما كان النقص في ايطاليا ايضا حوالي ٥٠.

مساعدة مفتوحة الى سافيمبي

ثوار جبهة يونيتا في انغولا بدأوا يتلقون المساعدات من الولايات المتحدة الامريكية رسميا.

هذا ما صرح به قائدهم جونس سافيمبي، حين انه قال بانه يتوقع هجوما من الحكم الذي يعتبر بمثابة الصديق لروسيا في بلاده ضد الثوار.. واضاف قائلا ان امريكا تزودهم بالمؤن والادوية ولكنه لم يشر في تصريحه فيما اذا كانت امريكا



قد زودتهم بالاسلحة وبالذات صواريخ ستينجر.

سنتياغو

تشيلي على حافة الانفجار
بعد دوفالييه وماركوس.. جاء دور بينوشيت

سيناريو السقوط الذي واجهه كل من دوفالييه (هايتي) وماركوس (الفلبين)، يتكرر الآن بحذافيره في تشيلي ضد الجنرال اوغست بينوشيت.. بينوشيت كسابقيه كان رجل مرحلته وآن له ان يسقط ليفسح المسرح السياسي امام رجل المرحلة الجديدة كما ترتبها المخابرات الامريكية.. وبينوشيت اصبح العالم الآن ضده، امريكا، السوق الاوروبية المشتركة، الكنيسة، وهذه العناصر هي التي اسقطت دوفالييه وماركوس. هذا ناهيك عن كراهية شعوبهم لهم، وبينوشيت كسابقيه، صعد الموقف العدائي بين شعبه، الى درجة اصبح معها الانفجار الشعبي أمرا حتميا.

ففي الاول من ايار (مايو) الماضي، نزل جنود الجنرال اوغست بينوشيت الى الاحياء الشعبية ومراكز النقابات والاتحادات، وقد طلوا وجوههم باللون الاسود، وشنوا حملة اعتقالات واسعة في صفوف المدنيين، وقاموا بجر الرجال فوق سن الخامسة عشرة، الى الملعب الرياضي على شكل مجموعات،

ونظرا لتحرك هؤلاء الجنود بالاسلحة الرشاشة والاوتوماتيكية الجاهزة للاطلاق لمواجهة الزعماء النقابيين بدأوا يتساءلون ما هو الشعور الذي يحمله العسكريون تجاه ابناء شعبهم؟

وهناك عبارة وردت على لسان بينوشيت وانتشرت في سينتياغو، وهذه العبارة التي وجهها لضباطه تقول: «ايها السادة نحن في حرب الآن».

وفي احدى المقابلات الصحفية الارتجالية مع جريدة «كي باسا» التشيلية اوضح بينوشيت انه في الولايات المتحدة الامريكية التي تريد فرض النمط الديموقراطي على تشيلي لا تتجاوز نسبة الشيوعيين ٣٪ في حين ان هذه النسبة تزيد على ٢٠٪ في تشيلي.

واكد بينوشيت في تلك المقابلة قائلا.. في هذه الحالة يجب عدم اعطاء المريض دواء البنسلين فنحن نستعمل وسائل اخرى، واذا ما اصاب المرء حرق في اليد فمن الضروري بتر الساعد كله أليس كذلك على وجه التقريب؟!

ومنذ ان اطاح القائد الاعلى للجيش بالحكومة الاشتراكية بزعامة سلفادور اليندي عام ١٩٧٣ لم يشعر بالضعف او التعب حتى الآن، ولم تتعبه قوى المعارضة السياسية المتنامية من المسيحيين الديموقراطيين والمحافظين والاشتراكيين الديموقراطيين، وجميعها احزاب تعمل بصورة غير شرعية والسلطة تتهمها بالشيوعية.

وزعامات المعارضة تقول في التهمة الموجهة لها من نظام الجنرال بينوشيت: ان الهدف من اتهامها بالشيوعية هو خلق جو من حالة حرب في البلاد لمنع حتى قيام التحام وطني للقوى السياسية من ١١ حزبا من الاشتراكيين والمسيحيين في اليسار الى الجمهوريين في اليمين واتهام هذه القوى جميعها بالشيوعية، وهذا الالتحام الذي حصل بعد الالحاح والجهد المبذول من الكردينال فرينسو، اسقف مدينة سينتياغو العاصمة وبعد مطالبة هذا التحالف باستقالة بينوشيت فورا، وهذا الطلب هو نفس الامر الذي يريده الشيوعيون.

ورئيس النظام هذا منع جميع الوزراء من خوض حوار مع الاحزاب المعتدلة حول هذا التحالف واتهم سياسيي هذه الاحزاب التي يمقتها بانها تتحدث عن الديموقراطية لكنها تطمح لتحقيق «الحكم الدكتاتوري الماركسي المطلق» كما جاء في كلمة القاها بينوشيت في اول ايار، وهكذا فانه يعزل نفسه اكثر فاكثر عن امريكا التي دعمت انقلابه ضد اليندي عام ١٩٧٣ ويعزل نفسه كذلك عن مجموعة السوق المشتركة.

فالرئيس ريغان والحكومات الاوروبية وكذلك البابا يوحنا بولس الثاني يلحون على هذا الجنرال للتفاهم «التحالف الوطني» والتخلي الفوري عن



الاساليب الدكتاتورية واتباع خطة تقضي باجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية حتى عام ١٩٨٨ كحد اقصى. ومبادرة واشنطن في الامم المتحدة بادانة الدكتاتورية العسكرية بسبب انتهاكها لحقوق الانسان والتحذيرات المتكررة من الدبلوماسيين الامريكيين الموجهة لبينوشيت جعلت الزعيم المسيحي الديموقراطي التشيلي، غابرئيل فالديس يقول: «انا واثق تماما من انه بعد دوفالييه وماركوس اتى الآن دور بينوشيت».

والآن تجري تصعيد لموجة العنف والارهاب من السلطة ومن اليسار المتطرف ويستغلها النظام لخلق اجواء من الحرب الامر الذي يصب لمصلحة بينوشيت. والنقابي المسيحي بوستوس يقول: «يوما بعد يوم يتزايد كره الناس للشرطة».

الا ان رئيس لجنة حقوق الانسان التشيلية مكسيمو باشيكو يتخوف من ان تتحول الاوضاع في تشيلي الى حرب اهلية مثل الظروف التي جاءت بالسندينيين للسلطة واطاحت بالدكتاتور سوموزا في نيكاراغوا.

الموقف الدولي

ماذا في جعبة شولتز؟

السؤال الذي يتردد في الاذهان، وخاصة في منطقتنا العربية، هل ثمة مبادرة سلمية يجري طبخها على نار هادئة، لسكبها في المنطقة في القريب العاجل؟؟

والا لماذا وراء هاتين الزيارتين المتتاليتين لكل من تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية، وجورج شولتز وزير الخارجية الامريكية، للمنطقة المتفائلون يقولون: ان من مصلحة بريطانيا والولايات المتحدة ان تقوما بمبادرة سلمية في هذا الوقت بالذات، الذي تتعرض مصالحهما وبالتالي مصالحهما في المنطقة العربية للخطر، وخاصة في اعقاب الغارة الامريكية على ليبيا، وعدم الموافقة الامريكية على الصفقة السعودية.

وكان اعتزام الكويت سحب ارصدتها وودائعها من واشنطن ولندن، لاستثمارها في الدول الشرقية والنامية، مؤشرا خطيرا يؤكد مدى الاستياء العربي من المواقف الامريكية والبريطانية المعادية للعرب... كما انه يشير بان دولا عربية ستحذو حذو الكويت، اذا استمرت المواقف الغربية معادية للعرب والحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، وتقاعسها عن دفع عملية السلام.

لذا جاءت زيارة تاتشر لاسرائيل وسط مظاهرة صحفية تلوح بان ثمة مبادرة سياسية في جعبة تاتشر... كما تأتي زيارة شولتز ايضا، وسط هذا التيار الصحفي نفسه.

فهل حقا هناك مبادرة سلمية يجري الاعداد لها!

الاجابة عن هذا السؤال، تعيدنا الى ما قبل حوالي الشهر، حين صرح جورج بوش نائب الرئيس الامريكي، اثناء جولته الخليجية... صرح في البحرين، بان هناك مبادرة، يجري الاعداد لها لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط وان زيارة كل من ميرفي وشولتز تندرج في اطار هذه المهمة.

وقتها.. سارعت الخارجية الامريكية، بنفي ما جاء على لسان بوش، ووصفت تصريحه ذاك بانه زلة لسان، رغم انه لوحظ بان بوش قد استخدم كلمة مبادرة في ذلك التصريح، ثلاث مرات.

فهل كانت الخارجية الامريكية، تتستر على المبادرة، ربما تأخذ قنواتها الدبلوماسية السرية، وحتى تنضج على نار هادئة، بعيدا عن ضجيج الصحافة؟؟

بالنسبة للسيدة تاتشر، اعلن مقربون لها بانها لا تحمل في حقيبتها اية مبادرات سلمية، وان زيارتها لاسرائيل كانت مجاملة لبيريز، وفرصة لالتقاط الانفاس، علها تعود وهي اقوى لمواجهة خصومها السياسيين، وطمعا في كسب اصوات اليهود، في الانتخابات المقبلة.

اما شولتز.. فقد افادت الانباء ان المواضيع التي يبحثها في زيارته، تتعلق بالاوضاع على خط وقف النار بين سوريا واسرائيل، ومسألة محاربة الارهاب وكذلك العلاقات المصرية الاسرائيلية، وبالتالي فقد اسقطت القضية الفلسطينية من الحساب.

ونعتقد ان زيارة شولتز، لن تتعدى كونها زيارة مجاملة لاسرائيل ولبعض الدول العربية المعتدلة، في محاولة لتلميع وجه امريكا امام العرب، وتحسين صورتها امام الجماهير العربية.

ولقد حاولت الولايات المتحدة خلال الاعوام الثلاثة الماضية فرض حل يضمن لها ولاسرائيل معالجة القضية الفلسطينية على اساس الحقوق المدنية، وحاولت الادارة الامريكية كذلك التمييز بين ابناء الشعب الفلسطيني وقيادتهم، حيث روجت للبدائل الفلسطينية المعتدلة، كما ان ادارة ريغان رفضت كافة الصيغ التي قدمت لها، والمتعلقة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وعلى ما يبدو، فان اصرار الامة العربية على ايجاد حل شامل ودائم وعادل، لم يأت متوافقا مع ما تخطط له الولايات المتحدة واسرائيل، وخاصة فيما يتعلق بشكل السياسة الشرق اوسطية سنة ٢٠٠٠.

وندرك تماما ان اهمال معالجة الصراع العربي الصهيوني من جذوره سوف يرسم للمنطقة خارطة سياسية لعام ٢٠٠٠ لن تنال اعجاب احد، وكيف يمكن ان يرضى عنها اي طرف وهي مليئة بالعنف، والعنف المضاد، والدمار والاشلاء وعدم الاستقرار، كل ذلك لأن الولايات المتحدة واسرائيل، اصرتا على عدم التعامل مع الحقوق الوطنية العادلة للشعب الفلسطيني.

ابو الوليد

تخفيض الطاقة في الاردن
خطوة لتنشيط الاقتصاد

يعتبر قرار الحكومة الاردنية بتخفيض عبء تكلفة الطاقة الكهربائية على المواطن هو خطوة على طريق تيسير سبل الحياة لمحدودي الدخل بالاضافة الى تنشيط الاقتصاد الاردني في مرحلة تعاني المنطقة فيها من الركود الاقتصادي، ويشمل قرار الحكومة تخفيض قيمة استهلاك المياه ايضا، وقد افادت الدراسات الاخيرة ان تأثير القرار الحكومي ايجابي لأنه يؤدي الى تخفيض كلفة الانتاج كما يساعد على المنافسة مع الشركات والمنتجات العالمية، ومن ثم يمكن توجيه الاموال الفائضة الى الاستثمارات الانتاجية مما يتيح الفرصة للتوسع واستيعاب اعداد اكبر من العمالة الاضافية والتحسين من اوضاع العمال والتخفيض من البطالة والحد منها.

وقد اثبتت دراسة اخرى ان القرار يؤدي لتخفيض كلفة العناصر الانتاجية بما يؤدي لتحسين الوضع التنافسي بين الشركات الاردنية وغيرها من الشركات العربية والاوروبية — اما بالنسبة للقطاع الزراعي فالقرار يؤدي لتشجيع الانتاج والاستثمار في قطاع الزراعة لأن كلفة استهلاك المزارع للكهرباء والماء ستخفض عبء المصروفات مما يزيد من الاستثمار ففي قطاع الدواجن سيصل تخفيض الكلفة الى ٦٠ دينارا لكل ١٠ الاف طير من الدجاج اللاحم وبالتالي يمكن المخاطرة باطمئنان ومن ثم تزداد العائدات.

ولا يقتصر الاثر الايجابي للقرار الحكومي على قطاع الزراعة والصناعة بل يمتد لقطاع الفنادق فتزيد مكانة قطاع السياحة.

وقد اعلنت وزارة الطاقة ان كلفة التخفيض ستبلغ (١٠) ملايين دينار تتحمل ميزانية الدولة منها ٦ ملايين دينار تترتب خلال (٧) شهور الباقية من السنة المالية الحالية، فالقرار يبدأ من١٩٨٦/٦/١ ومن المتوقع ان يتجاوز المبلغ المترتب نتيجة التخفيض ١١٥٠٠ مليون دينار عام ١٩٨٧ والواقع ان القرار الوزاري كانت له اسباب.. اهمها محاولة الدولة لتخفيض عبء الحياة على محدودي الدخل..

هذا القرار هو محاولة فعلية من وجهة نظري في دعم الاقتصاد الاردني بطريق غير مباشر.

قراء شيحان في عمان
(٦٠١٥٠)
(٦٠١٥١)

الموجز الاقتصادي

الكويت:

اكد وزير المالية والاقتصاد الكويتي ان لدى الكويت توجها نحو الاستثمار في الاتحاد السوفياتي والصين في اطار جهودها لتنويع الاستثمار وتوسيع رقعة انتشاره الجغرافي. واعلن الوزير ان دخول بلاده سيحقق فائدة فعلية من جراء الدخول في استثمارات نفطية مع الاتحاد السوفياتي والصين. الا ان ذلك لا يعني سحب الأرصدة الكويتية من الدول الغربية.

عُمان:

اعلن ان سلطنة عُمان ستقوم بتوقيع اتفاقية مع بنك الخليج الدولي تحصل بموجبها السلطنة على قرض دولي قيمته ٥٠٠ مليون دولار،وكان البنك قد اعد لهذا القرض مع ٣٧ بنكا عربيا ودوليا بناء على تكليف من وزارة المالية والاقتصاد العمانية.

البحرين:

توقعت مصادر مسؤولة بمعهد الدراسات الاحصائية والسكانية التابع للامم المتحدة في البحرين ان يصل عدد السكان بدول التعاون الخليجي الى ١٦٫٨ مليون نسمة بنهاية هذا القرن مقارنة ب ١٦٫٣ مليون نسمة في الوقت الراهن.

القاهرة:

قررت الحكومة المصرية وضع نظام جديد للاستيراد يزيل المعوقات التي خلفتها لجان ترشيد الاستيراد والتي تسببت في النقص السلعي بالاسواق، وتعمل الحكومة حاليا على اطلاق يد الاستيراد وعدم التدخل في خطة الانتاج.

ابلغ المسئولون في صندوق النقدالدولي،البنك المركزي المصري قلقهم بسبب تعرض المصدرين الرئيسيين للعملة الصعبة في مصر وهما عائدات البترول وتحويلات المصريين بالخارج للانخفاض مما يؤثر على زيادة العجز في الميزان التجاري وميزان المدفوعات مما يؤثر على مشكلة سعر الصرف الذي يعاد به الاقتراض داخل السوق المحلي للقروض التي تحصل عليها مصر من الصندوق.

علمت «شيحان» ان البنك المركزي المصري يجري حاليا دراسة تستهدف قيام الجهاز المصري بجمع مدخرات المصريين في الخارج باسعار واقعية عن طريق فروعه ومراسليه بالخارج، وقالت مصادر نقلا عن الدوائر الاقتصادية في العاصمة المصرية، ان قرارا بهذا الشأن سيصدر خلال الايام القادمة ومن ناحية اخرى تبحث الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة حاليا طرح عدد من المشروعات الاستثمارية بين العاملين بالخارج، على ان تشارك البنوك المصرية بضمان حريتها خاصة بالنسبة للدراسات الجدوى لها، وتشير المصادر ان مثل هذه الاجراءات تأتي في اطار سياسة الحكومة المصرية لجذب اموال المغتربين.

الدوحة:

صرح مصدر مسؤول ان قطر سوف تشارك في اجتماعات الدورة الثالثة عشر للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا) والتي تعقد في بغداد واشار الى ان اللجنةسوف تولي برنامج العمل اهمية لأنه يتعلق بقضايا متعددة حول الزراعة والاغذية والطاقة وما الى ذلك.

تشيكوسلوفاكيا:

وقعت تشيكوسلوفاكيا مع مصر اتفاقية للتعاون الاقتصادي تحصل مصر بمقتضاها على قرض تشيكي قيمته ١٠٠ مليون دولار يستخدم في تمويل عدد من مشروعات التنمية وسوف يستخدم القرض في اجراء توسعات بمحطات الكهرباء، واقامة بعض مواد البناء والصناعات المعدنية وتوريد نظم متكاملة للمياه والصرف الصحي.

تايوان:

حققت تايوان فائضا تجاريا خلال شهر مارس الماضي بلغ ٢٠٢ مليون جنيه استرليني اي ما يعادل ١٫٠٢ بليون دولار بزيادة ١٩ في المائة عن نفس المدة من العام الماضي وقد ارتفعت نسبة الصادرات بنسبة ٣٣٫٣٪ عن العام الماضي بينما بلغت قيمة الواردات ١٫٩٨ بليون دولار.

الاردن:

نفذت فرق المسح الزلزالي العراقية مؤخرا برنامجا لعمليات المسح الزلزالي للتنقيب عن البترول في مناطق مختلفة في الاردن،وذلك تنفيذا لاتفاقية التعاون العلمي التي وقعت عام١٩٨٢ بين شركة النفط العراقية وسلطة المصادر الطبيعية.

ليبيا:

نظم صندوق الاوبك للتنمية الدولية ندوة لمناقشة انشطة وبرامج الصندوق للسنوات العشر الماضية والمعونات المقدمة للدول النامية.

واشنطن:

اعلنت وزارة الزراعة الامريكية ان برنامج دعم وتسويق الصادرات الزراعية الامريكية للعام الحالي يتكلف ١١٠ مليون دولار لمساعدة المزارعين الامريكيين في تصريف انتاجهم والتخلص من الفائض الحالي عن طريق التصدير للاسواق الخارجية.

لندن:

اعلن في لندن ان سعر برميل النفط وصل مؤخرا ١٠٫١ دولار، بانخفاض ٤٥ سنتا عن آخر معدل اعلن منذ شهر.

زادت الصادرات الليبية الى ايطاليا بنسبة تزيد على ٤٠ في المائة عام ١٩٨٥ مما يجعلها من اكبر الموردين لايطاليا في حين انخفضت صادرات ايطاليا الى ليبيا عام ١٩٨٥ بنسبة ١٨ بالمئة.

اجراءات حكومية لإنقاذ الاقتصاد المصري

تعرضت مصر في الفترة الاخيرة لهزات اقتصادية نتيجة الانخفاض العالمي في سعر البترول.. وانخفاض دخل قناة السويس علاوة على انخفاض تحويلات المصريين العاملين في الخارج واخيرا الموقف السياحي وتدهوره بسبب التوتر والاحداث الاخيرة، في المنطقة واخرها احداث الشغب التي قام بها بعض جنود الامن المركزي المتمردين والتي حطمت العديد من المنشآت السياحية وتسببت في ضربة كبيرة قضت على الموسم السياحي، وقد سارعت الحكومة المصرية باتخاذ الخطوط العريضة لسياستها السياحية بطرق غير تقليدية بهدف زيادة النشاط السياحي بما يحقق دخلا قوميا يمكن ان يعوض ما فقدته وما سوف تفقده الخزانة المصرية من دخل — ولو عدنا للخلف نجد ان وزير السياحة المصري التقى بالعديد من سفراء الدول العربية لازالة اثار الشغب والدمار بالنسبة للسياحة المصرية والسائحين القادمين — واعلن بصراحة ان احداث الشغب ادت الى تدمير الف غرفة بالفنادق الكبرى مما انقص عدد السائحين، والواقع ان خطة الوزير المصري تدور حول تنشيط السياحة الداخلية، لسد العجز من انهيار السياحة الخارجية وما يتبعه من اعباء مالية لاصلاح ما وقع بعد احداث الشغب والتي وصلت الى (١٠٠) مليون دولار.

وابتدأ تحرك الحكومة المصرية بعملية تسويق السياحة المصرية في كل من روما ولندن وباريس والمانيا والدول الاسكندنافية وامريكا واليابان، بالاضافة لشرح الموقف الامني في مصر، وقد اشتمل التسويق ايضا على السياحة الرياضية والترفيهية وسياحة المؤتمرات، وآخر الارقام تشير لنقص عائدات السياحة في مصر بمعدل مليون دولار يوميا، وقد اشار المسؤولون عن السياحة المصرية ان المعادلة هي:توفير السياحة والخدمة والاقامة باقل تكلفة ممكنة وباعلى كفاءة. ومن العجيب ان اوروبا استغلت الفرصة وقامت بتخفيض اسعار الغرف فحققت اعلى معدل، نظير قيام الفنادق المصرية بزيادة اسعار الغرف لتعويض الخسارة فحققت اعلى معدل خسارة.

ولا ننسى ان قضية تذاكر الطيران وارتفاع اسعارها في الاونة الاخيرة لم تحدث عبثا بالنسبة للاجانب لأن سعرها بالنسبة لهم استمر بنفس الثمن ولكن العبء حدث على المصري فقط.

ان ما تعاني مصر منه الآن هو انهيار صرح السياحة وانهيار معدل كبير من معدلات الدخل القومي وما وراءه هو زيادة معدل العجز في الموازنة المصرية حتى تصل الى ٥٫٥ مليار جنيه مصري في موازنة ١٩٨٦.

موقف سوق عمان المالي في سطور

اخذ سوق عمان المالي يستعيد ثقة الجمهور بعد ان مرت فترة اهتزت فيها هذه الثقة الى درجة كبيرة اثرت على حجم التداول واسعار اسهم معظم الشركات المساهمة وخاصة الكبيرة منها:

ويتوقع المحللون الاقتصاديون ان تشهد الشهور القادمة نشاطا ايجابيا حتى في السوق الموازي الذي يتعامل بالاسهم الجديدة التي لم تدخل في السوق الرسمية بعد وقد بدا واضحا من خلال الاهتمام بشراء اسهم المؤسسات التي جرى تعويمها مؤخرا،ان الاقبال سيكون جيدا بعكس كل التوقعات السابقة.

والدكتور هاشم الصباغ المدير العام لسوق عمان المالي يؤيد هذا الاتجاه. ويقول ان اهتمام المستثمرين بالتعامل في الاسهم قد ازداد بشكل ملحوظ وهذا يعكس حقيقة ان الناس يقبلون على الاستثمار في الاسهم،ويتوقع الدكتور الصباغ ان الاكتتاب في اسهم بعض المؤسسات مثل بنك الاردن والبنك الاسلامي سيزيد عن عدد الاسهم المطروحة للبيع.

ولا يقتصر اهتمام المستثمرين على السوق فقط، بل ان السوق الموازي قد شهد نموا سريعا في حجم التعامل بالاسهم الذي بلغ ١٠٨٪ في النصف الاول من كانون الثاني ١٩٨٦ بالمقارنة مع ما كان عليه في نفس الفترة من العام الماضي وهذا يظهر زيادة لا تقل عن ١٫٥٪ في الاسعار المسجلة بالقيمة الحقيقية.

ومن المتوقع ان ما يشهده السوق الحالي من زيادة في حجم التعامل واستقرار الاسعار سوف يستمر بقية هذا العام والسبب وراء الاستثمارات الضخمة في الاسهم الجديدة هو ثقة الناس واقبالهم على الربح.

وهناك وجهة نظر اقتصادية اخرى لا تؤيد وجهة نظر الدكتور الصباغ تقول ان العديد من المستثمرين قد فقدوا الثقة في الاسهم بعد فترة الركود الاقتصادي من بداية منتصف ١٩٨٢ ومنذ ذلك الحين لم تكن هناك اسهم جديدة مطروحة باستثناء الزيادة الاضطرارية في رؤوس الاموال في بعض البنوك ان الحلقة المفرغة التي استمرت ٤سنوات بدأت تتكسر بصفة عامة،فالمؤشرات تشير الى نجاح سوق عمان المالي خلال هذه الفترة وارتفاع ارقام التداول، معناه انهيار الركود والعودة للرخاء الاقتصادي.

يعجبني

من اجل الاخبار ما اعلن بالصحف اليومية ان عددا من عمال بعض المصانع قام بالتبرع في مشروع الامل الخاص بعلاج السرطان — انها لفتة جميلة من عمال الاردن تجاه اردننا الغالي.

لا يعجبني

لا يعجبني مشهد عمال الباطون المفطرين، بحجة ان طبيعة عملهم تستحق الافطار ولا يعجبني مشهد عمال الباطون يتكاسلون عن العمل لأنهم صائمون — ان رمضان شهر كرم وعمل

الأمير حسن يدعو الى
اجراء مسح شامل للمنتفعين
من برنامج الأسرة الفقيرة

دعا سمو الامير حسن ولي العهد الى ضرورة اجراء مسح شامل للمنتفعين من برامج مساعدات الاسر الفقيرة او ما يسمى بجيوب الفقر عن طريق المباشرة بدراسات تفصيلية لمقومات هذه الاسر والبحث عن السبل الكفيلة بتغيير النمط المعتاد من الاعالة والمساعدات.. وقال سموه خلال ترؤسه اجتماعات اللجنة العامة لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي عقدت مؤخرا، انه من الضروري مراعاة البعدين الزمني والانساني عند الحديث عن الخطة التنموية المقبلة،مشيرا الى ان هذه الخطة ولأول مرة تأتي مزامنة لخطة الأراضي المحتلة وهي نظرة شمولية لبعد سكاني مهم وكما تأتي متزامنة مع خطة العلوم التي ترتبط الى حد كبير بمفهوم اقليمي ودولي هام.

ومعنى ذلك ان سموه عندما يدعو في لقائه لهذه المطالب انما هو يسعى لدعم الحياة اليومية للعامل العادي

فحص مهني وميكانيكي للعمال الوافدين

اعلن مكتب استخدام عمان انه تم صرف (٢٣) الف تصريح عمل خلال ٤ اشهر الماضية،واعلن في نفس الوقت مدير مؤسسة التدريب المهني انه تقرر اخضاع العمال الوافدين الى الفحص المهني والميكانيكي،وكذلك التدريب على اصلاح المركبات والاليات،واشار مدير مؤسسة التدريب المهني الى ان هذا الاجراء يأتي في اطار خطة وطنية لتصنيف الاعمال المهنية في البلاد في الفترة من ١٩٨٦ — ١٩٩٠.

وهذا الاجراء هو محاولة للاستغلال الافضل للعمال الوافدين.

المستشار العمالي

من احمد علي حسن: الحصن — اربد:

قامت الشركة التي نعمل بها بفصلي وثلاثة زملاء لي بدون سبب ونريد التوجه للضمان الاجتماعي لصرف الضمان او صرف تأمين ضد البطالة فما رأيكم.

الرد:

بالنسبة للفصل التعسفي فالقانون يرفضه نهائيا ويعتبر انه اعتداء على القانون ذاته. ولكن لم يصل مجتمعنا لمرحلة تأمين العامل ضد البطالة حيث ان قانون مؤسسة الضمان الاجتماعي رقم ٣٠ لسنة ١٩٧٨ لم يطبق هذا النوع من التأمين حتى الان واعتقد انه في المرحلة الراهنة من الصعب تطبيقه

من محمود السيد محمد — الزرقاء

هل القانون يمنع ضم الاجازات السنوية والاستفادة منها،وهل هناك مانع من اخذها في صورة مقابل نقدي.؟

الرد:

نص قانون العمل والعمال على انه يجوز ضم الاجازة السنوية في السنة الاولى للاجازة السنوية للسنة الثانية، واذا حلت السنة الثالثة سقط حق العامل في الاجازة الخاصة بالسنة للاولى بمعنى ان القانون يمنع الجمع لمدة اكثر من سنتين،وبالنسبة للمقابل النقدي فالبعض من اصحاب المال يستبدلون اجازة العامل بقيمتها النقدية والبعض لا يستبدلها وان كان الغالبية العظمى يأخذون بمبدأ الاستبدال النقدي.

الموجز العمالي

الصين:

اعلنت الصين انها صدرت ١٧٠ عاملا من مواطنيها بهدف العمل لدى ٩٠ دولة ومنطقة في العالم خاصة دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

دمشق:

اختتمت الدورة التدريبية الاولى لمصانع الاسمنت في الدول العربية التي اقامها مركز الاختبارات والابحاث الصناعية بدمشق بالتعاون مع الاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء،وقد شارك في اعمال هذه الدورة التي استغرقت (٤) ايام، (٥٤) فنيا على مستوى مدراء انتاج وفنيين صناعيين من مختلف الدول العربية.

السعودية:

نظم قسم الهندسة والنظم بالسعودية دورة دراسية عن السلامة الصناعية،بدأ من اسبوع وتتناول الدورة السلامة والصحة وتجنب الاخطار وكيفية مناولة المواد وعمليات التشييد والبناء والدورة خاصة بالعاملين بالقطاع العام والخاص على السواء.

لبنان:

وصلت قضية فصل ٧ آلاف عامل طيران في لبنان الى مفترق الطرق،والسبب سوء الاحوال المالية التي وصلت لها شركة طيران الشرق الاوسط، ولذلك لجنة الاشغال في مجلس النواب اللبناني تسارع بمواجهة المشكلة خوفا من انهيار الاقتصاد القومي.

فرص عمل جديدة في مصر

اعلن مؤخرا بالقاهرة انه تم توفير (٤١٢) فرصة عمل خلال خطة عام ١٩٨٦ وبذلك يصل عدد العاملين بمصر حكوميا وفي القطاع العام (٣) مليون و ٦٤٢ الف عامل.

عيب!

ظاهرة جديدة بدأت تظهر هذه الايام وهي ظاهرة الفصل التعسفي اذ كثيرا ما تسمع ان شركة ما او مصنعا ما قد قام بفصل عدد من عماله، والسبب يرجع الى عدم عدم توفر السيولة النقدية او بسبب خسائر لحقت بالشركة او المصنع او المحل بالله عليكم اليس عيبا ان يفصل العامل المحلي فتتشرد اسرته ونجد نفس (المصنع..) او المحل (...) يقوم بتشغيل عمالة وافدة... عيب.

الحوافز ودورها في رفع الروح المعنوية لدى العمال

مما لا شك فيه ان الحوافز تلعب دورا هاما في تهيئة الاجواء العامة الملائمة للعمل ورفع الروح المعنوية لدى العمال مما ينعكس بالتالي بشكل ايجابي على العمل وعلى كمية ونوعية الانتاج.

ويمكن لنا ان نقسم الحوافز الى ثلاثة انواع رئيسية

حوافز مادية:

١ — ربط الاجر بالانتاج مع الاخذ بعين الاعتبار كفاءة العامل وانجازه ونوعية انجازه
٢ — صرف مكافآت تشجيعية دوريا.
٣ — اتباع نظام للترقية بحيث يكون مبنيا على الانجاز والكفاءة.
٤ — اشراك العامل في ارباح المصنع.
٥ — اشراك العامل في ملكية المصنع من خلال حيازته لعدد من الاسهم.

حوافز معنوية:

١ — الاعتناء بنفسية العامل واشعاره بان قيمته تنبع من ذاته وليس لكونه وسيلة انتاج.
٢ — تقدير جهود العامل واشعاره باهمية عمله والمحافظة على كرامته وحسن معاملته.
٣ — اشراك العامل في اتخاذ القرارات والمساهمة في تحقيق اهداف المصنع.

حوافز اجتماعية:

١ — تقديم الخدمات الصحية له ولافراد عائلته وتوفير دور خاصة للعاملات المتزوجات ونشر الوعي الصحي.
٢ — تسهيل الحصول على التغذية السليمة للعامل بتوفير مطاعم او مقاصف.
٣ — مساعدة العامل الامي في محو اميته.. ورفع مستواه الثقافي الديني من خلال المحاضرات والنشرات والمطبوعات العمالية.
٤ — توفير الامان والاستقرار المستقبلي للعامل واسرته من خلال الضمان الاجتماعي وسواه.
٥ — تنمية الروح الجماعية في العامل من خلال النشاطات الفنية والرياضية.
٦ — العناية بالاضاءة والتهوية وتخفيض الضوضاء لما ذلك من الر جيد على سلوكية العامل.
٧ — تأمين وسائل النقل والمواصلات.
٨ — تأمين الخدمات الاسكانية قدر الامكان.

منظمة العمل العربية في سطور

منظمة العمل العربية هي احدى الوكالات المتخصصة العاملة في نطاق جامعة الدول العربية،والتي وافقت على توليها شؤون العمل والعمال في البلاد العربية،وذلك بقرار من مجلس الجامعة العربية في اذار ١٩٦٥م المتضمن الموافقة على الميثاق العربي للعمل ودستور منظمة العمل العربية اللذين اقرهما المؤتمر الاول لوزراء العمل العرب في كانون ثاني ١٩٦٥م.

تم اعلان قيام المنظمة في المؤتمر الخامس لوزراء العمل العرب في كانون ثاني ١٩٧٠م.

تطبق منظمة العمل العربية نظام التمثيل الثلاثي الذي يقوم على اشتراك اصحاب الاعمال والعمال والحكومات في انشطة واجتماعات المنظمة.

اهداف المنظمة:

تهدف منظمة العمل العربية الى تنسيق الجهود العربية،في ميدان العمل،والقيام بالدراسات والابحاث في جميع شؤون العمل والعمال. كما تسعى لتوحيد التشريعات العمالية وظروف وشروط العمل في البلاد العربية وتقديم المعونة الفنية للبلاد العربية.

علاقات منظمة العمل العربية:

تتعاون المنظمة مع المنظمات الدولية والاقليمية العاملة في ميادين العمل والعمال كما تتعاون مع منظمات اصحاب الاعمال ومنظمات العمال في الوطن العربي،وعلى رأسها الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية.

حكينا... فسمعنا

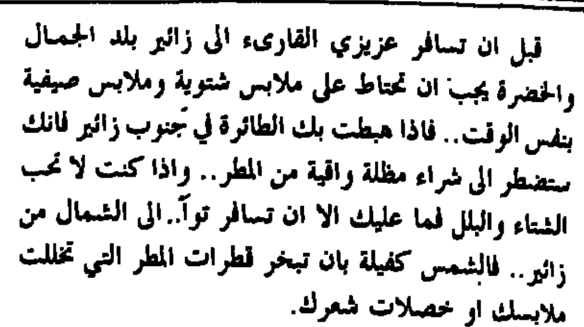
بتاريخ ١٩٨٦/٥/١٤ وفي الساعة الواحدة ظهرا،واثناء ما كانت ابنتي تلعب سقطت من فوق سطح الطابق الثاني لبيتنا،مما نتج عنه نزيف حاد في الفم والانف،وقد حاول الطبيب تقديم المساعدة لابنتي لولا عدم توفر الامكانيات اللازمة لمعالجتها مما جعله يقوم بعمل تحويل الى مستشفى معان. وخلال اقل من نصف ساعة كنت في مستشفى معان حيث ادخلتها الى قسم (الطوارىء) وفي (قسم الطوارىء) وخلال ساعة كاملة كان الاطباء يعالجون الجرح وفي منتصف الليل كانت في حالة اقل من المتوسطة،ثم فقدت وعيها ولم يستجب احد لاستغاثة والدتها،التي كانت ترافقها في المستشفى،وفي صبيحة اليوم التالي اثناء مرور احد الاطباء اشتكت له زوجتي حالة ابنتها،وحينما عاينها الطبيب طلب تصويرها مرة اخرى.. وحينما شاهد الطبيب الصورة قرر المستشفى تحويلها الى مستشفى البشير في عمان،واثناء الطريق ازدادت حالة الطفلة سوءا وعندما ادخلت مستشفى البشير سمعت من الاطباء هناك ان صور الاشعة لم يكن لها اي فائدة اطلاقا لانها لم تكن واضحة..

وعلى الفور قام الاطباء بالاهتمام بالطفلة وتصويرها للمرة الثالثة، حيث تبين وجود دماء بين الجلد وعظم الجمجمة بالرأس،مما استدعى ادخالها الى غرفة العمليات لمدة ساعتين ومن ثم الى غرفة الانعاش.. حيث قضت فيها (٤٨) ساعة قبل نقلها الى غرفة في المستشفى.. والان فان صحة الطفلة والحمد لله جيدة واني لاتساءل لماذا كل حادث يقع في وادي موسى.. او الطيبة او الشوبك او اي مكان في الجنوب يجب ان يحول الى مستشفى البشير ليلقى العناية اللازمة لماذا؟؟

والد الطفلة جيهان محمد حسنات

قامت شيحان بالاتصال مع الدكتور (حسن شاويش) مدير مستشفى معان الحكومي.. الذي أجاب بما يلي عن حالة جيهان: ان هذه الفتاة ادخلت المستشفى وقد كانت فاقدة الوعي لمدة ١٥ دقيقة فقط،وقد اشرف على فحصها اخصائي جراحة الانف والاذن والحنجرة، لانها كانت تنزف من انفها ايضا. وقد عملت لها الفحوص اللازمة،حيث عرفنا من صورة الاشعة ان لديها كسرا في الجمجمة.. وقد وضعت تحت المراقبة،حيث قمنا بالاتصال بالدكتور (مازن جدعان) اخصائي جراحة الاعصاب في مستشفى البشير، لان من المعروف ان مستشفى معان لا يوجد به مثل هذا التخصص هذا وقد ارفقنا معها جميع الفحوصات الطبية والمتابعة التي قمنا بها اثناء وجودها لدينا.

زائير بلد لجميع الفصول



قبل ان تسافر عزيزي القارىء الى زائير بلد الجمال والخضرة يجب ان تحتاط على ملابس شتوية وملابس صيفية بنفس الوقت.. فاذا هبطت بك الطائرة في جنوب زائير فانك ستضطر الى شراء مظلة واقية من المطر.. واذا كنت لا تحب الشتاء والبلل فما عليك الا ان تسافر توآ.. الى الشمال من زائير.. فالشمس كفيلة بان تبخر قطرات المطر التي تخللت ملابسك او خصلات شعرك.

انت الآن في زائير في جنوبها او شمالها.. ولك ان تختار الفصل الذي يناسبك.. شتاؤها امطار غزيرة.. وصيفها دفء ونشاط.. وربيعها خضرة وجمال.. وخريفها استقرار وهدوء، واذا كنت تشغف لرؤية ما لم تره من جميع انواع الطيور والحيوانات، فانك ستجد المتعة بلا شك في مشاهدتها عن قرب.. واذا كنت ممن يحلو له الجلوس، بالقرب من الانهار فانك لا تجد مشقة في البحث خاصة اذا كنت بالقرب من نهر زائير الكبير الذي اشتق اسم البلاد منه.. وربما تعتقد في بادىء الامر عزيزي القارىء حينما تتجول في سهول زائير الواسعة انك ستحتاج لبوصلة لكي تحدد لك الاتجاه الذي ترغب.. فلو تتأنى قليلا لوجدت انك امام جبال شاهقة او في وسط غابات كثيفة.

اعتقد انك تمتعت كثيرا بجمال زائير ومناخها، وخاصة فيما اذا

الرقص الفلكلوري (بيده) في منطقة (ماندوبدو) في زائير، حيث يوجد (٤٥٠) قبيلة. والسائح سيكون راضيا بالتأكيد لانه لا بد ان يجد الرقص الذي يحبه وعلى مزاجه

احد محترفي الرقص الفلكلوري في رقصة الاندوري الذين ينتمون الى قبائل الكيفو. والمعروف ان هذه القبائل تقدم محاربين اشداء.



السوق الشعبية في كيفو، حيث تجد جميع انواع الخضار والفواكة والاسماك باسعار متدنية جدا

زائير من اغنى الدول... ولكن سكانها فقراء..!!

ملكة جمال زائير عام ١٩٨٥، على اليسار في احدى برك السباحة في العاصمة كنشاسا حيث يوجد كثير من السواح البيض.

تجتمع التقاليد الافريقية مع الحداثة والتقدم ليشكلا معا ثنائيا فريدا في زائير، حيث تتقدم الحركة السياحية في هذا البلد.

عرفت ان خط الاستواء يقسم زائير بحيث يضع ثلثي البلاد في الجانب الشمالي.. والثلث الآخر في الجهة الجنوبية.

ويبقى ان تعرف — عزيزي القارىء — ان زائير تعتبر الدولة الافريقية الثالثة من حيث عدد السكان، والتي نالت استقلالها قبل خمس وعشرين سنة بعدما كانت مستعمرة بلجيكية.. واذا سنحت لك الظروف ان تزور زائير في الخريف القادم فانك ستشهد احتفالات زائير بالذكرى العشرين لتسلم قائد الحركة الثورية في زائير موبوتو سيسيكو الحكم، وهو الزعيم الاوحد ليس للحزب الحاكم فقط وانما للبلاد كلها.. لذا فان حزب الحركة الثورية الحاكم يعتبر الآمر الناهي في زائير.

وقدر لزائير ان تكون من اغنى دول القارة الافريقية من حيث المواد الاولية والمصادر الطبيعية رغم ان السكان ينتمون لـ(٤٥٠) قبيلة،لكل منها لهجتها ولكنتها الخاصة مع ان اللغة الرسمية هي اللغة التي تركها المستعمرون البلجيكيون وهي الفرنسية.

سياسيا فان موبوتو يبدي تعاطفه مع الغرب في حين ان بلاده عضو في هيئة الامم المتحدة، الا ان منظمة حقوق الانسان قد احتجت على التصرفات اللاانسانية التي تتم في زائير ضد المواطنين مثل الطرد والتعذيب ضد المعارضة السياسية.. مع ان حكم موبوتو في السنوات العشرين الاخيرة لم يترك المجال لأي احد آخر لكي يفكر او يستأثر بالسلطة غيره.

اعتقد انك تخشى زيارة زائير بعدما قرأت الفقرة السابقة.. لا تقلق فزائير الآن تعتبر من البلدان المستقرة أمنيا بالرغم من وجود بعض القلاقل التي تتم بالجنوب من وقت لآخر من قبل احدى القبائل التي تطالب بالحكم الذاتي.

وفي كنشاسا العاصمة يوجد قسم خاص للشرطة المدربين الذين يبلغ عددهم حوالي (٢٥٠٠) شخص، حيث قامت اسرائيل بتدريبهم على مهمة القتال الخاص.

وقد تستغرب عزيزي القارىء عندما تجد ان سكان زائير فقراء يعيشون حياة بدائية وبسيطة جدا بالرغم من ثروات زائير الغنية.. السبب هو النظام الاقتصادي الذي يحكم زائير، كما تحكم قائد الثورة قبضته على السكان، بحيث لا يترك مجالا للانفتاح او التجارة غير المشروعة لاسباب سياسية بالرغم من الاستثمارات الضئيلة التي يقوم بها عدد من رجال الاعمال الاجانب



في مناجم النحاس في كلويتزي في منطقة شابا جرت معارك كبيرة بين الجيوش الحكومية والمرتزقة الاجانب.

الاجتياح ... الاجتياح ... الاجتياح ... الاجتياح ... الاجتياح ... الا

أنصاف الحقائق تكون غالبًا ألعن من الأكاذيب



الحلقة السادسة

الكولونيل دوفا برميا ينقلنا بالتفاصيل الدقيقة في يومياته من خلال الحرب التي ارادوها نزهة وانقلبت الى هزيمة ضدهم.

شيحان تواصل نشر حلقات من هذا الكتاب الذي نتصور ان فيه فائدة وقيمة الى القراء

بدء سقوط اسطورة الجيش الذي لا يقهر كانت في لبنان وقد كانت الحرب الاولى التي قامت بها اسرائيل حربا شرسة ووجدت مقاومة عنيفة اعادت للمؤسسة العسكرية الاسرائيلية صوابها ووضعتها في حجمها الحقيقي.

يقول الكولونيل «دوفا برميا»..

الجنود الذين يقومون بالحراسة، كان موقفهم مختلفا، فهم غير مبالين بما يجري، ويشعرون بالضجر، واحيانا يبدو على بعضهم الاستمتاع ليرسل بين الحين والآخر عبارات التشجيع الى الذين يقومون بضرب الاسرى وتعذيبهم.

اما المقدم المسؤول عن التحقق من شخصيات الاسرى، والمسؤول عن السجن ايضا.. فقد انتحى جانبا وجلس كالصنم كأنه لا يرى او يسمع ما يحدث، لا يتأثر ولا ينفعل بما يجري حوله.

ورغم ان من واجبي ان افعل شيئا ايجابيا حيال كل ذلك.. لكن اليأس والشك كانا يأكلانني من الداخل.. فاسرعت بالعودة الى مقر القيادة وبررت هروبي مما يجري حولي من امور بشعة.. بان حالتي الصحية على وشك الانهيار..! فالاسهال يسوء وانا اجف.. واسلمت نفسي للطبيب الذي نصحني بالراحة والنقاهة مدة يومين.

* الثلاثاء ١٥ حزيران (يونيو):

فكرة جديدة تطرأ على بالي واقرر تنفيذها.. فعند عودتي الى الجبهة لن اعود خالي الوفاض.. اتصلت باصدقائي في نهاريا وايلون.. وخلال ساعات قليلة، جمعنا كمية من الملابس والاحذية للاجئين وفي المساء كانت الشاحنة الصغيرة مملوءة حتى نصفها بالامدادات.

* الاربعاء ١٦ حزيران (يونيو):

في طريقي الى مدينة صيدا، اسير هذه المرة ببطء وبحذر.. بخلاف طريقتي المعهودة.. اعددت آلة التصوير لتسجيل بعض مظاهر الدمار والخراب.. فاذا بالمفاجأة.. الشوارع الرئيسية كلها نظفت من الحطام والركام.. كثير من المخازن والمحلات فتح ابوابه.. افواج من الناس تتحرك في الشوارع.. الفوضى والاضطراب لا تزال مستمرة حول مركز القيادة الاقليمي: المئات يقفون في طابور تصريح او تعليمات.. توسلات ودموع يمكن سماعها ورؤيتها من النساء اللاتي يبحثن عن ازواجهن الذين اعتقلوا،الجنود الذين يشرفون على النظام لا يستطيعون تحمل الضغط فتزداد خشونتهم مع كل دقيقة.

اذهب مباشرة الى البلدية، رئيسها يستقبلني بفرحة غامرة، ويطلب مني ان اسلم ما احضرته من تبرعات الى «خليل» مدير مسجد الشاطىء الذي يساعد المحتاجين بهذه الصفة.

الخميس ١٧ حزيران (يونيو):

توجهت الى «ايلسون» كي استلم شحنة اخرى من الملابس والاحذية.. وقد تعمدت ان اذهب الى هناك مبكرا لانني لم اشأ ان اوقظ قادة وحدتي او اثير انتباههم لما افعله في النهار، اذ انني اعرف انهم ليسوا سعداء بما افعل ولن اعطيهم الفرصة لايقافي.

وعندما وصلت الى هناك ابلغني رئيس البلدية و«فتال» انهما سيأمران العمال بالتوقف عن العمل اذا لم تتوقف عمليات الاضطهاد هذه، واخبرني «فتال» عن المعاملة السيئة التي يعامل بها عندما يعبر احد الحواجز رغم انه يحمل تصريحا خاصا من الوحدة مع خطاب الا يضايقه احد بل تقدم له المساعدة اذا اراد!

هرعت الى قائد الوحدة وانا في حالة ثورة عارمة واخبرته انني اتخذت قرار ترك الخدمة والعودة لو استمرت الامور على ما هي عليه. وانني لن اسكت على ما رأيت وارى.. وحولني الى قائد المنطقة الذي اكتشفت انه كان على علم بما يجري وانه امر رجاله على الحواجز بالافراج عن عمال البلدية..

وعدت الى مبنى البلدية لاطمئن الجميع، فطلبوا وثيقة رسمية موقعة مني.. وبالفعل كتبت مائتي تصريح «الى كل من يهمه الامر.. ان حامله يؤدي واجبه المدني والرجاء عدم التعرض له او التدخل في عمله» وقد لعب هذا التصريح اثره في تهدئة ثائرة العمال وان كانت تصرفاتي هذه لا تلقى بالا للتعليمات الحمقاء التي صدرت عن قيادة «جيش الدفاع الاسرائيلي».

وقبل ان يحل الظلام بساعة واحدة قررت الذهاب لزيارة «مخيم عين الحلوة» فاذا بالدمار لا يمكن وصف مداه.. مستعمرة سكنية كاملة تحولت الى رماد.. لكن رغم الدمار والدماء الذي اسفر عنه القصف الشديد.. لم اسمع عن «حصاد» جيش الدفاع الاسرائيلي من الفدائيين الذين تم اسرهم وقتلهم في «مخيم عين الحلوة».

وجدت بعض السكان يتجولون وسط انقاض كانت منازل لهم.. يجمعون ما قد يجدونه ينفع، يقابلونني بوجوه شاحبة، ونظرات زائغة، تنبعث من عيونهم الرعب والكراهية..

وفجأة وجدت نفسي في ازقة «مخيم المية مية» للاجئين، فاذا بجنود جيش الدفاع الاسرائيلي.. لا اثر لهم هناك..

فقدت طريقي.. واتجهت شرقا، فالتقيت بوحدة من جنودنا.. دهشوا عندما رأوني فهم لا يتصورون كيف اجرؤ على التجوال وحدي.. وانا بدوري قمت بتمثيل «الضابط الشجاع» دون ان اذكر لهم الحقيقة البسيطة وهي انني فقدت طريقي. وارشدوني الى الطريق المعبد المؤدي الى صيدا.

في المساء.. يتم اجتماع في الوحدة.. ويدور حديث شامل لتقييم الموقف، وتبدأ لعبة الارقام..

قائد المنطقة يقدر عدد القتلى باربعمائة.. وقائد الوحدة يرفع الرقم الى ستمائة ومسئولو المدينة يصرون على ان الرقم لا يقل عن الف قتيل.

التقارير الاسرائيلية تقلل كثيرا من حجم الدمار الذي احدثه القصف، وذلك لاقناع المستمعين الاسرائيليين باننا لسنا بمثل هذه القسوة والعدوانية.

* الجمعة ١٨ حزيران (يونيو):

وصل الوزير «موريدور» الذي عين ضابط اتصال لانشطة اعادة بناء الحياة المدنية وتأهيل لاجىء الحرب.. ويطلقون عليه في الوحدة اسم «المخترع» حيث اعلن قبل انتخابات عام ١٩٨١ انه قد توصل ومجموعة من العلماء الى اختراع سيساعده على حل مشكلة الطاقة في العالم اجمع.. ثم لبث بعد ذلك انها لم تكن سوى دعاية انتخابية.

ولقد كانت الجلسة مهزلة.. اسئلة الوزير. والردود عليها، واجابات الوزير على اسئلة الحاضرين.. كلها كانت مهزلة، خليط من الجهل والسخرية والقسوة وانصاف الحقائق العن من الاكاذيب.

* السبت ١٩ حزيران (يونيو):

اليوم السبت.. والسبت مقدس في قيادة المنطقة.. لا احد يستقبل احد مسموح بان تقصف وان تدمر وان تقتل وان تكون قاسيا.. لكن غير مسموح ان تساعد جريحا او تخفف وطأة معاناته.. استمع في المذياع الى الاخبار تتحدث عن المساعدات التي يقدمها الجيش الاسرائيلي والشعب الاسرائيلي لضحايا الحرب.. فاذا بها كلها دعاية زائفة.. وليس هناك من يعرف ذلك خيرا مني..

اعود الى البلدية مرة اخرى فيخبرني رئيسها عن التحرشات المستمرة من قبل «الجيش الاسرائيلي» وعن الخوف الدائم من «ساحل البحر» فقد اصبح هذا الاخير عند السكان رمزا للخوف والارهاب، ويعني بكل بساطة اختفاء الابن او الاخ او الاب، ولا احد سيعلم شيئا عن مصيره بعد اختطافه، حاولت ان اطمئنهم، لكنني كنت اشعر بوخز داخلي، فدولة اسرائيل الآن ليست تماما كما وصفتها فهي تمر بعملية تحول تحدث الآن امام عيني.

ذهب عدد من الاطباء في وحدتنا الى قرية «كترمايا» الى الشرق من الجبهة للتحقق من قصة اصابة كثير من اللبنانيين نتيجة احدى غاراتنا الجوية، وما زالوا يرقدون هناك دون عناية طبية.. يقطن القرية سبعة آلاف نسمة.

الثلثان مسلمون، والثلث الباقي، من «المسيحيين» شبكة المياه اصيبت، شبكة الكهرباء دمرت.. سبعون منزلا تحولت الى انقاض وركام.. اصيبت كثير من المباني الى درجة انه اصبح من الخطورة بمكان الدخول اليها، فما بالك بالعيش فيها..

ذهبت الى منزل «المختار» علي قاسم ابراهيم.. منزل فقير بداخله امرأة تبكي.. سألته لماذا جاء الفدائيون الى القرية قال «ان ذلك لم يحدث اطلاقا» وسألني «لماذا فعلتم ذلك بنا؟» لم اكن قد علمت بما قاله لنا احد سكان القرية بعد ذلك الذي سألنا ونحن نجتازها.

لماذا قتلتم ابنة المختار؟

كان هذا هو سبب بكاء المرأة.

* الاحد ٢٠ حزيران (يونيو):

اليوم بجولة في منطقتي صور والنبطية لتفقد المحطات في جنوب لبنان.. كل شيء هادىء لا تقطعه الا طلقات المدافع.. راديو اسرائيل يعلن عن هدنة على جميع الجبهات.. لكن الحقيقة هي ان واحدة من اكبر عمليات القصف حتى اليوم كانت تجرى.. والسبب هو الجملة المعتادة.

لقد نقض الارهابيون اتفاق وقف اطلاق النار، واطلقوا صواريخ الكاتيوشا.

بمثل هذه الجملة بدأت «عملية سلام الجليل».

سلام آخر.. مثل هذا.. ولنضحك!!

وللحديث بقية



أستراحة

شيحان ٢

الاجتماعي

هي

ايها الواقعي

احلى باقة ورد مع اسمى آيات الحب وبعد:

حق لك ان تعجداني.. انت.. ايها المتقوقع في بوتقتك السوداء..

دع عنك كل هذه الترهات والظنوني واقبل الي واغرف من الحب ما طاب لك.. فحبي هو البدء..

لعلك قد هزمتني مرات ومرات بنقاشاتك وجدلك اللاواعي وآثرت حفيظة بني جنسك علي.. ولكن لا بأس.. سابقى انا دائما اهزمك بحبي وعطفي وحناني.. لا تنكر هذا.. ودعك من المكابرة واعلم انني انا الاخرى احبك.. نعم وانا بامس الحاجة لكل ذرة حنان وحب تنبع من قلبك الخالي.. وبحاجة الى ان الاشي دائما واذوب داخل كلماتك الحلوة وهمساتك العذبة الدافئة التي تعكس صفاء روحك وشفافيتها.. واعلم يا حبيبي انك الآن في حالة احتراق نتيجة جوعك الى حبي وفقدك اياي.. ربما لانني تعلمت كيف اداعبك باساليبي البريئة لذلك انت تنقم علي.. ربما لانني تماديت.. صدقني انا دائما التمس لك الاعذار.. ولا زلت احبك وكل يوم احبك اكثر فاكثر..

فما رأيك ايها الواقعي المكابر..؟؟

شهرزاد

هو

للرجال.. للرجال فقط..

معذرة اذ انتقل مباشرة للرد على (شهرزاد) القرن العشرين فانا هوني عليك.. فما نحن في زمن الترهات.. والاساطير وان كانت (الف ليلة وليلة) قد اثرت على راسك الصغير فانا انها السادرة في احلامك لست (شهريار) وان كنت قد توقعت.. فهكذا اللؤلؤ يتطوع بعيدا عن التلوث فيصبح شفافا نقيا يتلألأ من الصفاء وان كنت تطلبين مني ان ادع ما حولي لانظر اليك، فقد غاب فألك واضمحل فكرك واصبحت كالحالمة في وضح النهار، واين اقبل عليك.. وهل اكون الا كمن يتمنى حتفه بيده، وكيف اغرق فيما اسميه حبا وانا اعلم بانه جب يغرق فيه من يقترب منكن، فلا يرى النور بعدها ابدا، واني لمثلي ان يخرف من سحر الرعاف

[illegible]

(للرجال.. فقط للرجال فقط)

[illegible]

كاريكاتير

ليش دوشتو روسكم يا فصيحين.. انا عرفت وين العطل في الجهاز

بابا يحكي الك بيقول: انه ماما مش راضية تتركه يخرج من البيت

بدون تعليق

بدون تعليق

ابتقدر تستمر كمان جوله والا تنسحب

بدون تعليق

بدون تعليق

أستراحة أستراحة أستراحة

توهوا مع توهان!

مسكينة بنت عمان وبتحزن انا لما بنزل على عمان وبشوف بنات عمان بحزن وبشفق عليهن، بلبسن الاخضر والاحمر والاصفر والكاريات والبنطلونات اللي الها عدة اشكال وموديلات.

والبويا وجميع انواع الدهانات بحطن، لكن مافيش زواج، وشبابنا بحبوا بنات عمان، لكن بتزوجوا الاجنبيات.

ليش انا مش عارف، يمكن غلاء المهور، ويمكن الغلاء للمساكن ويمكن غلاء المعيشة ويمكن عدم وجود الشباب المغامر ليدخل مغامرة الزواج وفتح بيت وشراء غرفة النوم والذهب والصالونات والسيارة والحفلات اللي لازم الكلف اكثر من خمسة الاف دينار وطلبات الحماة اللي بتقول لازم شهر العسل في اوروبا، ونسيت انه هي شهر عسلها بالحقل والا بالحصاد وغيره، اذاً لازم العريس يكون تاجر والا رجل اعمال او صاحب اراضي، او وارث، اما موظف يفتح الله ما فيش عروس.

زمان كان الاب والا الام يحبوا يجوزوا بناتهم للموظفين لانه الهم راتب ثابت، اليوم غير ايام زمان اليوم في اب يجوز بنته ويكسب من وراها ويكسر بنته للأبد.

وفيه اب يجوز ستة يكسبها وبتعيش سعيدة ويكسب اس ثاني مع ستة اللي هو جوز بنته.

اعرفتوا ليش بنات عمان اللي بشوفهن يحزن وبشفق عليهن وقبل ما انسى في واحد جوز بنته طلب اولا لجيبه الخاص الفين دينار وطلب راتبها لخمس سنوات الله

سألته ليش؟ قال الواحد بربي عنزة والا جدي بصرف عليه وبربح من وراه فكيف بنته اللي رباها طول عمره كيف ما بده يربح من وراها

زمن عجيب..

عائشة من لوس انجلوس

قالت..

استطعت ان احصل على «الهاي سكول» وهي شهادة تعادل الثانوية ولكن بصعوبة بالغة لأن النظام التربوي في امريكا يلزم كل من يريد الحصول على «الثانوية الامريكية» ان يدرس التاريخ الامريكي والمكون من ١٢ مجلدا وكل مجلد يحتوي على ٤٠٠ صفحة على الاقل وان ينجح به بغض النظر عن جنسيته.

توقفت عند تلك العبارة وسألت نفسي. اي تاريخ هذا الذي تتحدث عنه خمسة الاف صفحة او اكثر ويدرس في المرحلة الثانوية؟

كم عمر الولايات المتحدة؟

فاذا كان تاريخ امة لم يزد عمرها عن ثلاثة قرون يدرس الزاميا وبهذا الحجم فكم بالاحرى يجب ان ندرس تاريخ امة يساوي عمرها عمر الارض وعمر الخليقة؟

اقول قولي هذا وانا ادرك ان مادة التاريخ العربي تدرس في المدارس العربية «بكتيب» ولكني الان اصبحت ادرك سبب هروبنا من تاريخنا وعدم اكتراثنا بقضايانا وهمومنا القومية وعدم احترامنا لامتنا ولانفسنا لأنه ماذا سينفع شجرة الكرمة اذا سقيناها «حامض كبريتيد» ثم قمنا بتقنيب عروقها واوراقها.

ايام حجازين

اللسان ترجمان القلب

ان الكلمة من اهم مقومات الحياة الاجتماعية للكائنات البشرية.. وهي لغة المخاطبة بين بني البشر منذ بدء الخليقة وحتى تقوم الساعة.. ولكن الفرق ما بين بدايتها كلغة وبين نهاية العالم اننا خرجنا عن المألوف واضحت الكلمات كثيرة والمعاني غائمة.. والتطبيق احجية تشبه في حد ذاتها حكاية الفئران التي بقيت تتحدث طويلا في امورها للخلاص من القط.. ولم يجدوا من يعلق الجرس.. فنحن نتحدث فيما بيننا كثيرا.. ولا نستطيع ان نجيد لغة الصمت كما نجيد بعبقرية فذة فذلكة الكلام وتنميقه لاننا اعتدنا على ان تقودها مسننات تدور حول ذاتها لا تعي شيئا في حركاتها ودورانها سوى الدوران.

بينما فطرتنا وتفاؤلنا مطمور تحت اطنان من النفاق الاجتماعي والزيف والكلمات المنمقة التي استهلكت ذاتها واصحابها واضحت فارغة كالطبل لا معنى لها سوى الضجيج والصخب الفارغ بينما نمتطي ظهور الكلمات دون ان نكون جادين في طرح المعاني الصادقة بعد ان فقدنا صدق نوايانا فاضحت كلماتنا غائمة.. ولم نعد نهتم بانسانيتنا لأن لهاثنا السريع خلف المادة افقدنا ادراك ابعاد ما نقول.. فاضحينا كالآلات الصماء.. الحياة واستمرارها تتطلب اكثر من ذلك بكثير.. فالكلمة هي بداية البداية للحياة.. وعليها يقوم صرح الحضارات لانها لبنة الاساس فيه وان لم تكن صادقة نابعة من قلب يضج بالعفوية والبراءة والصدق والانتماء.. فانها سوف تكون القدم الذي يدفع بنا نحو الهاوية السحيقة.. بلا رجعة.. فلم لا نجعل السنتنا ترجمان قلوبنا.

هل ذلك شيء كبير لا نستطيعه.. لا اعتقد ذلك اذا توفرت لدينا ارادة الحب وصنع الحياة الطيبة للاجيال القادمة.. وعلى الحب نلتقي...

فيصل محمد عوكل

وصلت برقيتك.. شكرا

ابتداء من العدد القادم.. تفتح «شيحان» زاوية جديدة امام القراء.. لعلها الاولى من نوعها في الصحافة العربية.. يقومون من خلالها بتوجيه برقيات مختصرة لا تزيد عن ثلاثة اسطر.. يخاطبون فيها اي شخصية يريدونها سياسية كانت او فنية او ادبية او رياضية او اجتماعية.. اردنية او عربية او عالمية.. او يتبادلون عبرها مع بعضهم البعض الرأي والتعليق والاقتراح والنقد ويكون التوقيع بالاسم الواضح او الاسم المستعار..

في انتظار مشاركتكم بدءا من العدد القادم.

همسات

جبانة انت
رعديدة
هكذا شأن العصافير
كلما حرك البازي جناحيه
تطير
قلت اسكني في خافقي
واملئي الدنيا صفير..

قالوا

* كلما رأيت رجلا وصل بعمله الى قمة المجد فاعلم ان بجانبه امرأة يحبها وتحبه «شيلر»
* سئل مرة نابليون ما امنع الحصون؟ فاجاب المرأة الصالحة.
* تزوج ابنة والدة صالحة «فولر»
* ان صوت المرأة هو البريق الخاطف الذي يصل الى القلب قبل ان يمر على السمع انه الحب في اجمل صورة «صالح جودت»
* عش مع الحب.. كأنك في رحلة.. وهي من امتع الرحلات التي يمر بها الانسان في هذه الحياة.. «اليس منصور»
* ان الانسان يجب ان يحب باستمرار ومع كل حب.. هناك اشراقة حياة جديدة «احسان عبدالقدوس»
* الشوق الى الحب ليس حبا.. ولكن الشوق الى الحبيب هو الحب!! «برنجيت باردو»
* الحب مصباح الحياة «موليير»
* الحب العفيف جوهرة ثمينة «تولستوي»
* اعظم مخلوق هو المرأة لو عرفت قدر نفسها «الزعيم السياسي الانجليزي وليم جلادستون»
* قال بفلرز: الغيرة شقيقة الحب، مثلما هو الشيطان شقيق الملائكة.
* القلب لا يزال شابا ما احب «حكمة انجليزية»
* لا يوجد حب بلا عذاب «ستندال»
* ان امرأتي هي التي جعلتني ما انا «بسمارك»

ع الهاتف

مع العداء عمر خليفة

* الو.. بدي نيويورك العداء السوداني عمر خليفة لو سمحت.

معاك ع الخط.

* اخ عمر.. حمد لله ع سلامتك، بعد هالرحلة الطويلة اللي لفيت فيها العالم طوال اسبوع وانت شايل الشعلة من اجل الاغاثة من الجفاف في افريقيا..

شكرا.. يا اخي شكرا.

* يا اخي.. شو هالمبادرات الرائعة اللي بتطلع من السودان، امبارح ادهشتونا وادهشتوا العالم بالانتقال السلمي والانسيابي للسلطة من ايدي العسكر للمدنيين، واليوم حولتوا العالم الى مظاهرة من اجل الاغاثة من الجفاف.. شو هالروائع هذي اللي بتطلع من السودان.

الله يخليك.. انت بتعني مستكثر انو يطلع من السودان شيء كهذا، احنا يا اخ شعب مثقف وواعي وصاحب تجربة عريقة في النضال.

* يا سيدي ع العين والراس، بدي تحكي لي من البداية، شو اساس هالفكرة بالضبط هذي.

الفكرة يا اخي.. كالتالي.. انت بتعرف انو عند القبائل الافريقية، بيحملوا دائما واحد باطبول علشان ينبه للخطر.. وقت هالطبول بيحس بالخطر زي اسد او نمر.. بيصيب الفزع في الرأي القبيلة، وبدورهم بياخدوا احتياطاتهم.

* وانت عملت مثل هالطبل، افريقيا فيها جفاف، وديتو الفزع في العالم كله.

آه.. بس انا طورتو هالفكرة الافريقية البدائية.

* كيف؟

انا قلت في نفسي انو اذا كان الوسيلة اللي بيستخدمها الافريقي للتنبيه للخطر هي الطبول.. فاحسن وسيلة ممكن استخدامها لاثارة العالم، هي الرياضة، وانت بتعرف انو العالم مهووس بالرياضة هذه الجنون.

* ونجحت الفكرة؟

نعم.. انطلقت وانا احمل الشعلة من احد معسكرات اللاجئين من المجاعة في السودان، ومريت على ١٦ عاصمة اوروبية.. ويوم

اللي بيسموه يوم افريقيا، علشان شاركت في ماراثون منظمة الوحدة الافريقية، تسابق ملايين الناس في ٢٢٧ مدينة في القارات الخمس، لاغاثة افريقيا من الجفاف.

* لفتة انسانية كريمة ورائعة، وقديش متوقعين تحصلوا من هذا السباق.

بتوقع انا احنا نجمع ١٥٠ مليون دولار لضحايا المجاعة والجفاف في افريقيا.

* مبلغ لا بأس فيه، لكن الاهم من هذا، هو المشاركة الوجدانية العالمية مع ضحايا الجفاف في افريقيا.

نعم.. نعم.. تصور يا اخي، انو هالعالم هذا، لا يصح فيه نداءات الهلال الاحمر ولا الامم المتحدة، ولا مناشدات الحكومات المتضررة من الجفاف.

[illegible]

في محافظة اربد: رجل من العالم الاخر ....

في شمال الاردن يعيش رجل عجوز منذ عشرات السنين في كهف مهجور، يعود تاريخه الى زمن بعيد، ربما كان الى مئات السنين.

وبسبب الظروف الحياتية الصعبة، اضافة الى الفقر والجهل، انعزل هذا العجوز منذ صباه عن العالم، داخل كهفه الصغير، فاضحى لا يعلم ماذا يدور على سطح الكرة الارضية، بل انه ربما لا يعلم ما هي الارض بمدلولها الكلي.

واصبح هذا العجوز مثالا حيا لانسان انقرض منذ الاف السنين، الا وهو انسان العصر الحجري، الانسان البدائي.

فهل يشهد القرن العشرين ولادة انسان بدائي، لم يتلمس من الحضارة والمدنية الحديثة، اي دلالة تواكب هذا العصر سواء على الصعيدين المادي والفكري.

قسم التحقيقات تحرك في الحال، بعد سماعه قصة هذا الرجل الى حيث يقطن.. وعاش معه بضع ساعات داخل كهفه، والمت بنواحي واوجه عزلته عن العالم، وجاءت بالرسالة التالية:

عطوي عيد رجل فريد في هذا الزمان يعيش في قرية «عقربا» في محافظة اربد، ويسكن كهفا «مغارة» في سفح جبل على مشارف القرية منذ خمسين عاما.

وعطوي لا يعمل ويعتمد في رزقه على مساعدات الاخرين وما يقدمون اليه من صدقات تختلف انواعها واشكالها من شخص لآخر، فالبعض يعطيه مالا، والبعض الآخر يجلب له بعضا من الطعام والقوت ما يكفيه ليوم او بضع يوم..

ولأنه غير متزوج (اعزب) فان منزله (مغارته) يتكون من غرفة رئيسية يفصلها عن العالم الخارجي باب خشبي مصنوع من انواع مختلفة من الاخشاب، منها ما جاء بعد عملية «تحطيب» شاقة ومنها ما كان جزءا في صندوق للفواكه او الخضار وهذا الباب ملصوق على فتحة (المغارة) بالشكل الذي يسهل على اضعف الحيوانات بأسا اقتحامه والعبور الى الداخل.

ويتكون منزله ايضا من فتحة صخرية صغيرة جدا بالقرب من الحجرة الرئيسية تنزل منها «عنزته» المدللة، التي يعتبرها رأس ماله الحقيقي.

وعلى يسار الحجرة الرئيسية تقبع حديقة عطوي ومساحتها (متر واحد × ٣ امتار) ويزرع فيها بصلا وثوما، وتتوسطها شجرة رمان لا يزيد عمرها عن ثلاث سنوات، وبالقرب من الحديقة يأتي عش الدجاج ويحوي دجاجتين فقط احداها تبيض كل يوم والاخرى كل اسبوع، ومن ثم «جحر» الارانب، وكل من الدجاج والارانب تقضي نهارها في الطبيعة الخضراء، وعندما يخيم الظلام تنام الى جانب «عطوي» داخل غرفته الرئيسية حيث بنى لها بيتا صغيرا يتوسطه فتحة صغيرة كي تنام بداخله بهدوء وسكينة، على العكس تماما فيما لو قضت ليلتها في «منزلها» الخارجي حيث الحيوانات المفترسة.

وعلى بعد امتار من الحديقة يأتي «حمام» عطوي الخاص، المحاذي للبئر التي تملؤها مياه الامطار في فصل الشتاء.. ويلجأ عطوي كلما هم بالاستحمام الى نشر ردائه القديم على الفتحة الرئيسية للحمام الذي يتشكل من صخرتين كبيرتين تبعدان عن بعضهما ثلاثة ارباع المتر تقريبا.

وقبل ان تشاهد (اسرة شيحان) منزل عطوي المتواضع، وتتفحص معالمه البدائية كنا قد ارغمنا على ممارسة هواية تسلق الجبال، وكانت المهمة صعبة لافتقارنا الى المعدات اللازمة لعملية التسلق، كالحبال والاوتاد وما الى ذلك.

واقسم بعضنا ان لا يفعلها ثانية حيث اضطرت زميلتنا للسير حافية القدمين لأن حذاءها من نوع «الكعب العالي» والذي لا ينصح استخدامه مطلقا في هواية كهذه.

ولكن جميعنا ابدى استغرابه وعجبه في امر العجوز (عطوي) وكيف يصعد هذا الجبل ويهبط منه كل يوم؟ ورد احد الزملاء على ذلك بقوله ربما كان «عطوي» بطلا قديما في تسلق الجبال

وبينما نحن امام «مغارة» عطوي استذكرنا ما قاله فارس وهو احد شباب القرية، عندما كنا نسأله عن «مغارة» عطوي، حيث قال وهو يشير بيده الى الجبل المقابل، هناك يقطن العجوز عطوي، ولا ادري لماذا يرفض العيش معنا وفي منازلنا؟!

واتفقنا ان نسأله نفس السؤال عندما ندخل عليه في «مغارته»..

وفجأة خرج الينا «عطوي» يحمل بين يديه وعاء من الماء فاستدركناه بالقاء السلام، ومن ثم اخبرناه بمن نكون، ولماذا نحن هنا وبعدها رحب بنا واشار الينا بالدخول الى حجرته «الصخرية»،

وما ان جلسنا على فراشه الذي يذكرنا بانسان العصر الحجري حتى رحنا نسأله السؤال ذاته، فاجاب: من قال لكم انني ارفض العيش في بيوت القرية؟ في الواقع انني اتمنى ذلك ولكن «ما في اليد حيلة»، وتابع باسهاب ابي يدعى «عيد» وامي تدعى «زهوى» وكنت انا وحيدهما، وفي بيوت الشعر عشت مع ابي وامي وعندما بلغت العاشرة من العمر، كان والداي قد فارقا الحياة، وتركاني وحيدا في هذه الدنيا، غير ان رجلا من طرف عائلتنا، وادعوه «بعمي» ضمني اليه، وتولى رعايتي بعد وفاة ابوي، اسند الي حينها مسؤولية رعاية قطيع اغنامه، والخروج بها الى المراعي صباحا والقدوم بها الى القرية عند غروب الشمس، ومكثت على هذه الحالة طيلة عشر سنوات، لا احتك بالناس ولا اخالطهم الا قليلا. بينما تأخذ الاغنام والماعز والطبيعة بما فيها من جبال وسهول ووديان معظم اوقاتي وجل اهتماماتي، الى أن فارق عمي الحياة، حينها وجدت نفسي التشرد مرة اخرى واعيش حياة بائسة

ويتابع حديثه فيقول: بحثت عن مأوى لي فلم اجده، فابن ذلك الرجل تنكر لي ورفض ان يأويني في بيته، ومكثت عدة ايام في العراء الى ان عثرت على هذه «المغارة» المهجورة من سكانها قبل عشرات السنين آنذاك، وكانت في وضع سيء فعملت على ترميمها وتوفير الحاجات الاساسية فيها مثل «الباب» والفراش وبعض المستلزمات الاخرى، صدقوني لقد حرمت حينها من الزواج لانني لم املك يوما «سياق عروس» وعشت طيلة حياتي فقير الحال، ووقتها لم اجد فتاة تقبل العيش في «مغارة» والى جانب شاب لا يعمل ويعتمد في جلب قوته على تجميع حبات القمح من حقول القرية، بعد حصد محصول القمح منها، وايضا على مساعدة الاخرين واعاناتهم لي.

وعلى هذه الحال عشت كل سنوات عمري اسكن هذه المغارة.

* سألناه: كيف تقضي نهارك من شروق الشمس حتى غروبها؟

فاجاب: استيقظ من نومي على ضوء الشمس الذي ينساب نحوي من بين فراغات الباب الخشبي، بعدها اعد الفطاري حيث اقوم «بخبز» ما يلزم من الخبز على «الصاج» ومن ثم اتناول قطع الخبز مع ما تيسر لي من لبن او احدى مشتقاته، وبعد الافطار اذهب لارى شؤون الحيوانات التي ارعاها الدجاج، الارانب، الماعز، ومن ثم اجلس احدث نفسي واو... ما آلت اليه حالتي و... المعيشية، وامضي طيلة الو... من النهار اشكي الى الله... ومطالبي.

وعند الغروب اعود الى... بعدما اكون قد تعبت و... على شرفة «المغارة» في منح... فاخلد الى النوم حتى للنهو... في صباح يوم تال لكي ا... ثانية.. وهكذا

* وامل القرية هل تجمع بين... امورك وامور الدنيا والحياة؟

ـ لا اذهب الى القرية الا نادرا ولا اختلط باحد، سوى صاحب البقالة وبائع «الكاز» و«الصبي» الذي يحمل لي ما اشتريه من اشياء ويوصلها الي في مغارتي، ولا نتحدث باي شيء سوى السؤال عن الحال والصحة، علما ان صحتي تدهورت، وضعف نظري، وساءت حالي.

من حديث العجوز «عطوي» تبين لنا بانه معزول عن العالم بكل اتساعاته وابعاده، لا سيما واننا لم نجده يتعرض لاي وسيلة اعلام (راديو، تلفزيون، صحف) لان هذه الوسائل جميعها لا يحتويها «منزله الصخري»، حتى ان عطوي لم يتفاعل معها طيلة حياته!! فهو بدأ حياته في المراعي وافنى شبابه بين جدران «مغارته» الدائرية، ويعيش حاليا شيخوخته في اجواء الامية والتخلف والضياع، واجرينا معه حوارا كثرت فيه تساؤلاتنا وكثرت فيه اجاباته، التي كانت معظمها «لا ادري» لنخرج بامر لا يمكن تصديقه ونحن نعيش في القرن العشرين

* ماذا تعرف عن العالم، او الدنيا؟

لا شيء ولا ادري ما معنى كلمة العالم واين هو

وبما انه لا يعرف ما معنى مدلول كلمة العالم فالاجدر بنا ان لا نسأله ماذا يدور فيه من احداث، وتوخينا ان نسأله عن العرب وقضاياهم وجاء هذا السؤال: اين يعيش العرب واين هم؟ اسمع بالعرب ولكن اين هم لا ادري اذن ماذا تعرف عن قضية الشعب الفلسطيني وفلسطين؟ تسألوني عن فلسطين (شو هي فلسطين) ومن هم الفلسطينيون ومن هم ربعهم وعشيرتهم.

* اين تعيش؟

في عقربا.

* وما هي الدولة التي تعيش تحت لوائها؟

لا ادري.

* من تعرف من القادة والزعماء؟

اعرف الملك حسين ادامه الله وابقاه لنا.

* ومن غيره من الزعماء العرب ؟

لا اعرف.

* ومن المسؤولين الاردنيين؟

لا اعرف.

* ما هو ابعد مكان وصلت اليه؟

لم اخرج طيلة حياتي من منطقة عقربا والمناطق القريبة المحيطة بها الا مرة واحدة، عندما ادخلوني مستشفى الامير بسمة في اربد ومكثت فيه بضعة ايام

* هناك حرب بين العراق وايران منذ ٦ سنوات فهل سمعت بها؟

لم اسمع بها، ولا اعرف ما هي ايران، وما سمعت بالعراق، يقولون بانها «بتيجي شرقا»

* ولبنان، وما يحدث بها؟

سمعت بلبنان، ولكن ايش صار بيها؟

* اتعرف اليهود؟

اعرفهم ولا احبهم.

* لماذا؟

لانهم غير مسلمين

* تعرف من هم؟

لا اعرف ولكن يقولون بانهم ..هيك». واشار بيده الى الشمال.

* ماذا تعرف عن امريكا، روسيا، بريطانيا؟

لا ادري ولكن هل هي ..ابيات»

* ماذا تعرف عن القدس والمسجد الاقصى؟

لا شيء ولكني اعرف مسجد القرية.

* هل انت صائم؟

نعم.

* ولمن تصوم؟

الى الله الذي خلقني.

* هل تصلي؟

لا، لأنني ما بعرف كيف اصلي

* هل تحفظ ايات من القرآن؟

لا احفظ شيئا.

* حتى الفاتحة؟

اجاب: لا اعرف.

* هل تتمنى ان تؤدي فريضة الحج؟

نعم، ولكن لا املك المال لذلك.

* اين يحج الناس؟

لا ادري ولكنني اسمعهم يقولون: بان فلانا «راح فيلة للحج».

* ما هو دينك؟

انا مسلم.

* عندما تصلي على النبي ماذا تقول؟

اللهم صلي على سيدنا محمد.

* اتعرف نبيا آخر غير سيدنا محمد.

لا اعرف احدا سواه.

* السمع بالاسماء التالية: عيسى، موسى، صالح، يعقوب؟

نعم انها اسماء بعض سكان القرية.

تقول بانك سمعتهم يقولون نحن من هؤلاء؟

اهل القرية، عندما اذهب لشراء بعض الحاجات من القرية احد بعض الناس امام «الدكان» واسمع من حديثهم بعض الكلمات والعبارات، التي لا افهم معنى الكثير منها ولأنهم لا يخالطونني ولا يجادلونني فاظل لا اعرف.

* ماذا تأكل في العادة

الخبز واللبن

* ماذا تتمنى في الحياة؟

ان احتك بالناس واخالطهم واجادلهم واعيش معهم، وان يفرجها الله علي، ويخرجني من هذه الحياة الصعبة، وان استدل على عشيرتي واقاربي الذين ذهبت اخبارهم بوفاة ابي وامي.

وبينما هو يحدثنا، اذا به يخلع الغطاء عن رأسه لنجد بان شعر رأسه طويل جدا (ومجدل)، حينها ذكرنا بالانسان الاول، زمن ادم وحواء، لكن الغريب حقا ان ليست له لحية وهو لا يعتمد حلاقتها. وانما ـ على حد قوله ـ لا ينبت له شعر في وجهها!

وبعد هذا الحديث الغريب مع «عطوي» غادرنا مغارته او منفاه ان صح التعبير، وبينما كنا ساعد بعضنا البعض في هبوط الجبل ابتدانا بالعودة. رحنا نتساءل هل يعقل ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين ان يوجد بين ظهرانينا، اناس يعيشون بمثل هذا النمط البدائي ولا نريد ان ننعته باكثر من ذلك!؟ وهل هناك ما يمكن ان نقدمه لهذا الشيخ العجوز.. بعلنا نعقده مما هو فيه ونعوضه عما فاته.. ام ان شمس حياته شارفت على المغيب وبات الامل جد وهين؟

محي الدين الجمل: رجل اعمال معروف... من راع

ربما لا تستطيع ان تتصور-عزيزي القارىء-كيف يمكن لانسان حرم من التعليم.. وذاق الموت الف مرة.. وافترش الشوارع مناما له،ان يصبح ذات يوم مليونيرا ورجل اعمال معروفا.. اني اعذرك حينما تستهجن هذه الصورة وتضرب اقوالي بعرض الحائط.. فلا احد يصدق بسهولة ان يتحول رجل في الخمسين من عمره قضى اربعين عاما منها في البراري بين الافاعي والوحوش الى رجل اعمال معروف بلغ رصيده الملايين.

لمحته عن قرب يتحدث مع احد اصدقائه.. وكنت استمع باهتمام الى كل ما يقوله عن الغربة والاغتراب.. اعتقدت ان هذا الشخص عاد من غربته التي كان يبحث من خلالها عن ضالته.. وربما اعتقدت انه جاء توا الى هنا بعدما استقبل ابنه العائد من الغربة، لقد كنت فضوليا — وربما خشيت الاحراج — حينما دنوت منه لاستمع لكلماته التي كان يصف بها سهول البرازيل.. وغابات الامازون.. ولكن عدت لمكاني مدهوشا.. حينما راح لسانه يتمتم بالملايين.. بالمصانع.. بالتجارة.. و..!

لقد عدت الذاكرة صورة المليونير التي وصفها احسان عبدالقدوس في احدى رواياته.. وحاولت ان اقارنها بمن رأيت.. المليونير يجب ان يضع في فمه (بايب).. وليس مهما ان يكون طويلا اوقصيرا..ويجب انتتحرف ربطة عنقه نحو الكتف الايمن.. ويجب ان نفهم كلمة واحدة من بين مئة كلمة يقولها.. حاولت ان اجمع كل هذه البديهيات واقارنها بالمليونير الضيف.. لكن وجدت نفسي مضطرا لاطوف في عالم آخر بحثا عن الصورة الحقيقية للمليونير.. ولكن لماذا كل هذا ما دامت الصورة الحقيقية جلية امامي تتصهر فيها صورة اخرى؟ هي صورة المليونير الطيب.. الطموح.. الذي لا يهتم بالشكل دون المضمون..

وحاولت ان انتزع الصورة الروائية من مخيلتي.. لابدأ بالانسجام مع الصورة الجديدة.. للغني الطموح.. للمليونير الطيب.. دنوت منه وسألته بفضول عمن يكون..؟

محي الدين الجمل رجل اعمال في السادسة والخمسين من عمره وصل الى القمة صعودا وبجدارة، وخشيت حينما سألته عن البداية او ماضيه ان يتنكر له او ينفيه.. لكنه اجابني بثقة الرجل الناجح الطموح بان لا مستقبل لانسان دون ان يكون له ماض.. ومن هنا بدأ الحوار..

سألته كيف كانت البداية.. اجابني والابتسامة تنطبع على شفتيه.. لم تتح لي الفرصة بان اتابع تعليمي، لقد تركت المدرسة بعد ان امضيت فيها خمس سنوات فقط، لكي اعمل من اجل عائلتي،التي كنت احبها كثيرا في حين كانت ظروفهم سيئة، وقد كنت اتمنى حينذاك ان اصبح اشهر راعي غنم.. وعملت راعيا ولم يكن عمري يتجاوز تسع سنوات.. ولم اعش طفولتي كباقي الاطفال بل تحملت المسؤولية منذ صغري.. ولكن كنت احس بحنان اخي الفائق الذي أنساني كل العناء والمشقة..

وبعد،لقد عملت مراسلا في احد مكاتب الانتداب البريطاني وكانت اجرتي اليومية لا تتعدى (١٣) قرشا.. استطعت من خلالها ان انفق على اخي خلال دراسته الجامعية، حيث اردت ان احقق فيه ما حرمت منه.

وجاءت النكبة عام ١٩٤٨ لتنقش في كياني الاما جديدة.. فلقد ازدادت الحالة سوءا بعدما اضطررنا للنزوح.. لم نكن نملك حينها نقودا.. ولقد اصبحت شابا يقدر على العمل.. لقد عملت سائقا بالاجرة لسيارة تكسي في منطقة غزة مسقط رأسي، وحاولت ان اساعد اهلي قدر الامكان..وبعد عرف اهل بلدي عني حسن الخلق والمعاملة.

وفي عام ١٩٥٦ اثناء العدوان الثلاثي على مصر.. اخذ بعض اليهود يوجهون لي اتهاما بالتعامل ضدهم، فسجنت باحد سجون الاحتلال في بئر السبع مدة سنة كاملة،تعرضت خلالها للتنكيل والتعذيب بشتى وسائلها من ضرب وحرق.. وغيره.. ولكنني كنت صبورا وتحملت من اجل من وما احب الكثير الكثير.

وبعد خروجي من السجن.. وجدت نفسي مضطرا للعمل من اجل ان اكون مستقبلي.. فقررت ان اسافر الى الخارج لربما اجد عملا مناسبا لي.. ولكن لم يكن حينها معي ما يكفي لشراء تذكرة سفر واقامة فاضطررت ان اتعلق بمؤخرة سفينة.. ثم اختبأت بمكان بعيد عن الانظار،واستغرقت الرحلة من بور سعيد الى ريودي جانيرو مدة (٣٥) يوما، ولم يكن معي حينها اية وثيقة تثبت جنسيتي او من اكون انا، ووصلت ريودي جانيرو، وفوجئت باني لا اعرف ابدا ماذا افعل؟.. فلا اجيد لغتهم لكي استطيع ان اجد عملا.. وليس معي ما يكفيني هناك.. ولكن حاولت ان ابحث عن عمل.. ولم اترك بابا الا وطرقته.. لا عمل.. حتى اجير في مطعم او حارس على عمارة،لقد نفد كل ما معي.. ولا املك تكاليف العودة.. فعدت للمركب الذي حضرت به.. وسألت فيما اذا كان المركب سيعود ام لا؟.. فاجابني القبطان.. «عليك الانتظار لمدة ستة اشهر لحين عودة نفس المركب.. ولكن ساساعدك بان تعمل سائقا لباص»، وبالفعل، اخذني الى صاحب الباص وعرفني به فعملت سائقا للباص الذي كنت اتخذ من كرسيه الخلفي حجرة لنومي طيلة الست سنوات التي عملت فيها سائقا.. واطرف ما حدث معي انني خالفت ذات يوم، فقامت الشرطة البرازيلية باحتجاز الباص الذي اقوده.. وحينما رآني الشرطي لا زلت جالسا في الباص صرخ بي قائلا.. اذهب الى بيتك.. قلت له: ليس لي بيت.. وحاولت ان اطلع الشرطي على حجرتي الخاصة التي اتخذتها من المقعد



محي الدين الجمل

الخلفي للباص.. فضحك الشرطي وسمح لي بالبقاء في الباص طيلة فترة الاحتجاز والتي دامت ليلتين.

وبعد هذه السنوات التي عملت فيها سائقا استطعت ان اشتري الباص.. وبعد فترة اشتريت باصا آخر.. ثم آخر.. الى ان اصبحت املك بعد فترة ... وعشرين باصا.. تلك كانت ... لصعودي، وحينما وجدت نفسي بحاجة للعودة الى وطني الذي ولدت فيه وتربيت، قررت ... مهما كان الثمن.. فبعت الباصات التي كنت املكها ... لوطني واهلي بنصف مليون ... حيث كنت اضع نصب عيني ... زواج الا بعدما ان اكون ... ماديا.. ولكن رغبة اهلي ... تزويجي جعلتني ... فتزوجت باختيار والدي.. ... العروس الا ليلة زفافي وكان ذلك ... عام ١٩٦٥.. وبعد ذلك ... زوجتي وسافرنا الى البرازيل ... واقمنا هناك، وعملت ... لم يكن الزواج عائقا في ... فكنت اعمل ليل نهار ... استطعت ان اشتري وكالة ... وبعدها اشتريت وكالة ... وشيفرولية وبيركنز ... فاجن.. حيث اصبح لي ... معروف هناك،الامر الذي ... الشركات هناك ان ... وكالاتها.. وفتحت ... تجاريا.. ويعمل عندي الكثير ... الموظفين واللذين ... سكرتيرات.. الذي يعمل بلا سكرتيرة.. ... القوم بترتيب مكتبي بنفسي.. وهنا.. صمت السيد ... فجأة.. ربما ليتيح لي ان اسأله ... آخر.. وبنفس الوقت كنت ...

اتخذت من الباص الذي أقوده... سكناً لي



وفد اتحاد المؤسسات العربية في امريكا اللاتينية مع رئيس جمهورية تشيلي السابق دواردوا فريه. من اليمين: محي الدين الجمل، محمد مراد الرئيس التشيلي، اسكندر هلسا.

للغنم.. الى صاحب ملايين..!!

في هذا العالم المليء بالغرابة والدهشة.. لقد صبر فنال.. تحمل فوصل.. اجل انه عصامي.. طموح.. طيب!! نظرت اليه نظرة اجلال واعجاب ربما اجد ما اقوله في ملامح وجهه.

سألته: حين وجودك في الغربة.. لا بد وانك كنت تنمي انتماءك لبلدك ووطنك.. ماذا كنت تعمل ضمن هذا المضمار..؟قال: لقد انتخبت رئيسا للجمعية الخيرية العربية الفلسطينية في البرازيل في الاعوام ١٩٦٠ — ١٩٧٧م ودعيت عام ١٩٦٥م لتمثيل الجالية العربية بالبرازيل في مؤتمر عقد في القاهرة، ثم اصبحت سكرتيرا لاتحاد المؤسسات العربية في امريكا اللاتينية عن منطقة ريودي جانيرو، وفي سنة ١٩٨٢، اشرفت على بناء مسجد في ريودي جانيرو والذي افتتحه سمو الامير محمد بن طلال ومن الشخصيات التي ساهمت في بناء المسجد القنصل الفخري للاردن السيد احمد مختار زين.. لقد حاولت ان اعمل الكثير الكثير من اجل وطني،واتمنى ان اعمل ما بوسعي ان اعمله ولو كلفني ذلك حياتي ومالي كله.

محي الدين الجمل.. رجل.. مثال للاخلاص والتفاني.. لم يبخل على وطنه.. وبلده.. فهو يتنازل عن الغالي والرخيص من اجل الوطن والكرامة.. ترى ماذا ينصح ابناءه.. قال: اتمنى ان يحافظ اولادي على الثروة وينموها.. وان يكونوا طموحين.. سباقين لعمل الخير.. فلا ارضى لابنائي العذاب.. اريد لهم ان يعيشوا حياتهم افضل مما عشت، ويجب ان يعرفوا تماما ان الطريق الى الورود محفوفة بالاشواك، فلقد ذهبت مرة الى الامازون للتجارة بالموز.. ومن المعروف ان الامازون مليئة بالغابات.. والناس فيها بدائيون.. لا يوجد فيها طرق.. حيث قطعت مسافة تزيد على (٣٠٠ كم) وانا جالس في (بوكيت) جرافة، كانت



سمو الامير محمد مع السيد محي الدين الجمل اثناء افتتاح المسجد الاسلامي في مدينة (ريو جانيرو)

رحلة شاقة الى الامازون

الرحلة شاقة.. المنطقة مليئة بالافاعي والثعابين.. ولا يستطيع احد السير على اقدامه.. فاضطررت لشراء (جمير) وعلقت بارقبتهن اجراسا،حتى تهرب الافاعي من طريقي.. وعلى الرغم من ذلك لم تكن الصفقة رابحة.. هكذا كنت اتحمل من اجل ان اصل الى هدفي.. اتمنى ان يعرف ابنائي ذلك..

محي الدين.. رغم انه غني ورجل اعمال.. الا انه لا يهتم بالشكل والمظهر الخارجي.. فتبدو عليه بساطة الرجل الناجح.. قلت: هل تجد في ذلك متعة؟



مع رئيس جمهورية البراغواي الحالي ستروسنر.

التجارب صنعت منه رجلاً يؤمن بالعطاء والمثابرة..



اجاب: انا لا اهتم كثيرا بالمظهر الخارجي حيث اعتبره كالقشور تزال حيثما وانينا شئنا.. فالمظاهر ليس لها دور تلعبه في حياتي على الاطلاق.. واغرب ما حدث لي.. انني عندما ذهبت الى احد البنوك العربية في نيويورك،لاضع مبلغا من المال كرصيد لي وعندما دخلت البنك.. وجدت السكرتيرة هناك وسألتني: ماذا تريد؟ قلت: اود ان اضع مبلغا من المال في حسابي الخاص.. نظرت الي باستغراب واستهجان وهي تحوم بنظرها من راسي الى اخمص قدمي . ثم قالت مرة اخرى: ماذا تريد؟ قلت: اريد مقابلة مدير البنك . وهنا صاحت قائلة.مدير البنك غير موجود.. ولا يجوز لك ان تضع مبلغا من المال ما لم يكن معك على الاقل حوالي خمسة الاف دولار.. قلت. نعم فمعي اكثر مما تتوقعين وربما يزيد المبلغ على المليون.. بعد ذلك هرعت السكرتيرة الى مدير البنك واخبرته عن وجودي فاستقبلني مدير البنك واحتفى بي بالاحضان.. لم يؤثر هذا الموقف عندي على الاطلاق.. ولكنني استغرب لماذا يلجأ الناس الى الحكم الخاطىء والاهتمام بالمظاهر والقشور.. حيث ان المظاهر تدمر الانسان.. وتجعله يرتدي ثوبا ليس له.

عاد الرجل الى وطنه واهله.. ترى ماذا يود ان يعمل لوطنه واولاده؟.. قال: عدت لكي اربي ابنائي تربية عربية اسلامية.. وافكر جديا ان أعمل مشاريع صناعية حسب احتياجات بلدي الاردن.. وادرس الموضوع حاليا مع صديقي السيد لطفي البرغوثي..

صعد الى القمة بجدارة!

التجارب صنعت من هذا الرجل انسانا يؤمن بالكفاح والعمل الجاد، حيث قال لي: اذا فكرت ان تصبح مليونيرا يجب ان تعمل كثيرا.. وان تحب عملك.. وان تصبر.. فالقدرة على الاحتمال امر مهم في نجاح المرء.. كن صادقا مع نفسك قبل غيرك.

هكذا هو الانسان الذي خطا على درب المثالية والمثابرة الى التوصل الى قمة عطائه المنشود بعد ان اذاقه الدهر جم المحن.. فصبر واحتمل الى ان نال..

لقد كان محي الدين الجمل مثال الانسان الناجح والمكافح.. الذي حفظ نفسه وحافظ على كرامة بلده في غربته.. والسبب ان الانسان العربي لا تحطمه المحن.. فهو قادر على تجاوزها مهما كانت،بارادته وعزيمته.

لقطات

* من عادات اهل البرازيل اضاءة شمعة حين وفاة اي شخص.. عرفت ذلك حينما تعطل الباص الذي كنت اقوده فاخذت شمعة واضأتها لكي اقوم باصلاح الباص وانا مستلق على الارض.. فاذا بامرأة وزوجها يمران بالطريق . حزنوا كثيرا ظنا منهم اني ميت.
* في اليوم الذي خطب لي الاهل فيه الفتاة التي لم ارها.. بل علمت انها (عبلة).. فوجئت عند عقد القران انه تم استبدالها باختها (نوال) لان ابن عم (عبلة) يريدها زوجة له.
* عندما علمت بما حصل لوطني اثناء معركة حزيران عام ١٩٦٧م تركت عملي في البرازيل وحضرت الى بلدي فورا.
* اذا سألتني ما هو رصيدك؟ فان اقول لكي ان رصيدي هم الاصدقاء..
* اطالع بعض الكتب الاقتصادية وعلم النفس.
* تعرفت في غربتي على شخصيات اردنية مثل عاكف الفايز، د. قاسم الريماوي، السيد ثابت الطاهر.
* الاشياء التي لا تستطيع شراءها بنقودك هي الاشياء العاطفية والحميمة.



وفد اتحاد المؤسسات في امريكا اللاتينية في زيارة لقطر

نانسي ريجان شطورة في الكاراتيه

عاد الرئيس ريجان وزوجته الى امريكا،بعد زيارة الى اليابان حيث عقد هنالك مؤتمر الاغنياء،وقد حاولت السيدة نانسي أن تري معلم الكاراتيه الياباني في مدرسة لوثر كنغ في امريكا اصول وفنون القتال ولكن يبدو ان استاذ الكاراتيه عمل لها بعض حركات الكراتيه «اللي قطعت نفسها»،ويبدو انها قالت له "يا اخي انت ما بتمزح معاك".

السيدة ريجان تقول:هيك ل حركات بتقدر تبطحه!!

... تقطع نفسي من الخوف،يا ربني ما حكيت يبدو انها ندمت على الدخول في حركات في الكراتيه

طريق الجماجم

عندما تسير في الصحراء ولا تجد عظاما وجماجم بشرية فانك بالتأكيد تسير في طريق خاطىء، هذا ما يقوله البدو الذين يعيشون في الصحراء،وهم يتعرفون على الطرق السهلة ،كي يسيروا وسط هذا البحر الكبير من الرمال.

إنهن مستعدات لاستقبال فرقهن الوطنية

عشرات الفتيات من مختلف البلدان يتواجدن في المكسيك، ونشاهدهن الآن في احدى الساحات الرئيسية بالعاصمة المكسيكية.وهن ينتظرن فرق بلدانهن الوطنية، التي وصلت الى نهائيات بطولة كأس العالم.

ومن اليسار نشاهد الاسكتلندية جانيت.. والمجرية كاتلينا، والبلغارية لوندميلا، والبرتغالية روزا، والكندية لي، ثم البولونية اليزابيث.. انهن جاهزات لاستقبال الفرق من اجل ان يجلبوا لهن الحظ السعيد.

مصممة كرة القدم في كأس العالم

هذه الفتاة الجميلة اسمها ريفيكا مارتينز (٢٣) سنه، هي التي صممت كرة القدم لبطولة كأس العالم في المكسيك.

ريفيكا كانت فتاة تعيش على الهامش، ولكنها اصبحت الآن مشهورة وصورها يتداولها الجميع في المكسيك سواء على كرة القدم او بدونها، وهنالك العديد من الرسامين في العالم طلبوا التعاون معها.

مهرجان الأغنية الاوروبية طفولي!

ان هذا هو مهرجان اطفال للاغنية وليس مهرجانا فيه ذا مستوى يقدم اتحاد التلفزة الاوروبي كان هذا هو تعليق الفنانين والصحفيين عندما عرفوا ان الفائزة الاولى هي البلجيكية ساندرا كيم (١٤) سنة

لقد اعتبر الفنانون والصحفيون ان هذا المهرجان كان محبا للأطفال لأن مستوى الاعمار للمطربين والفرق التي شاركت كان لم يبعد سن المراهقة

صورة رقم ٣، ذات شعر السويسرية التي احدث المركز الثاني

صورة رقم ١، ٢ لا تستغربوا، انها صورة رمزية للاطفال الذين يغنون ويقلدون الكبار،وهذا يذكرنا بان معظم اطفالنا من الآن لمستقبل في عمر

صورة رقم ٤ اربع هولنديات فتيات تتراوح اعمارهن ١٨، ١٧، ١٦، ١٥ سنة يغنين ويرقصن جماعة. لكنهن فشلن

هيروهيتو

امبراطور اليابان هيروهيتو احتفل بعيد ميلاده الخامس والثمانين،وقد اعتلى عرش الامبراطورية اليابانية منذ ستين عاما بالتمام والكمال،وهو يعتبر الامبراطور الياباني الوحيد الذي يحكم طيلة هذه الفترة الكبيرة.

وهيروهيتو يعتبر الامبراطور رقم ١٢٤ في سلسلة الاباطرة التي حكمت في اليابان،ومن المعلوم ان الحكم الامبراطوري بدأ في اليابان حسب الاساطير منذ ٢٦٤٦ سنة.

وهو يهتم بالأزهار والنباتات النادرة في حدائق البلاط الامبراطوري،حيث يقتني الكثير من هذه الانواع النادرة.

"شيحان" تفتح الملف الكامل لعملية "نيران البراري"

في الجلسة الطارئة التي عقدها مجلس الامن في مناسبة الغارات الامريكية على ليبيا..

وصف المندوب الليبي (رجب الزوزق) العدوان الامريكي على طرابلس وبني غازي بأنه: (ارهاب رسمي)..

ورد (فيرنون والترز) المندوب الامريكي في نفس الجلسة: ان الغارة الامريكية عمل يدخل في اطار (الدفاع الشرعي عن النفس)..

بينما قال المندوب السوفييتي (يوري دوبينين): ان ممارسات امريكا تعتبر نوعا فريدا من (الهستيريا العسكرية)..

وعلى مستوى العالم العربي انطلقت من كل مكان عبارات الشجب والرفض والادانة التي تخللتها اوصاف منتقاة عن (الهجوم البربري) و(العدوان الهمجي) و(الاعتداء الوحشي) الى آخر ما في هذا الباب من الاوصاف والنعوت التي نجدها بكثرة في السوق العربية لانها بضائع (معفاة من الجمارك) كما تعرفون!!

تحليل سياسي بقلم: عزه الحديدي



وهذا الحديث بعيدا عن الشجب والرفض، وعبارات البربرية والوحشية، والهستيريا والهمجية، يحاول ان يهتدي الى كلمة موضوعية لا تقف بالضرورة الى جانب الرافضين وهم الكثرة الكثيرة، ولا تنحاز الى جانب المؤيدين وهم لحسن الحظ قلة او اقل من ذلك..

واظن انه بعد ان هدأت العواصف المتأججة بالنيران فوق خليج سرت، اصبح بالامكان ان نقول في الحدث كلمة متجردة، بعيدة عن الغرض، لا يكون القصد منها الدفاع عن العقيد القذافي او غيره، وفي نفس الوقت لا نرجم بها امريكا او غيرها بالحجارة..

واعتقد — او هكذا ارجو — انه لن يثور خلاف كبير اذا نحن قلنا عن الحدث في ابسط تصنيف له، انه (استعراض للقوة) ما كان اغنى الدنيا عنه في ظروف التوتر الدولي الراهن التي ترزح بثقلها فوق انفاس العالم..

ونستطيع القول، انطلاقا من نفس النظرة الموضوعية المحايدة، انه كان بالامكان الابتعاد بالخلاف عن الخيار العسكري الذي لا يخلو من المخاطر، وعرض الامر برمته على مجلس الامن او محكمة العدل الدولية لتصدر رأيا قانونيا في المشكلة وحتى لو كان اللجوء الى مجلس الامن او محكمة العدل الدولية اقتراحا عسير الهضم على معدة القوى العظمى، فانه كان بالامكان الاستعاضة عن الحل العسكري بالبدائل التي تشكل عقوبات سياسية او اقتصادية، سواء كانت هذه البدائل تتم تحت مظلة الامم المتحدة، او تحت مظلة المنظمات الاقليمية..

ولعله كان الأجدى والأوفق، ان تقتنع امريكا بورقة العمل التي قدمها (سير جيفري هاو) وزير خارجية بريطانيا، الى وزراء خارجية دول السوق الاوروبية الاثنا عشر المشتركين في اجتماع لاهاي، مطالبا بخمسة اجراءات محددة لمواجهة الازمة المطروحة.. هي:

* اغلاق السفارات الليبية في العواصم الاوروبية..
* منع الطائرات التي تهبط في ليبيا من الهبوط في مطارات اوروبا..
* فرض قيود صارمة على تأشيرات دخول الليبيين لأي من الاقطار الاوروبية..
* فرض حظر كامل على تصدير الاسلحة الاوروبية الى ليبيا.
* وقف التسهيلات الخاصة بالصادرات التجارية والزراعية مع ليبيا..

ورغم صرامة وقسوة هذه الاجراءات الا انها بكل الحسابات اقل ضررا من الحل العسكري الذي لجأت اليه امريكا ونفذته بعد انفضاض اجتماع دول السوق بساعات قليلة.. مما اعطى الانطباع بان الغارات الامريكية كانت امرا مفروغا منه ولم يكن مطروحا للنقاش.. وتجلى ذلك الانطباع واضحا في تصريح لوزير خارجية هولندا قال فيه: ان دول السوق اصيبت بالانزعاج واحست ايضا بالحرج، لان الهجوم الامريكي وقع بعد انتهاء الاجتماع الطارىء لهذه الدول والذي الححنا فيه على ضرورة البحث عن حل دبلوماسي للنزاع تجنبا للتصعيد العسكري.

على ان صوت السير (جيفري هاو) وزير الخارجية البريطاني، لم يكن هو صوت العقل الوحيد على الساحة التي تصطخب بالتوتر وبالانفعالات، فقد كان هناك غيره كثيرون رفضوا الغارات ولكن باسلوبهم الخاص الذي يطبعه التعقل والاتزان والاحساس الرصين بالمسؤولية.

يقول (هانز فان دين بروك) وزير خارجية هولندا، وهو الرئيس الحالي للسوق الاوروبية المشتركة في تصريح ادلى به عقب اجتماع وزراء خارجية السوق في لاهاي: ان دول السوق الاوروبية وان كانت تتفق مع امريكا على ان الارهاب هو سبب التصعيد الحالي، الا ان التصدي للارهاب ينبغي ان يكون من خلال تعاون دولي واسع النطاق، حيث ان المواجهة بالسلاح لن تحل ازمة بل لعلها تؤدي الى تفاقم الازمات..

وقال (جوليو اندريوتي) وزير خارجية ايطاليا في هذا المقام: ان صلة الصداقة مع الولايات المتحدة الامريكية لا نزاع فيها، ولكن (عندما تتحرك الاساطيل تبرز دائما الاخطار).. واوضح انه تقدم باقتراح للامريكيين باللجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي، فذلك من شأنه — كما يقول الوزير — ان يجنب الولايات المتحدة تهمة تجاهل المحافل الدولية، كما انه سيكسبها ميزة سياسية في حالة رفض القذافي لقرار المحكمة الدولية.

وفي امريكا ذاتها لم يتردد الرئيس الامريكي السابق (جيمي كارتر)، ان يعبر عن رأيه بشجاعة، حيث ادان الهجوم الامريكي على ليبيا ووصفه بانه (انتهاك للقانون الدولي).. واعرب عن مخاوفه من ان يؤدي ما حدث الى تصاعد عمليات الارهاب ليس من جانب ليبيا فحسب ولكن من جانب ايران وسوريا والجماعات الفلسطينية.

ويقول (روبرت هانتر) مسؤول الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي الامريكي على عهد الرئيس كارتر: ان تركيز الاضواء على مسؤولية العقيد القذافي عن الارهاب الدولي ينطوي على قدر غير قليل من الخطأ.. فان اطرافا اخرى تتحمل المسؤولية بقدر ربما يزيد عن مسؤولية القذافي.. مثل ايران، ومثل سوريا، ومثل الارهابيين الموجودين في سهل البقاع. ومن هنا فان عقاب العقيد الليبي ليس وحده كافيا للقضاء على ظاهرة الارهاب الدولي.

بل ان (البروفيسور روبرت كوبرمان) خبير الارهاب في جامعة جورج تاون الامريكية يذهب في تحليله لابعد من ذلك عندما يقول: ان اللجوء الى العنف لن يؤدي الا لمزيد من العنف.. وحل مشكلة الارهاب الدولي لا يكون الا بالقضاء على جذور الارهاب.. ولعل المشكلة الفلسطينية وما ترتب عليها من النزاع العربي الاسرائيلي الذي لم يحل حتى الآن يمثل جذور الارهاب في منطقة الشرق الاوسط باكملها.. لماذا لا نجد حلا لهذه المشكلة المزمنة، بدلا من هذا الاصرار العقيم على الحلول التي نعلم تماما انها لن تحل الازمة ولكن ستعقدها.

وربما كان الرجل يريد ان يلفت الانظار الى اننا كثيرا ما نقع عن غفلة او عن تغافل، في خطيئة الخلط بين الارهاب وحركات التحرير.. لعله يريد ان يقول ان الذين يخططون للارهاب او الذين ينفذونه ليسوا في كل الاحوال كما تصورهم الدعايات في الغرب وفي الشرق مجرد اشرار (بلطجية)، وقتلة محترفين يتلاعبون بالسلاح وبالقنابل والمفرقعات.. ولكن فيهم ايضا (اصحاب قضية).. واولئك هم الذين الجأهم اليأس من العدل الى ان يخاصموا المجتمع الدولي كله لأنه اغمض عينيه عن قضيتهم وتركهم للعذاب وللضياع وللشتات، يهيمون على وجوههم في مناكب الارض بلا وطن ولا هوية، ولا امل ايضا!!

لكن لسوء الحظ، لم تستطع الاصوات المتعقلة، ان تهدهد شيئا من نيران الغضب وضاعت كلها بددا في لهيب النيران ووهج الصواريخ.. لقد كانت الادارة الامريكية تصدر عن قناعة بان العقيد الليبي هو المسؤول الرئيسي عن موجات الارهاب هنا وهناك، وبالاخص هذه الهجمات التي تصيب باضرارها الرعايا والمنشآت الامريكية في كل انحاء الدنيا، حتى ولو لم يثبت وجود علاقة مباشرة بين الرجل وبين هذه الهجمات.. ولا تمر مناسبة يطل فيها مسئولو البيت الابيض لاجهزة الاعلام الا ويعلنوا يقينهم الذي لا شك فيه ان العقيد القذافي يخلق المناخ الملائم للارهاب ويشجع على ارتكابه ويمول العمليات..

انه يحتضن ويحرض ويمول — هكذا يؤكدون — وله صلات قوية ولبقة ممتدة كارجل الاخطبوط في انحاء كثيرة من العالم، تربطه بكثير من الجماعات والعناصر الارهابية المتطرفة المعروفة: من ايرلندا الى نيكاراجوا في امريكا اللاتينية، ومن الفلبين الى جزر كاليدونيا في المحيط الهادي، ومن تشاد الى لبنان ومناطق عديدة في افريقيا والشرق الاوسط..

وفي حمى التجهيز للعدوان.. فتح (جورج شولتز) وزير الخارجية الامريكي قلبه في مؤتمر صحافي عالمي، ليقرأ الذين كان لا يزال يخامرهم بعض الشك في حقيقة النوايا الامريكية.. فقال وهو يعبر عن مشاعر جهاز الادارة الامريكي الحاكم، بغير غموض: لسنا بحاجة الى تأكيد الدور الذي تلعبه المكاتب الشعبية (السفارات الليبية) في كل مكان على مستوى القارات الخمس.. انها بؤر للقلاقل ومعاقل للارهاب والارهابيين.. وقد ثبت في عديد من الحالات تورط الدبلوماسيين الليبيين العاملين بهذه السفارات في عمليات مشبوهة.. ولعلكم تذكرون ان السفارة الليبية في بيروت اغلقت ثلاث مرات.. وفي مصر اغلق الرئيس السادات السفارة الليبية وطرد دبلوماسييها بعد ان اتضح خطورتهم على الامن.. وفي بريطانيا اغلقت السفارة الليبية عام ١٩٨٤ بعد ان قام العاملون فيها باطلاق النار على مظاهرة معادية للقذافي، وقتلت بهذه الاسباب شرطية انجليزية.. ولا اريد ان اجور على وقتكم واعدد الكثير من الحوادث المماثلة التي باتت تشكل لحكومات دول كثيرة صداعا مزمنا..

يقول (جورج شولتز) بغير تحفظات يقتضيها وضعه الدبلوماسي المؤثر كمسؤول عن السياسة الخارجية لاكبر الدول العظمى.

(القذافي شخص خطر وفي لحظة من اللحظات سيتعين عليك ان تقول له «كفى» ومن الافضل ان تخرج من بلده!!).

هكذا، ببساطة وكأنه ثأر ميت.. عبر الرجل الدبلوماسي، بكلمات غير دبلوماسية عن المكنون في القلوب وفي الضمائر.. لقد برح الخفاء اذن، وعرف الصحفيون العالميون من كل جنس، تفاصيل السر الذي لم يعد سرا.. واكتشفوا ان الازمة لم تعد تخضع لمنطق السلطة، او القانون، وانما اصبح يحكمها منطق القوة.

على ان الامور بالنسبة للبعض لم تكن بكل هذا الغموض.. ولم تكن بحاجة الى ان يتصدى وزير الخارجية الامريكي او غيره ليكشف معمياتها، فقد كانت نظرة متمعنة لاستقراء الشواهد، وما تبدى من الملابسات فوق مسرح الاحداث او من حوله، تكفي ليعرف الصحفيون ما يجرون وراءه من الخفايا والاسرار.. لقد كانت الظواهر كلها توحي بما سوف يحدث وان هذه الغيوم القاتمة تتجمع لتحجب السماء فوق خليج سرت، تنذر بالمطر، وربما باعصار مدمر وشيك.

لكن سؤالا يلفه القلق، او لعله الخوف، يظل معلقا رغم كل شيء.. ومضى يبحث عن اجابة وسط هذا الجو الملبد بالخطر والمشحون بعوامل الانفجار:

هل يدخل العقل ان تستهدف دولة صغيرة لا يتجاوز تعداد سكانها ثلاثة ملايين، لعدوان كاسح تشنه عليها اكبر القوى العظمى الدولية؟! وهل يشهد العالم فيلما خرافيا من افلام (الكرتون) تدور وقائعه بين نملة وفيل؟!

عفاء اذن على الضعفاء في زمان اصبحت اللغة السائدة فيه هي لغة (حاملات الطائرات)..

ومع ذلك، دعونا نفترض جدلا ان كل ما توجهه امريكا للقذافي ونظامه صحيح.. ولنفترض جدلا ان كل ما يقوله القذافي دفاعا عن نفسه كذب صراح.. ايكفي هذا مبررا لتكشر ترسانة الحرب الامريكية عن انيابها وتشن هجومها المدمر على الابرياء من المدنيين في ليبيا؟!

هل تصل غضبة اكبر القوى العظمى، الساهرة على النظام والامن الدولي، حدا يصل الى العدوان على شعب صغير وضربه بالقنابل التليفزيونية والصواريخ؟!

تلك سابقة لا مثيل لها في تاريخ العلاقات الدولية منذ العصور البدائية ووصولا الى ما نطلق عليه الآن (تجاوزا!!) قمة الحضارة.. لقد بات يتعين على الدول الصغيرة العربية منها بالذات، ان تضع في حساباتها احتمالات عدوان من اسرائيل الصغرى، ومن اسرائيل الكبرى ايضا!!

ولا جدال ان الرئيس (ريجان) قد اقدم على هذا التصرف وهو في مأمن من محاذير الانتخابات، فهي وحدها المحاذير التي يعمل لها اي رئيس امريكي الف حساب قبل ان يقدم على اتخاذ القرار.

لقد كان في اعتبار الرئيس (ريجان) — وهذا اجتهاد شخصي — وهو يصدر اوامره بتنفيذ هذه العملية الاخيرة في ليبيا، عوامل كثيرة كلها تدور في اطار واحد.. هو استعراض القوة، وما يرتبط بهذا الاستعراض بالضرورة من تعزيز الهيبة وفرض الهيمنة، وتأكيد الامكانات والقدرات العسكرية الامريكية ووضعها في صدارة اية قدرات عسكرية دولية اخرى.

كانت نفسيته مشحونة بما يصوره له خبراء الاستراتيجية والمستشارون السياسيون والعسكريون، من ان السوفييت استغلوا (مرحلة الوفاق) لتحسين وتطوير مواقعهم السياسية والعسكرية، وانه لا بد من اعادة العلاقة بين البلدين بما يضمن ويؤكد اولوية القوة الامريكية على الصعيدين السياسي والعسكري.. وربما كان ذلك وراء المغامرات الاخرى التي تمت في عهد (ريجان) ايضا، في ميادين اخرى قبل ليبيا، واثارت هذه المغامرات وما زالت تثير جدلا قانونيا وسياسيا طويلا.. نتذكر منها في هذا المقام عملية غزو (جرينادا).. والحصار البحري الذي فرضته امريكا حول موانىء (نيكاراجوا) وما تقوم به ولا تزال، من دعم وتدريب وتأليب لقوات (الكونترا) ضد حكومة (الساندينستا) الحاكمة في هذه الدولة.

لعلي اشير ايضا في هذا المقام الى هدف لا بد انه كان في اعتبار الرئيس (ريجان) وهو يعطي اوامره بضرب ليبيا.. وهو هدف تكتيكي، من شأنه بالدرجة الاولى احراج الاتحاد السوفييتي امام اعين دول صغيرة توسعت في علاقاتها وزادت من اعتمادها على السوفييت في السنين الاخيرتين ومن بينها ليبيا، وبالتالي احراج السوفييت في اعين دول اخرى صغيرة يراودها التفكير ان تدور في فلك الروس.. ومن هنا استهدفت الغارات الامريكية ان تسلط الضوء بطريقة ضمنية، على السلاح السوفييتي وخاصة وسائل الدفاع الجوي منها، لتعريه وتظهره امام الاعين خارج نطاق الدعايات، بانه في مواجهة الامكانات الامريكية عاجز لا يقوى على شيء.. وفي اي الحالات، يبدو ان الرئيس (ريجان) مطمئن تماما الى ان الاتحاد السوفييتي، تمشيا مع حساباته الخاصة في المواجهة الدولية، لن يحرك اصبعا للدفاع عن احد ولو كان من اصدقائهم المقربين.

ولقد نشطت اجهزة الدعاية الامريكية بكل ثقلها لتعزيز هذا الاحراج باذاعتها ان اربعا من قطع الاسطول الروسي التي كانت متواجدة بالفعل على مسرح الاحداث في البحر المتوسط، قد انسحبت من اماكنها لأن الروس قد اخطروا سلفا بانباء الغارات، وكانوا على علم مسبق بها.. مما دفع الاعلام الروسي الى ان يخرج عن صمته ويعلن ان الدفاعات الجوية الليبية قد تمكنت من اسقاط اكثر من (عشرين طائرة!!) وفي مبالغة ساذجة املاها الحرج، كان القصد منها رد اعتبار وسائل الدفاع الجوي الليبية، وكلها سوفيتية الصنع، وانها كانت قادرة على الصمود بكفاءة في وجه هجوم امريكي كاسح..

وبين موجات الحرب الدعائية التي تشنها القوتين الاعظم، تهدر مصالح الدول الصغيرة، وتضيع ارواح الابرياء.

وقد اضيف ان الغارات الاخيرة على ليبيا استهدفت كذلك تعزيز هيبة الولايات المتحدة الامريكية ومكانتها وقدراتها في العالم العربي بالذات، بعد ان احدث في الاهتزاز.. خاصة بعد انعكاس سياساتها في

لبنان عام ٨٢ وما لحق بها من الاضرار، وجنودها من الخسائر . مما كان له اسوأ الآثار على صورتها في المنطقة.. وقد اريد للغارات ان تكون في نفس الوقت كما جاء على لسان (جورج بوش) نائب الرئيس الامريكي، رسالة مفتوحة موجهة للايرانيين مؤداها ان امريكا ملتزمة بتأمين حرية الملاحة في (مضيق هرمز) مثلما هي ملتزمة بحماية حرية الملاحة والمرور في كل المياه الدولية، وهي مسألة مبدأ!!

ثم لا بد لي ان اشير اخيرا الى اعتبار له وجاهته في صدد هذه الغارات الامريكية وضرورة تنفيذها في هذا التوقيت بالذات..

وهذا الاعتبار مرتبط اساسا بكثير من الانحرافات والتجاوزات و(التورطات) المالية والقانونية التي كان لها مساس بشخصيات كبيرة ومؤسسات هامة في المجتمع الامريكي.. وهي التجاوزات التي كشفت عنها اوراق الرئيس الفلبيني المخلوع «ماركوس»، والتي وقعت في ايدي الاجهزة الرسمية الامريكية وجرى كشف النقاب عن معظمها، مما حتم ضرورة توجيه انظار الرأي العام المحلي الى عملية خارجية تستقطب النقد واللوم الذي كان لا بد من ان يثور حول ادارة الرئيس (ريجان) ومعاونيه.. وهكذا وقع الاختيار على ليبيا لتكون مسرحا لضربة تشد الانتباه الشعبي الامريكي خاصة والاغراض نجاحها مضمون، واتمامها بدون خسائر كبيرة مضمون ايضا..

تلك كانت، فيما ارى، اهم النقاط البارزة في (سيناريو) مسرحية خليج سرت الاخيرة، والتي اختاروا لها الاسم الكودي (عملية نيران البراري OPERATION BRARY FIRE) والتي شاركت في اخراجها وكالة المخابرات المركزية، ووزارة الخارجية، ووزارة الدفاع، والبيت الابيض.. وقام بالتنسيق بين الادوار (جون بويندكستر) مستشار الرئيس للامن القومي.. ولم يبق على رفع الستار عن مشاهد المسرحية الا ان يقنع بها الكبار من القادة العسكريين.

ولم يكن الاقناع مستحيلا، ولا حتى صعبا.. فقد كان يكفي ان يطرح الرئيس في اجتماع المسؤولين الكبار، صورة لما حصلت عليه المخابرات المركزية من تقارير مفصلة لحجم ترسانة السلاح التي كدسها العقيد القذافي فوق ارض ليبيا، ليتبين المجتمعون انها تشكل بؤرة للخطر وللتهديد المباشر للاسطول الامريكي السادس وسلمه وطائراته يجعلها تمثل قيدا، او في القليل، تمثل عقبة امام حرية التحركات والمناورات الامريكية في البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط.

لقد رصدت تقارير المخابرات المركزية في ترسانة العقيد الليبي (٥١٦) طائرة و(٣٠٠٠) دبابة، و(٢٠٠٠) عربة مدرعة، واكثر من (٣٠) لنش صواريخ، وعددا كبيرا من قواعد الدفاع الجوي، وصواريخ ارض ارض يصل مدى بعض انواعها الى (٨٠٠) كيلومتر وطائرات (ميج ٢٥) التي يصل مداها الى (٣٠٠٠) كيلومتر..

ولأن هذه الترسانة من السلاح اكبر كثيرا من قدرات ليبيا والليبيين على استيعابها، فان طيارين وعسكريين مرتزقة كثيرين من كوبا والمانيا الشرقية ومنهم سوفييت وتشاديون وسودانيون وفلسطينيون وغير ذلك من الاجناس، يسهرون على ان تظل هذه الترسانة المدججة بالسلاح متأهبة دائمة وجاهزة للعدوان..

واشارت تقارير المخابرات المركزية بقلق، الى ان القوة البحرية للقذافي قد ازدادت مؤخرا بشكل يسترعي الانتباه، بعد تعزيزها باحدى الغواصات من طراز (فوكس تروت)، وزوارق صواريخ من طراز (ميروشكا) وكاسحة الغام من طراز «ناتيا». وكلها اسلحة روسية متقدمة كما حصلت ليبيا ايضا على سبعة زوارق مقاتلة من فرنسا.. لكن الاخطر من ذلك كله، هو ان الاتحاد السوفييتي يقيم الآن موقعين لاطلاق الصواريخ النووية عابرة القارات في ليبيا من طراز (SSX ٢٦)، و(SSX٢٧) وقد تأكد اختيار احد الموقعين في قاعدة (عقبة بن نافع) الليبية بالقرب من بني غازي، ويرجح اقامة القاعدة الثانية في واحة (الكفرة) على الحدود الليبية المصرية.. ويذكر في صدد هذه الاسلحة — يستطرد التقرير — ان ليبيا اصبحت مدينة للروس في بعض الصفقات الاخيرة فقط، بخمسة مليارات دولار وهو ما يساوي في حقيقته خمسة عشر مليارا اذا وضعنا في الاعتبار ان الروس يبيعون السلاح لحلفائهم (باسعار سياسية!!).

وكانت الورقة الاخيرة في هذه التقارير، تشير بتركيز متعمد على صواريخ (سام ٥) المضادة للطائرات والتي يصل مداها الى (٢٠٠) ميل، والتي انتشرت بطارياتها في اكثر من موقع داخل (خليج سرت).. بطريقة تتجاوز متطلبات الدفاع والامن المشروعين.. ويلفت النظر في امر هذه الصواريخ — يقول التقرير — ملاحظة بالغة الدلالة، هي ان العقيد القذافي بعدما انتهى من اقامة مواقع الصواريخ، في نوفمبر ١٩٨٥، لم يطل صبرا فاعلن بعد فترة لم تعد شهرين، في يناير ١٩٨٦ بالتحديد، ان المياه في خليج سرت مياها اقليمية ليبية، وانه حدد عند مداخل الخليج خطا فاصلا اسماه (خط الموت)، كل من يتجاوزه ميت لا محالة!! لقد اطمأن الى صواريخه واصبح واثقا من انها تمكنه من مطاردة الطائرات الامريكية التي تحلق بعيدا داخل المياه الدولية..

وهذه التقارير وما تحويه من الارقام، ليست اسرارا عسكرية.. ولكنها تقارير متاحة تتداولها على علاتها كل المراكز المعنية بالدراسات العسكرية والاستراتيجية في بلدان كثيرة، دون ان تجزم بصحة ما جاء فيها من المعلومات. لكن المهم ان هذه التقارير استطاعت ان تضفي على القضية ثوبا من الخطورة والاهمية ادت الى ان يكسب الرئيس (ريجان) هذه الجولة، وبدأ العسكريون يخططون للضربة. وفي تقديرهم هم ايضا انها فرصة (لا بأس بها) تتاح لاختبار كفاءة وسائل الانذار والدفاع الذي وضعه الروس بين ايدي القذافي.. وبالمرة، فانها فرصة لتجربة بعض الاسلحة الامريكية الجديدة التي كانت محل خلاف بسبب تكلفتها الباهظة مثل الصاروخ (هارمون) حيث يسعى المنتجون للحصول على تأييد الكونجرس لتمويل انتاج هذا الصاروخ بشكل موسع..

ولا بد انه اثناء التخطيط لعملية (نيران البراري)، ان وضع المجتمعون في اعتبارهم ايضا حقيقة تردي الاوضاع العربية بشكل عام، وسوء علاقات ليبيا بعدد غير قليل من الدول العربية ذات الوزن في المنطقة، وهو ما يكفل الاطمئنان من ان موقفا عربيا فاعلا ازاء امريكا ليس محتملا ولا واردا..

وفي اللمسات الاخيرة برز فوق مائدة الاجتماع تحفظ ابداه على استحياء قلة من مستشاري الرئيس من الذين يضعون في حسابهم احيانا، بعض الاهتمام بالشرعية والاعراف الدولية.. قالوا: ان قيام امريكا بتوجيه ضربة الى ليبيا يعتبر انتهاكا للقانون الدولي باعتباره عدوانا على دولة صغيرة مستقلة عضو في الامم المتحدة، الى جانب ما سوف يضاف الى ذلك من عضويتها في الجامعة العربية، ومنظمة الوحدة الافريقية، ورابطة دول عدم الانحياز.. وما سوف يقال — وهو الاهم — من انها لم تقم بعدوان مسلح بالمعنى العسكري، تستحق من جرائه ان تلقن درسا.

وكان هذا التحفظ (قشة) تشبث بها (كاسبر واينبرجر) وزير الدفاع الامريكي كما يتشبث الغريق.. وقال، طبقا لما نشرته صحيفة (لوس انجلوس تايمز الامريكية): ان البحرية الامريكية لا تستطيع المخاطرة بهذه المواجهة من منطلق ان القوة الموجودة تجاه السواحل الليبية لا تضم سوى حاملتي طائرات فقط، وهي لا تكفي لتأمين سلامة القوات التي سوف يعهد اليها تنفيذ المهمة.

لكن ما ابداه، وزير الدفاع — لسوء حظ الشرعية الدولية — لم يشكل عقبة امام المجتمعين لماذا كانت الحجة ان حاملتي طائرات لا تكفيان فلا بأس ان تنضم اليهما حاملة اخرى ليكونوا ثلاثة حاملات او اربع او ما يريد.. ولم يبق فوق مائدة الاجتماع الا التحفظ الخاص بالقانون الدولي والشرعية، وهي اعتبارات لا مناص من ان تكون في الحساب، باعتبار الولايات المتحدة الامريكية هي اكبر القوى العالمية، وهي بحكم وضعها ذاك تعتبر الساهرة على حماية الاصول، والشرعية والسلام.. الى آخر هذه السلسلة الطويلة اللطيفة من المفردات!!

وليس من صالح امريكا. ولا هو في صالح الشعارات التي تنادي بها وترفعها في كل محفل دولي. ان تظهر في اعين الدنيا بهذا المظهر القبيح ويدها ملطخة بالدم..

والآن لا بد من اعادة النظر في (السيناريو) مرة اخرى .

وفي ظروف عادية، كان يمكن لمثل هذا التحفظ ان يؤدي الى وقف هذه المغامرة الطائشة، او على الاقل يدعو الى التفكير مائة مرة قبل الاقدام عليها. لكن احتواءها على هذا المستوى يضم قمم المسؤولين بالادارة الامريكية الحاكمة، لم يكن يجوز له ان يتوقف بالخشية امام اية عوامل، او يتردد لحظة للتفكير المتعقل تحسبا للعواقب او للملام

ذلك ضعف وتخاذل لا يتواءم مع هيبة وهيلمان امريكا، ولا يتواءم مع صورة (رامبو الخارق)، ولا مع رغبة الرئيس وكلهم حريصون على مرضاته، وهكذا انسحب سلطان القانون مكانه مستسلما لسلطان القوة، وتركت الشرعية الدولية مكانها صاغرة لشرعية السلاح، خضوعا لواقع حي معروف وملموس: هو ان القرار الامريكي تسانده في كل الظروف قوة ضاربة قوامها ثلاثة ملايين جندي عامل، بخلاف الاحتياط، وفي ترسانة سلاحها الف قنبلة نووية (فقط!!)..

ويحكى ان ذئبا ضاريا، وردت سيرته في كتاب (كليلة ودمنة) الشهير، وقف فوق ربوة ينفجر عندها نبع ماء عذب.. ولفت نظره غير بعيد (حمل) صغير وديع عند اسفل المجرى.. يحسو بنهمة جرعات من الماء.. وفي الحال تحركت في صدره نوازع عدوان لم يستطع ان يقاومها فقرر ان يفترس الحمل.. وكان ذلك سهلا بكل المقاييس، فالامر في حقيقته لا يعدو ان يكون — كما يقول المعلقون على مباريات الكرة — مباراة من جانب واحد!!

لكنه وضع في اعتباره، او هكذا يبدو — ان النهاية للضربة هكذا بغير مقدمات، سوف يعتبر عدوانا على الشرعية وانتهاكا للقانون، فاختار ان يمهد للعدوان بالتحرش..

صاح مزمجرا من اعلى الربوة: يا هذا عكرت علي الماء!!

وتلفت الحمل الصغير الوديع مفزوعا واجاب في مسكنة متعجبا: وكيف اعكر عليك الماء يا سيدي العظيم، والماء ينحدر من اعلى حيث تقف وينصب عندي؟!

وذهل الباغي عن نفسه لحظات فقد كان جواب الحمل هو المنطق ذاته، لكنه كان قد اضمر في نفسه العدوان وانتهى الامر.. صاح مكشرا عن انيابه: وترد علي ايضا، ايها الوقح؟ هل نسيت انك شتمتني في مثل هذا السوء من العام الماضي وسامحتك؟!

وقال الحمل الضعيف المسكين وقد ارتعد فرقه، يا سيدي الجليل. لم اكن ولدت بعد في العام الماضي . امضيت عمري تسعة اشهر فقط

ولم يسقط في يد الذئب بعد ان صك اذنيه هذا الجواب المفحم، بل صاح بصلف: اذن لا بد انه كان ابوك الذي شتمني.

والنهاية معروفة . لقد اندفع الباغي ولعابه يسيل ومضى يمزق الفريسة بانيابه!!

وما اقرب وجوه الشبه بين قصة الذئب والحمل القديمة، وبين ما كان يخطط للعدوان على ليبيا في الاسبوع الاول من مارس عام ١٩٨٦ حول مائدة في البيت الابيض نفس الملامح، ونفس الظروف والملابسات.. وربما عنصر الخلاف حول المياه ايضا!!

لم يكن السؤال المطروح في الاجتماع هو: هل نضرب ام لا نضرب . لقد تجاوز التخطيط هذه المرحلة بعد ان استقرت النوايا على العدوان وانتهى الامر، وانما كانت المداولات تحاول البحث عن غطاء لتبرير العدوان حتى يرتدي ثوبا ينسجم مع القانون والشرعية الدولية.

واختار المجتمعون — كما اختار الذئب — ان يمهدوا للعدوان بالتحرش.. ليتجه الاسطول السادس ليتخذ مواقعه امام الساحل الليبي يجس النبض في البداية، بعيدا عن (خط الموت) الذي رسمه العقيد القذافي عند خط العرض ٣٢٫٥ في مدخل (خليج سرت).. وشيئا فشيئا تحاول طائرات الاسطول ان تحلق فوق مياه الخليج وتنتظر رد الفعل على الجبهة الليبية.. عملية تحرش كالتي يسميها عامة الشعب في مصر (جر شكل!!) على ان يكون للادميرال (فرانك كيلسو) قائد العملية مطلق التصرف في الرد بغير انتظار للاوامر بمجرد ان يطلق الليبيون اول طلقة

كانت اللعبة مدروسة بخبث.. واكاد اقول مفضوحة.. ولا ادل على ذلك من انها تكررت في نفس المكان ست مرات متتابعة خلال بضعة اسابيع.. كأنما ضاقت بحار الدنيا ومحيطاتها في وجه الاسطول السادس الامريكي فلم يجد امامه غير هذه المنطقة في البحر المتوسط عند خليج سرت بالذات ليجري فيها مناوراته.. ست مرات خلال ثلاثة اشهر فقط، وهو ما لا سابقة له في تاريخ المناورات..

واتلفت اعصاب العقيد الليبي، وكان لا بد لها ان تتلف، وهو يرى هذا التحدي ويسمع باذنيه الاذاعات العالمية تنقل للدنيا كلها في شماتة، ان الطائرات الامريكية تروح وتجيء كما يحلو لها بحذاء (خط الموت)، دون اعتراض وكأنها في نزهة حلوة..

وفاق التحدي احتمالات الرجل الذي نصب من نفسه زعيما دوليا.. وافلتت في يديه حبال الصبر، ولم يعد يجوز في عرف النضال ولا البطولة ولا الزعامة ان يسكت على ما يجري، بعد ان تعمدت الطائرات الامريكية [illegible] باجتياز خط الموت في طلعات احصتها اجهزة المراقبة الليبية فبلغت (٧٢) ساعة على مدى (٣٢) يوما متتالية . ان الموت ذاته اكرم من هذه المهانة!!

وصدرت اوامره لبطاريات الصواريخ المنصوبة في حصن الخليج، باطلاق النار.

ابتلع المسكين الطعم، ووقع في المصيدة . ووضع في يد المعتدين، بالرعونة وقصر النظر حجة يبررون بها العدوان . الآن اصبح في مقدورهم ان يقولوا للدنيا. لقد تعرضنا للضرب بالصواريخ الليبية، ونحن نجري مناورات عادية في المياه الدولية. فاضطررنا للرد على العدوان بالمثل . وهو عمل يدخل في نطاق الدفاع الشرعي عن النفس كما تنص عليه المواثيق الدولية..

كان في خلد العقيد القذافي ان اصدقاءه الكبار لن يتركوه وحده.. ولعله كان متيقنا من انهم متأهبون للتدخل بثقلهم كله ليقفوا بجانبه ومن خلفه يؤازرونه عندما يسمعون اول طلقة تعلن بدء الصراع.. لكن الاصدقاء الكبار، لأنهم ضعاف السمع بطبيعتهم لم يسمعوا شيئا، وتركوه بمفرده يواجه المصير المحتوم..

والعجيب ان الذي لم يسمعه السوفييت، سمعه الادميرال الامريكي قائد الحملة من اول وهلة، ولم يضيع وقتا.. فقد كان جاهزا يترقب هذه الاشارة حتى كاد يمل الانتظار.. وانطلقت مدفعية الاسطول السادس نيرانها، وحلقت الطائرات تلقي اطنان القنابل التلفزيونية الموجهة باشعة الليزر بتركيز شديد على بطاريات الصواريخ المنصوبة على الساحل داخل الخليج ولم تستغرق العملية اكثر من (١٢) دقيقة كأنما كان الطيارون في عجلة من امرهم يريدون ان ينفضوا ايديهم من مهمتهم باسرع ما في الامكان..

وفي زماننا هذا العجيب، اشياء كثيرة فقدت ملامحها.. حتى الغارات الجوية لم يعد لها بالنسبة للمحاربين ملامحها ولا طعمها المثير الحريف القديم.. لم تعد العمليات الكبيرة تحتاج الى فروسية ولا شجاعة ولا براعة في احكام التصويب لاصابة الاهداف.. اذ يكفي الطيار المقاتل اليوم ان ينفذ ما يأتيه من توجيهات العقل الالكتروني الذي يصحبه في الطائرة.. اتجه الى درجة كذا.. حافظ على ارتفاع كذا قدما.. اضبط مؤشرات السرعة على كذا ميلا.. اضغط المفتاح رقم كذا.. (برافو).. كله تمام.. الآن تستطيع ان تعود الى القاعدة.. حظ سعيد، مع السلامة!!

وتساءل المراقبون في عجب: اين كانت صواريخ سام (٥) اثناء هذه المعمعة؟! لكن عجبهم لم يطل.. اذ ما لبثوا ان علموا ان ما حدث لبطاريات الصواريخ (الاسطورة)، شيء يستحق الرثاء.. لقد قامت اجهزة الرادار بالاسطول السادس الامريكي بالتقاط ذبذبات الرادار لبطاريات الصواريخ الليبية فوق الارض، وتم ضبط اجهزة التوجيه في صواريخ القاذفات الامريكية على هذه الذبذبات، ثم تركت الصواريخ بعد ذلك تؤدي مهمتها في تدمير البطاريات.

البادية البادية البادية البادية

البادية

يا هلا

لصوص الادب

للمرة الثالثة صدقوني اخوض في هذا الموضوع (غصب عني) وبدون رضاي اي انني اكتب لانني اضطررت لذلك.

هذا الموضوع هو موضوع السرقات الادبية خاصة القصائد التي يبعثها الكثير الكثير من الاخوة القراء ويطلبون مني نشرها على اساس انها محاولة من محاولاتهم. وهذه القصائد دائما تكون لشعراء كبار معروفين ومنشورة في المجلات والصحف العربية وخاصة الصحف الكويتية.

ماذا اقول لهؤلاء الاخوة.. انني اضطر آسفة ان اهمل كل رسالة تصلني وبداخلها سرقة ادبية كما انني ساضطر لوضع صاحب هذه الرسالة تحت «خطر النشر» ولا يلوم الا نفسه.

كم كنت اتمنى ان يكتب المرسل بجانبها انه اختارها واعجبته كلماتها لا ان تكون محاولة غير قيمة حتى يوهمني انه يكتب وانها من كتاباته..

وصلتني عدة رسائل من المملكة العربية السعودية والبحرين وقطر والامارات جميع اصحابها يستنكرون مثل هذه السرقات كما وصلتني رسائل وهواتف من اصحاب القصائد المسروقة انفسهم.. ماذا بعد القول لهؤلاء الاخوة..؟

ارجو المعذرة اذا اضطررت في يوم من الايام ان لا انشر اي محاولة اشك في صحة ادعاء صاحبها ولا يلوم الا نفسه.

امل كبير ان يتراجع هؤلاء عن السرقات، الست معي يا صقر البادية عاشق الليل؟؟

شاهة القضاة

قراءة في سطور

علموك الغش واسلوب الخداع
صار لك بالكذب والتمثيل باع
اختصاص الباسل نزع القناع
حاط حبك تحت فحص الشعاع
ول قياس الشوق سويت اختراع
جهاز القلب دايم في صراع
غير ناس حاطته للاستماع
وآخر المدة طلبت الاجتماع
والصح (يا للاسف) بعد التساع
اشهد ان الوقت مع مثلك ضياع
لا سلام ولا كلام ولا وداع

قمت تكذب بالعواطف والشعور
بس ما تمشي علينا هالامور.
والفهم اللي ينكتب بين السطور
صار له بالمختبر عدة شهور
يرصد احوال التجاذب والنفور
هاذ قال اخطا وذا قال امعذور
للتحري دايما عندك حضور
واجتمعنا واستمعت لكل شور
انك الله من رخيصات الخدور
واعلم ان الوقت بالحايين يدور
والله الي لحرمك حتى السرور

سامي الباسل الصخري
الدوحة قطر

الى الاخ محمد قندر السرحان مع خالص الحب

عشرت بنات الجان

شاكن شكالي مشتكي مشتكي كاد
ومن ضيق بالي لشرف ابراس ما ماد
ملكسي من ربعي بي كود عواد،
لشرح لهم حالت مريض روحماد
وبديت نضم ابيات والله لنا عان
متكدرين مالي عليلس ومسرصاد
وسار القلم يكتب تصايف الالحان
يسر لدر فالك قرتـه بامعان
ومدحتي والمدح من بعض الاحزان
الشعر صنعت كل عاشق وفنان
ون كنت معجب في لك الشكر بهلاد

وعشرت بنات الجان منه شعري
ويصيح صوتي لرذالـه يعري
حيث الرذالة لصحايب يسري
عل وعسى في حلها يرشدوني
مالرغم حوي مكسي بالهوي
حايس يهديا كثير العبري
وهمد السرحان يكتب الـري
واشساه فالك بالحوي يحيري
مرفوض ورحسر نوب لا تفدحري
وحلو القوالي عودنا يصعري

اظهريات الدين

الى الشاعر محمد الحجايا مع الموده:

هلا يحط جد لنا في جرايده
الا من ذرب المصطفى عل المصطلى
يجلبني لنظم القاف من عقب طولعي
ولا حرك احساسي رهيط مشاعري
الشعر يا شمار يليق الى الذي
ذا مثل ابوتامر ليماشد قاليه

مثل العسل في حكمته الف فايده
والذ من مزن انطلق من رعايده
يبرح لنا كامله عن زمايده
سرى صوت ابوتامر وطيب قصايده
لا قال قول ما اختار بمدايده
جنه اليهات مزخرفات تضايده

مع التحية

* الاخ فالح حمد البدارين — لفرة الجيب:

والاخوة الذين اتصلوا بي هاتفيا يستفسرون عن شعراء القصائد التي القيت في حفلة ابناء البادية بالجامعة الاردنية يوم ٨٦/٥/٦.

والشعراء هم:

١ — منور كساب فلاح — منشية السلطه — المفرق.

٢ — عبدالحميد الهالي — الكرك.

٣ — سامي الباسل — قطر — الدوحه.

اما بالنسبة لنشر هذه القصائد فقريبا ان شاء الله سوف ننشرها للاخوة الذين طلبوها وشكرا لكم على اهتمامكم ويا هلا بكم.

* الاخ الشاعر (ابن البادية) جامعة اليرموك.

انا استغرب فعلا ما قلت في رسائلك حيث ان رسائلك وصلتني هذا الاسبوع وكان عددها ٤ رسائل بعضها تحمل تاريخ

هذا الكلام اللي منقاعن الزلل
وختامها صلاة ربي على النبي

ما قل دل وكل هرج بفرايده
ما ناح طير في مرالي جرايده

علي عبيدالساعي

عزيب

يا طير يا اللي بالسماء فوق عليت
وصل سلامي للاهل والحبايب
يا طير خبرني بالسفر لنك نويت
تاصل ديار اللي عن السعين غايب
قله من يوم السفر ما تهنيت
ما طاب نومي والقلب صار ذايب
عن حبكم يا منيتي ما تعديت
ودموع عيني فوق خدي سكايب
يا طير جبلي صافي العلم لا جيت
جبلي اخبار الزين وكل القرايب
ما اصعب الفرقة عن الاهل والبيت
لكن الظروف اللي حكمت والمصايب
بنتي صغيرة السن عنها تخليت
البعد زاد الهم والراس شايب

دولة البحرين — علي منصور الحردان بني صخر

"عندما تتحرك الاساطيل.. تبرز دائما الأخطار"

اما صواريخ سام (٥) ذاتها التي استطاع بعضها الافلات، فقد تعرضت لعملية خداع شيطانية تشبه هذا الخداع الذي يضحك بها النصابون المحترفون على رجل ريفي يدخل سوق المدينة لاول مرة.. ذلك ان الاجهزة الالكترونية بالاسطول السادس انهمكت في اصدار ذبذبات مشابهة تماما لما تصدره القاذفات الامريكية المغيرة من ذبذبات، فاندفعت في اثر الذبذبات المزيفة، صواريخ سام (٥) (بطيبة قلب!!) لتنفجر في الاتجاه الخطأ البعيد عن مسار الطائرات.. وتركتها تقوم بمهمتها بغير عوائق او اعتراضات..

وانتهت المسرحية المأساة.. ولم يعد مطلوبا ولا لازما ان يتلكأ الممثلون حول المسرح بعد ان اسدل الستار.. ولذا فقد صدرت الاوامر للاسطول بالانسحاب.. قبل ثلاثة ايام من الموعد المعلن عنه لانتهاء المناورات.. فنفذ المديرون الاوامر، ورحلوا بعد ان تركوا وراءهم فوق مياه الخليج امواجا من الدموع والدم والظلام..

لكن ذلك لم يمنع العقيد الليبي، بعد ساعات قليلة، ان يركب موجات الاثير، ليعلن للعالم انباء النصر المبين.. لقد انسحبت امريكا، اكبر القوى العظمى، مستخزية تجرر اذيال الهزيمة امام المقاومة

المراقبين الخبراء الذين حللوا شخصية الرئيس (ريغان) وسبروا اغوارها لم يراودهم الشك لحظة في انه يتأهب لضربة اخرى عنيفة.. وان انسحاب الاسطول كان وقفة تكتيكية متحفزة لما بعدها، مثل وقفة الطائر على غصن شجرة، يستريح قليلا، ويستجم لحظات، يستجمع خلالها قواه ليتأهب بعد هذه الوقفة لمشوار طويل.

ان في شخصية الرجل (عقدة الاستعراض) التي لم يستطع التخلص منها، فلم تفارقه منذ كان يحترف الوقوف امام كاميرات السينما يمثل ادوار (الكاوبوي) في الغرب الامريكي.. وهي ادوار لا تعرف لغة الحوار بالكلمة، ولا بمنطق العقل، انما تتعامل في كل الظروف بالمسدس واطلاق النار في كل الاتجاهات.. وهم يكسبون المعارك دائما على الشاشة، لأن المخرج يريد ذلك.. لكن شاشة السينما شيء وواقع الدنيا شيء مختلف بكل مقياس.

وخضوعا لعقدة الاستعراض وحب الظهور والانطلاق منها، يعتبر الرئيس

تلكس

* الصديق موسى البياري من الكلية العربية بعث برسالة اخترنا منها:
شيحان انت القمر واسرتك نجوم تضويها
كل التحايا منا الك عبر سطوري اهديها.. الخ نشكر.. الصديق على هذه اللفتة راجين ان نظل عند حسن ظنكم دائما.

* الصديقة منى النجم ـ الازرق الشمالي:
نشكر لك اهتمامك ولا يخلو اي بريد من رسائلك فانت من القراء النشيطين والمواظبين واهلا بك صديقة دائمة لجريدتك

* الصديق مبارك لافي الحويطي بعث يقول:
الجمال ليس كل شيء في الدنيا فالمهم هو الاخلاق والعقل السليم.

* الصديق سليمان عواد المعالي:
اهلا بك صديقا لشيحان

* الصديق بدر سليم
ان مساهمات القراء لا تقتصر على الخواطر فقط، واعلمك بأن المادة الجيدة هي التي تفرض نفسها على صفحاتنا

* الصديق سالم عبدالكريم ـ القطرانه
شعرك بحاجة الى اطلاع اكثر وينقصه قواعد النحو، هل لك ان تحاول مرة اخرى، مع احلى امنياتنا لك بالتقدم، واهلا بك دائما.

* الصديق طلال فهد حسن بكري:
وصلتنا بطاقة التهنئة شاكرين لك اهتمامك.

* الصديق فيصل عقلة ابوملحم:
نحن نوافقك الرأي بان على الانسان ان يكون صادقا وصريحا مع نفسه ومع الاخرين.

* الاصدقاء:
ايمن محمد المومني، بلال محمد من الجامعة الاردنية، اشرف حرب وجميع الاصدقاء الذين بعثوا حول صاحب الاختراع، فالعنوان نشر في العدد الماضي واهلا بكم جميعا.

* الصديق طلال فهد حسن البكري:
وصلتنا بطاقتك المهداة شاكرين لك اهتمامك، وآملين ان نظل عند حسن ظنكم دائما.

* الصديق يوسف صبحي سعيد بياري:
هل لك ان تحاول مرة اخرى مع امنياتنا لك بالتقدم.

* الصديق احمد حسن حمادين:
ان اساء صديق او غدر فهذا لا ينفي وجود اصدقاء اوفياء فليس العيب في الصداقة بحد ذاتها بل بمن اساء فهمها فالدنيا بخير يا اخ احمد.

* الصديقة زينب عادل:
شكرا لك على الطرائف الجميلة واهلا بك دائما.

* الصديق نايف عبدالله عقلة الرواشدة ـ المملكة العربية السعودية:
وصلتنا رسالتك ونحن نوافقك في الرأي ولقد نقلنا تحياتك لجميع الزملاء واهلا بك دائما.

* الصديقه حنان احمد:
لما هذه النظرة التشاؤمية، فالحياة ليست بهذه الصورة فكما نرى الحياة ترانا، مع امنياتنا لك بالسعادة الدائمة.

* الصديق سامي محمد مديني من المملكة العربية السعودية:
نحن نساعد كل من يطلب منا المساعدة ضمن الامكانيات سنقوم قريبا بتلبية رغباتك، واهلا بك صديقا دائما.

* الاخت فتحية حمد احمد ماضي ـ الاغوار الشمالية:
نحن لا نهمل اي رسالة تصلنا ولكن محاولاتك ما زالت بحاجة الى مطالعة ادبية واهلا بك.

حبي الوحيد

ساعلن انك حلمي الوحيد
وموتي الوحيد
وربة هذا البيت الصغير
ساهديك ذاكرتي المتعبة
واهديك غرفة نومي

ولحظة ميلادي المرتقبة
فقالت..
ساهديك قلبي الكبير
واهديك خاتم عرسي
ويومي وغدي وامسي
قالت الامير الوحيد لقلبي
باسمك انسى تعب السنين
وباسمك انتظر الاتي البعيد
وانتظر الفرح الاكيد
تحدثني عن حكايا كثيرة

امير حب اميرة
احب العيون الاسيرة
ايتها الممكن المستحيل
كأننا لم نصل بعد الى الموت الجميل
وصلت كأني على موعد دائم معها
تأخرت.. اسرعت
كانت هناك على قمة الشمس
حبيبتي
جلست. سقطت على الركن تحت
الظلال
هنا يهرب الحزن
يا ايها الممكن المستحيل
يا ايها الحلم الجميل
ساعلن انك حلمي الوحيد
وموتي الاكيد
وانك انت الزمان
وانك انت المكان
وربة هذا البيت الصغير
ساهديك ذاكرتي المتعبة
ولحظة ميلادي المرتقبة
واشهد ان حضورك موت
وان غيابك موتان

يحيى النبهان

عندما ننسى العودة

هذه سنوات العمر ضاعت والتي حلم السنين، قد قالت لي الماضي سوف اعود يوما.. عندما يأتي الربيع واتى الربيع.. وبعده كم جاء لدينا ربيع.. والليل يمضي والنهار يأتي

ولي كل يوم ابعث الآمال في قلبي.. فانتظر القطار.. انتظر العودة، الناس عادوا.. والربيع اتى وذاق القلب يأس الانتظار، ترى.. انسيت حبيبتي؟ ام انتذكرين العودة قد تمزقت ولكن كيف..؟ لقد تركت ساعتي معها ولكن للاسف لقد ذهبت حبيبتي ونسيت موعد العودة
صديقي.. صديقتي..
في اول الحياة دمعة.. وفي آخر الحياة دمعة فالانسان يولد باكيا.. ويموت مبكيا عليه.

احمد علي عبدالحميد المصري

فلسفة البيان

سأل اعرابي سليمان بن عبدالمنصور، ما الداء؟
قال: ان لا تجد الدواء وان تسقم من عيش الابرياء، وان تحيا بلا حياء.
قال: ما الامل؟
قال: ما ربط المستقبل بالحاضر، وربط الصغير بالكبير، وربط الجاهل بالعالم.
قال: ما العطف؟
قال: توسط بين فقير وغني وبين ضعيف وقوي.
قال: والله ان قولك دواء وان ضحكك داء فلا تكن من البخلاء.
فاجاب لا بأس ان تجدب الارض لمطر السماء.

ابراهيم الشقور

اقتراح...

يتعرض البعض منا الى احراجات مستمرة من قبل المتسولين في الشوارع، ولا نستطيع التخلص منها الا بالدفع، ولكن هناك وسيلة بسيطة للخلاص من هؤلاء المتسولين بدون اي احراج، وهي ان تتكلم معهم باللغة الانجليزية، او اي لغة اجنبية اخرى لا يفهمونها.

احمد صالح الهباهبه

مختارات

ان لم تعرف ماذا تصنع بحريتك فلا تأخذها وتندم.
* حين يهاجمك احدهم من الخلف هذا يعني انك تسير امامه.
* صانع الاصنام لا يعبدها لانه يعرف المادة التي صنعت منها.
* قد تكون الطرق الملتوية سهلة وخالية من الوعورة لكنها بمعظم الاحيان لا تصل بك، الى الهدف ابدا.

حنان هباهبه
جامعة اليرموك

اصنعوا هذا للذكرى

سيأتي يوم يرقد فيه جسدي فوق فرشة بيضاء.. طويت بعناية بين زوايا السرير، وفي لحظة ما سيعلنها الطبيب.
ان دماغي توقفت عن العمل.. وان حياتي انتهت فمتى حدث ذلك؟ لا تحاولوا ان تعيدوا الي الحياة ولا تستخدموا الالات ولا تسموا هذا فراش الموت، بل ليكن فراش الحياة.. وتعالوا خذوا من جسدي لكي ينعم الاخرون بحياة اكمل.. امنحوا عيني لمن لم ير في حياته شروق الشمس او وجه طفل، او نظرة حب في عيني امرأة وهبوا قلبي لمن لم يحظ من قلبه بغير الالم الدائم واعطوا دمي لشاب انتزع من حطام سيارة لعله يعيش حتى يرى احفاده يمرحون واهدوا كليتي الى من يعتمد آلة تساعده على الاستمرار من يوم الى يوم، وخذوا عظامي وكل عضلة ونسيج. وعصب في جسمي وابحثوا عن وسيلة بحق طفل مشلول، استكشفوا كل زاوية في دماغي وخذوا كل خلية اذا اقتضى الامر ودعوها تنمو لعلها تساعد يوما صبيا اخرس او فتاة صماء على سماع صوت المطر يطرق زجاج نافذتها واذا كان لا بد من دفن شيء فادفنوا خطاياي وضعفي وكل احقادي، واعطوا آثامي للشيطان وروحي له.. وان رغبتم يوما ان تذكروني فاذكروني بعمل طيب او كلمة رقيقة، برماقلتها، فاذا فعلتم كل ما طلبت سابقى حيا الى الابد.

ابو عذاب

الزمن غدار

لماذا نضع اللوم على الزمن.. لماذا حين نفشل نقول ان الزمن هو السبب في فشلنا.. ايها الزمن لقد اثقلناك بهمومنا لقد تحملت منا اكثر مما يجب.
لذلك فانا ادعوك ان ترحل من عمري. ترحل من دربي يا زمن الالام والامال يا زمنا تمنيت لقاءه بقرب الناس ابرياء، فلترحل وقد وصفوك بالغدر.. اغرب عن وجهي فلم يعد لي سوى الاحزان.

سعاد خليل عبدالوهاب

طعنة في الصميم

ان من المؤلم ان يطعنك الرب الناس اليك، لأن طعنته تصيب الاعماق.. وما اقسى ان يخدعك من تأمنه على سرك.. وما احقد من يخونك ويسيء اليك وفي نفس الوقت، تقدره وتعامله بالثقة والمحبة والصداقة الغالية، وكم هو منافق الذي يقدم لك بيده وردة وبيده الاخرى سكينة ويتربص بك حتى يزرعها في قلبك.

نجاح عواد الشوابكه

كلمات لها معنى

السعادة: شيء ثمين لا يتوفر عند جميع الناس.
الحب: وردة ندية تعيش بالدفء والحنان وتموت وتذبل بالبعد والاهمال.
الحياة: كرة قدم بين اقدام الليالي تتقاذفها، تارة حلوة المذاق وتارة كالعلقم.

عاشقة شيحان
روضة الاميرة بسمة

الزورق المحموم

حطاما هذا الشمل المروع يا «هند»
واظلم عهد كان بالحب مشرقا
وبت كطير قوض السهم عشه
يؤرقه هم ويصرعه هوى
وكم ليلة يممت بيتك خاشعا
سعيت له سعي الحجيج الى «منى»
فلما رق قلب بين جيبك سادر
كأن جناح الحب مارف حولنا
اصرح ذاك الروض ام غيض ماؤه
وكالزورق المحموم امسيت حائرا
تقاذفني موجه عني مراسه
وما كنت ادري قبل بيتك الذي
احسن الى الحي الذي تنزلينه
اذا تاه رضوان بجنة خلده
فديتك ما انكرت مني فكان لي
ووليت شطر العبد نحين هامة
اطالعه يا اخت روحي شموسنا
ونغدو كما كنا حبيبين بعدما
لقد ظفر الواشون والشرط العقد
فياحسرتا كيف انقضى ذلك العهد
وما عاد يستهويه غور ولا نجد
ويرهقه ليل وينهشه برد
ترنحني ذكرى ويغلبني سهد
وعطفك ما ارجو عمرك لي قصد
لما جئتني يا هند ويحك يا هند
ولا هزنا شوق ولا شفنا وجد
فلا زهرة تحنو ولا طائره يشدو
يطوح في جزر ويقذفني مد
يروعني حقد ويدهمني حقد
جزوع اذا ما راح يفصلنا بعد
كما حن ولهانا الى دوحه فرد
فمربعك المحبوب عندي هو الخلد
جزءا وفائي واحتفائي بكم صدا
وحسنك فوق الوصف، لا سلم العهدا
«يبطن الهوى» هزا بواكيها الهد
رمانا بغدر في مرابعه وغدا

عفيف الوريالي

لا تقتليني

لا تقتليني بحق من تعبدي
فقتل شبابي جريمة لا تغفر
رحمة من السماء مع طلوع شمسك.
وهل لي غيرك ان اعبد ؟
سكن الهوى في قلب عاشق
أنى لهذا العشق ان يتزحزح ؟
ان كان قلبك للهوى لم ينبض
فجودي علي بقليل لقاء وموعد
شاء الزمان بان القاك حبا
بالله عليك لا تتمردي
ان كان انفك للعلا شامخا
فلغير الله لن اسجد

جريس عيسى المعصراني

ولا جديد

يسير على شاطىء وترسو الذكريات بهدوء، ويطول المسير، وتمضي الساعات تتعب قدماه فيجلس على غابت فيه شمس المحبة وتلونت سماؤه والامل بدماء ضحايا الحياة وقتلاها، ولا جديد..
وتنزل الدمعة تجري بهدوء، وسهولة لا تعترضها يد، ولا يهجم عليها منديل لمسحها، تنطلق بحرية وتأتي نهاية المطاف وتستقر الدمعة في ماء البحر، تزيد عدد قطراته.. قطرة.. قطرة حزينة معذبة الحب والوهم ~~الاحلام الحزينة على وسادة~~ الحياة الصامتة، ولا جديد ويسير المسكين بلا نهاية ويبحث عن النهاية، ولكن اين هذه النهاية، الحقيقة ان لا نهاية، وتمضي الساعات متثاقلة ولا جديد.

وسام محمد حسين

كلمات لها معنى

الليل: هدوء وسكون
النهار: شقاء وبلاء
الحب: اجمل ما في الحياة
النوم: بروفة صغيرة للموت

سالم عبدالله الشوابكه

مشاهير

اشهر وجه: لوحة الجيوكوندا
اشهر ماعز: ماعز غاندي.
اشهر حوت: حوت يونس عليه السلام.
اشهر ناقة: ناقة صالح عليه السلام.
اشهر حصان: حصان طروادة.
اشهر عصا: عصا موسى عليه السلام.
اشهر فيل: فيل أبرهة الاشرم.

حامد ابوعودة

تنهيدات حاضرة

ان كنت لا تحسن الكلام. لماذا لا تستمع

يسمون انقطاع المطر (تحسن في حالة الطقس) ذلك لانهم يشربون الكوثر.

الا تجد فارقا بين اناس يتعدون في بيتك لانهم يحبونك وبين اناس يحبونك كي يتغذوا في بيتك.

جهاد المومني

الرحيل

لن احبك بعد اليوم
لقد اصبح امتلاكي مستحيلا
وانا لن آتيك بقلب ذليل.
لقد قتلت قلبي ورميته في زمن البؤس
والليل الطويل
لم يبق من حبي الا سطور بين المناديل
لقد ضاع عمري بين البكاء
والعويل
على حب صاغر ذليل
لم يبق من حبي الا القليل.. القليل
اوزعه لعابرات الهوى في الليل
الطويل
لقد مات قلبي وازمعت الرحيل.

يونس الدويري

طرفة

قالت الزوجة لزوجها: وددت لو اني كتابك.
قال: لماذا؟
قالت: لانك تقضي معظم الوقت معه.
قال: وددت لو انك رزنامه.
قالت: لماذا؟
قال لانها تبدل كل عام.

ايمان نعيم الملسة

هل تعلم ؟

* ان قدماء المصريين هم اول من عرفوا صناعة الزجاج عام ٣٥٠٠ قبل الميلاد.
* ان سرعة الفيل في الساعة تبلغ ٣٩ كم.
* ان سرعة الارنب تبلغ ٥٦ كم في الساعة.
* ان سرعة الحمامة تبلغ ٦٣ كم في الساعة.
* ان الأرز غذاء نصف سكان الارض.

رولى طه الكساسبه

خريجون بلا عمل

مشكلتنا ومشكلة الكثيرين انا نتخرج من الجامعات، ولا نحصل على عمل، والمشكلة الاكبر تكمن في قضية الخبرة، فكلما تقدمنا لوظيفة شاغرة في مجالات تخصصنا يطلبون منا خبرة طويلة، فكيف يحصل الخريج الجديد على خبرة.
اما المشكلة الثانية فتكمن في قضية بعض التخصصات التي لا يوجد لها وظائف مثل علم النفس والتربية، الاجتماع، لذا ارجو طرح قضيتنا على القراء لمعرفة الحلول ووضع مقترحات لحلها.

ابتسام عبدالسلام جبر ـ الزرقاء

عتاب وعذاب

اضع كلماتي في صيغ لغوية.. احاول عبثا ان اوجدها.. تلك كلمة من احاسيس ومشاعر صادقة، اعلنها للتذكير، هناك احاسيس في الخفاء تشكل في مجموعها قدري فالى من اعلنت لها قلبي، ولساني اجيبني.. قولي بالله عليك ما معنى الحب في نظرك؟ لعبٌ.. لهو ام ماذا!

زياد ابراهيم الزعبي

متى يا املي الحبيب

لانني احبك..
احتار كلما جلست اكتب اليك
اعجز عن الكلام عندما تحاورني
اجد كل كنوز اللغات والتعابير
تعترف بعجزها امامي
لانني احبك..
اجد كل افكاري مصلوبة حولك
وكل طموحاتي تنحصر في ان تكون
قربي دوما
لانني احبك..
ابحث عن كل شيء يرضيك
استمع الى الموسيقى الصاخبة رغم
انني احب الهدوء
ابعثر اوراقي في فوضى رغم انني
اعشق النظام
حتى عطوري هجرتها للقد
استهوتني عطور الرجال لانني
احبك.

منى عبدالمعطي

اصدقاء شيحان

الاسم: نايف محمد عبدالقادر الطوش
العمر: ٢٣ سنه
الهواية: جمع الصور
العنوان: الطيبة محافظة الكرك.

الاسم: عبدالخالق محمد العمري
العمر: ٢١ سنه
الهواية: السباحة والمراسلة
العنوان: اربد جامعة اليرموك

الاسم: عبدالله احمد المساندة
العمر: ١٨ سنه
الهواية: الرسم وكرة القدم
العنوان: مادبا ص. ب ١٥١

الاسم: فرحان عبدالله
العمر: ٢٢ سنه
الهواية: الصيد وركوب الخيل
العنوان: الرصيفه ص. ب ٣١٥

اصدقاء شيحان

خدمات

أريد شريكاً

٨٣٥ ر م م:
فتاة عمرها ٢٤ عاما تعمل معلمة في دولة الإمارات العربية المتحدة ترغب في التفاهم مع شاب يجيد شريكة الحياة الروحية، ذي اخلاق عالية وحسن السيرة والسلوك عمره يتراوح بين ٢٦ ـ ٣٥ عاما مثقف، وهي حنطية اللون طولها ١٦٠ سم الوزن ٥٨ كيلو ولا مانع بان تعيش معه حسب مكان عمله حيث ستترك عملها في دولة الامارات العربية المتحدة.
العنوان لدى خدمات

٨٣٦
شاب كويتي الجنسية طوله ١٩٥ سم عمره الثالث والعشرون عاما، شكله جميل جدا ابيض البشرة متزوج وعنده طفلان يسكن ويعمل في الكويت وظيفته في وزارة الدفاع وراتبه ممتاز يرغب في التفاهم مع فتاة اردنية جميلة محترمة مسلمة تقدس الحياة الزوجية بمعنى الكلمة من عائلة محترمة ومحافظة ترغب في العيش معه في مكان سكنه وعمله في الكويت.
العنوان لدى خدمات.

٨٣٧ ع. ص:
شاب كفيف عمره ٣٠ سنه يعمل في شركة صناعية بالرصيفة وبراتب ١٠٠ دينار يرغب في التفاهم مع فتاة لتقبل بزوجها وهو على استعداد للتعويض بزوجة مناسب جدا.
العنوان لدى خدمات.

٨٣٨ ع أ. ع:
شاب في الحادية والعشرين من عمره يرغب في الزواج من فتاة جميلة متدينة لا يزيد عمرها عن العشرين عاما وهو يعمل بوظيفة موسرجي ـ راتبه الشهري ١٢٠ دينارا وهو يملك محلا مع شريك له
العنوان لدى خدمات

٨٣٩ عاشق الجمال س. س. س
شاب اردني مسلم عمره خمسة وثلاثون عاما، طوله ١٧٥ سم ووزنه ٧٥ كغم، المظهر يملك سيارة حديثة ومحلا تجاريا دخله جيد جدا يقدس الحياة الزوجية متزوج حاليا وغير موفق في زواجه، يرغب بالتفاهم مع سيدة ارملة او مطلقة او آنسة عمرها من عشرين الى ثلاثين سنه، طويلة القامة ممتلئة الجسم، جميلة، بيضاء البشرة شعرها ناعم ولا يهم ان لم يكن تنجب اطفال ولا يهم حالتها المادية.
العنوان لدى خدمات

٨٤٠:
شاب في الثلاثين من عمره تزوج ولكن زواجه باء بالفشل يريد الآن ان يتزوج من فتاة اردنية او فلسطينية حتى لو من خارج الاردن يكون عمرها بين ١٥ ـ ١٨ جميلة، طويلة، نحيلة، موظفة او معلمة مدرسة، وهو يملك بيتا يتألف من شقتين راتبه الشهري ١٢٠ دينار اردنيا مستقل لوحده يريدها ان تكون واعية محترمة محافظة على الزواج واسراره.
العنوان لدى خدمات

عيادة شيحان

* الاخ المعذب الحائر شاهر محمد شاهر ـ عمان:
الحالة التي تشكو منها يا اخ شاهر هي حالة لها اسباب مختلفة، ولا اعتقد اننا على صفحات الجريدة نستطيع اعطاءك جوابا، لانك بحاجة الى طبيب اخصائي جلدية وتناسلية كي يستطيع اجراء الفحوصات اللازمة، واعطاءك الدواء المناسب واما سبب حالتك فيرجع الى اسباب نفسية وعصبية مهمة للشكو منها والتأثير عليك او الى اسباب عضوية، وبالتالي فان الفحص الطبي سيساعدك اما من جهتنا فلا ننصحك بالانتحار بل على العكس فنحن نطمئنك بانك ستعالج باذن الله.

القلقة جدا مادلين:
ان ما تشكين منه في الجهاز الهضمي بحاجة الى فحص طبي اضافة الى فحص اشعة للامعاء الغليظة حيث يستطيع الاطباء تقدير حالة الانتفاخ والشكوى التي تتحدثين عنها في رسالتك، اما قولك عن القهوة وفنجانها والتي تشربينها بكثرة، فان تأثيرها على الجهاز الهضمي مثل الدخان تماما، لأن هناك مراكز عصبية داخل الجسم تقوم باعطاء رد فعل معين لدى تناول بعض انواع المواد الغذائية او المشروبات.
زيارتك الى طبيب باطني لا بد وان تعطيك الجواب الشافي، نطمئنك لا تقلقي ولا تخافي.

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم﴾ صدق الله العظيم

﴿وأن ليس للإنسان إلا ما سعى.. وأن سعيه سوف يرى﴾

وقف الاسلام من قضية (الثواب والعقاب) موقفا يتسم بالحسم، باعتبار كونها قضية منهج.. وحين عرض لها لم يدع فيها مجالا للتأويل او للاجتهادات..

ولقد توخى الاسلام (بالثواب والعقاب) صالح الانسان الذي يصلح بصلاحه بناء المجتمع انطلاقا من بديهية لا خلاف عليها بأنه اذا فسد الانسان انعكس فساده على المجتمع الذي يعيش فيه، فبات مزعزع الجدران مخلخل القواعد، كالبناء الذي يقوم على الرمال لا جذور له تحميه من هبات الريح..

ولا جدال ان الاسلام (بالثواب والعقاب) قد ضمن عمار الكون، وحماه من الفوضى بانضباط حركة الانسان فيه.. فليس يمنع الانسان من الانحراف عن الجادة، والوقوع في الخطأ الا يقينه بالجزاء ثوابا على الاحسان وعقابا على السوء.. وايمانه بأن الله الذي خلقه اراده ملتزما، فلم يتركه على رسله لا يؤمر ولا يكلف في الدنيا ولا يحاسب في الآخرة..

ولقد حفل القرآن الكريم بالكثير من الآيات التي تؤكد هذا المعنى، وتحض الناس ان يكون لهم في (الثواب والعقاب) منهج حياة ورسيلة هداية وتقويم.. فرسم القرآن لهم الطريق السوي ليسلكوه، وبين الطريق المعوج ليبتعدوا عنه.. ورغبهم في الخير، وحذرهم من المعصية، ووصاهم باجتناب محارم الله.. ثم اعلنهم بالحساب (ثوابا وعقابا) على كل ما تقدمه ايديهم من حسنة او من سيئة حسابا يتوخى النصفة والعدل، وهم لا يظلمون.. ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره﴾ (الزلزلة ٧ ـ ٨).

ويستوقف النظر في هذا الصدد، حقيقة تؤكد العدل وترفع رايته.. وهي انه اذا كان الجهل بالقانون في شريعة الناس لا يعفي من العقوبة، فان الاسلام لا يشايع هذه النظرية ولا يطبق على الناس هذا المبدأ.. ﴿وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا﴾.

انه يبين للناس طريق الهدى وطريق الضلالة.. ويقول لهم هذا خير فافعلوه، وهذا سوء فلا تقربوه، ثم يحاسبهم بعد ذلك: ﴿فأما من طغى وآثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فأن الجنة هي المأوى﴾ (النازعات: ٣٧/٤١).

المشككون

ولا يقولن قائل من اهل التشكيك واللجاجة، ان الله كتب على انسان الهداية وكتب على انسان الضلالة، فكيف تستقيم قضية (الثواب والعقاب) على فعل كتبه الله على انسان لا يستطيع الا ان يفعله؟!..

وهذا قول مردود يحاولون ان يلبسوه ثوب الحق ويريدون به باطلا.. ولا اظننا بحاجة الى التأكيد بان دعواهم تلك اصبحت من نافلة القول لا تستأهل عناء الجدل لأنها تجافي منطق العدل، بل وتجافي كل منطق.

يقول تعالى في سورة الانسان: ﴿انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا..﴾ (الانسان: ٣) وذلك يعني ان الله سبحانه وتعالى زود الانسان بالمعرفة وبالقدرة على اختيار الطريق، بالتمييز بين نور الهدى وعماية الضلال.. وبين له الطريق الواصل ثم تركه ليختاره او يضل الى طرق اخرى لا تؤدي الى الله.. ومن هنا يكون (الثواب والعقاب) جزاء وفاقا على ما يختاره الانسان من الفعل بمحض ارادته، لأنه لا يستقيم ان يحاسب على فعل كتبه الله عليه واجبره ان يفعله: ﴿وان ليس للانسان الا ما سعى، وان سعيه سوف يرى، ثم يوفاه الجزاء الأوفى﴾.

كذلك فان الحق سبحانه وتعالى لم يكتف بان يبين للانسان طريق الخير ليرتاده، بل اضاء امامه الطريق، وحببه فيه، ورغبه في ان يسلكه، ووعده بالجزاء.. وارضاه وطمأنه انه لن يجزيه بقدر ما يقدم من الخير، ولكنه سيجزل له في العطاء اضعاف ما قدمت يداه.. ولا ادل على فضل الله وكرمه، وعلى عدله ايضا، من انه حين شرع (الثواب والعقاب) قضى ان يجزي الصالح على الحسنة بعشر امثالها، بينما صاحب السيئة لن يجزى الا مثلها «والله عنده حسن الثواب»

وايضا، فانه تعالى في مجال (الثواب والعقاب)، شرع التوبة، فلم يشأ ان يصنف الناس محسنا ومسيئا ثم يحجب رحمته الواسعة عن المسيئين الذين تنكبوا طريق الهداية وانما توجه اليهم سبحانه بالخطاب: ﴿قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله، ان الله يغفر الذنوب جميعا..﴾.. حتى لا يغلق في وجوه الذين عصوا ربهم ابواب التوبة، فحثهم عليها، ودعاهم الى اصلاح.. ما افسدوا.. فانه تعالى بقدر ما هو شديد العقاب، فأنه واسع العفو والمغفرة.. ﴿ان الحسنات يذهبن السيئات..﴾.

ولقد سبق في علم الله انه سيكون في الدنيا مكذبون بالحساب، و (بالثواب والعقاب).. وسيكون فيها المشككون والمتشككون.. والضالون والمضللون.. الذين لا يؤمنون بالبعث ويكذبون بالقيامة، وينكرون انهم الى ربهم راجعون.. يعميهم الغي الذي هم فيه غارقون، ويسدلون على ابصارهم غشاوة من الكبر والانكار والعزة بالكفر.. ويكبر عليهم ان يدعوا ما هم سادرون فيه من الفجور.. لا ينزعون عن المعاصي ولا يتوبون.. يسألون سؤال المنكر المتعنت: ﴿أيان يوم القيامة؟﴾ (القيامة: ٦).. اهناك قيامة حقا؟! ومتى تكون؟! وهل يبعث الله الموتى؟!

وفي هذا المقام يقول تعالى لهؤلاء المكذبين بالبعث وبالقيامة مؤكدا: ﴿وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور﴾ (الحج: ٧).

وفي آية اخرى يقول تعالى: ﴿ان الساعة آتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى، فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى﴾ (طه: ١٥ ـ ١٦).

المضللون

ويقول المضللون، هل سيجمع الله الناس حقا لميقات يوم معلوم؟! وهل سيحاسبهم فيكون هناك ثواب وعقاب، وجنة ونار؟! كأنما حسبوا ان الله الذي خلق الانسان تركه هباء بلا رقيب او حسيب، يعيث في الارض فسادا وافسادا بلا جزاء على ما يأتي وما يدع..

يقول تعالى لهؤلاء المضللين سائلا: ﴿ايحسب الانسان ان يترك سدى..﴾ (القيامة: ٣٦).

ويقول المنكرون: كيف يتأتى لله ان يجمع عظام الخلق يوم البعث وقد تفرقت في كل غور واستحالت ركاما وترابا، واختلط الحابل بالنابل والذكر بالانثى والابيض بالاسود؟!

وكأنما ظن المنكرون للبعث، ان العظام بعد ان تتفرق وبعد ان تبلى وتصبح رميما ورفاتا مختلطا بالتراب، وبعد ان تسفيها الريح في اباعد الارض، ان قدرة الله تعجز عن جمعها مرة اخرى، كيف خطر لهم ذلك الخاطر الفاسد؟! اما يعلمون ان القادر على البدء قادر على الاعادة..؟ ﴿انه على رجعه لقادر..﴾ الطارق ـ ٨

نعم، ان الله قادر على جمع العظام من حيث تفرقت او تبعثرت او اصابها البلى.. وهو قادر على تأليفها واعادة تركيبها على حالتها وهيئتها الاولى.. بل هو تعالى قادر على اكثر من ذلك.. انه قادر على ان يسوي بنان الانامل، وهي فقرات عظام الأصابع في اليدين وفي القدمين، فيعيد جمع هذه السلاميات والعظام الدقيقة وتركيبها في مواضعها الاصلية من الجسم، والتأليف بينها حتى تعود كما كانت تماما: ﴿ايحسب الانسان الن نجمع عظامه، بلى قادرين على ان نسوي بنانه﴾ (القيامة: ٣ ـ ٤).

علم الله ان المكذبين يشككون بالبعث لارتباطه اساسا بقضية (الثواب والعقاب).. لأنه اذا لم يكن هناك بعث وقيامة، فانه بداهة لن يكون هناك حساب، او ثواب وعقاب..

ولا يحسبن ذلك الجهول من بعض النحل والمذاهب، الذي يوصي بحرق جثمانه بعد ان يموت، واهما او متوهما، انه بذلك يفلت من الحساب!!

يقول تعالى لعمي البصيرة هؤلاء، ليسد في وجوههم مسالك الهرب، لن تفلتوا من البعث ومن الحساب ومن الجزاء مهما حاولتم او انكرتم.. سنلم اشتاتكم ولجمع عظامكم، فلا يداخلنكم ريب.. ﴿يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير﴾.

وفي آية اخرى يقول تعالى: ﴿ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون..﴾.

ويقول السفهاء

هؤلاء الذين يخلون الى شياطينهم يحاورونهم، ويقلبون معهم وجوه الرأي، ويستعرضون الاحتمالات والاوهام ليكن هناك بعث.. ولكن، اليست هناك فرصة محتملة يوم تحشر هذه البلايين التي تفوق الحصر، ان يضيع البعض في الزحام!! اذن لماذا لا نكون نحن في عداد من يفلتون؟! او حتى في القليل الا يمكن ان تفوت على الله اعمالنا التي ارتكبناها في غفلة عن العيون؟! وهلا يعز على الملائكة الكاتبين اثبات ما فعلناه في السر، فتأتي كتبنا يوم الحساب بيضاء لا ذكر فيها لهذه الافعال؟!

وتلك سفسطة واضغاث احلام.. يقول عنها عامة الشعب في امثالهم السائرة: (عشم ابليس في الجنة!!).. بل هو سفه وجدل عقيم يتعلق بآمال كالسراب..

يقول تعالى ليقطع على هؤلاء السفهاء الطريق.. انه لا يرى اعمالهم فقط ليحاسبهم عليها ثوابا او عقابا.. ولكن قدرته تمتد لتشمل حتى ما توسوس به نفوسهم.. ﴿لقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه، ونحن اقرب اليه من حبل الوريد..﴾.. وما من فعل من افعال البشر، صغر او كبر، الا هو عند الله في كتاب، مدون ومحفوظ ليوم الحساب.. ﴿ولو كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين﴾..

ويقول الذي يعلم غيبهم وقد فاجأهم ما لم يكن في حسبان ﴿ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها، ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا..﴾ (الكهف: ٤٩).

ويل للمكذبين

نعم، سيكون البعث وتكون القيامة.. ويكون الحساب ويكون الجزاء (بالثواب والعقاب) ويصدق الله وعده رسله، ويذهل المكذبين عن انفسهم، وتطير قلوبهم شعاعا.. ويصف الله حالهم يومئذ: ﴿فاذا جاءت الصاخة، يوم يفر المرء من اخيه، وامه وابيه، وصاحبته وبنيه لكل امرىء يومئذ شأن يغنيه﴾ (عبس ٣٣-٣٧).

ويرى جل شأنه ما يحتمل في قلوبهم من الحسرة والندامة.. ﴿يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا، وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا..﴾

وفي آية اخرى: ﴿انا انذرناكم عذابا قريبا، يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا﴾ (النبأ: ٤٠).

ويعاين الذين كفروا بالحساب. الهول.. ولا تتسع لهم حتى فرصة للاعتذار او للندم بل يرتج عليهم فلا يحيرون قولا.. ﴿ويل يومئذ للمكذبين، هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون﴾ (المرسلات: ٣٤ ـ ٣٦).

ولقد كرمنا بني آدم

بعض العارفين بالله، يقولون ان (الثواب والعقاب) في الاسلام انما هو في واقعه تكريم للانسان.. وهو قول على كل حال لا يخلو من الوجاهة..

لكن اذا كان الثواب يتسق مع التكريم، فكيف يكون العقاب تكريما؟!

يقول اصحاب هذه الدعوى.. ان الله شرع العقاب ليعمله الانسان دائما امام عينيه فيحول ذلك بينه وبين مقارفة السوء.. وليذكره ابدا بنعم الله عليه: حسن تصويره في خلقه، وتكريمه بامانة خلافته، وفيض امداده بسمعه وبصره وفؤاده، ورحمة هدايته بما بعث له من رسل... والله تعالى جعل الانسان طيبا بالفطرة، خيرا بالسليقة، قادرا على التمييز ما بين الصواب والخطأ والحق والباطل، حتى لنكاد نقول ان الخير والسمو والمثل العليا كامنة في اغوار النفس البشرية.. لما ابدا في ضمير الانسان وهي التي تعطيه قيمة بقائه، كما تعطيه مبرر وجوده.. هذا الوجود الذي يتأكد من مواصلة سعيه الدائب لكماله الاخلاقي.. فهو يستشرف دائما آفاقا اسمى وعيا، وارشد ارادة، وارقى ذوقا، واعلى كرامة.. بهدى من الله لفطرة الانسان.. فتراه يجاهد دائبا لتحقيق الافضل عن يقين بان الكمال الانساني امر ممكن قابل ان يتمثل وجودا يعانيه، وليس وجودا يقف عند حد تصوره..

يقول اصحاب هذا الاجتهاد، انه شرع الحق سبحانه العقاب، حتى يبعد ذلك الانسان عن الدنايا وينأى به دائما عن محارم الله، وعن المعصية، (عما يشين.. ليرفع من قدره فكأنه تعالى اراد ـ بمعنى ما ـ ان يكرمه..

حتى لو استحق الانسان العقاب جزاء على فعل ارتكبه، فان الله يحاسبه من منطلق اهليته للمسئولية، ويحسابه اهل الخلق، فكيف تختلط بين يديه معايير الخير والسوء، وقد كان خليقا به ان ينأى بنفسه عما يستوجب العقاب.. وفي ذلك ايضا معنى التكريم.. بل هو التكريم باجل معانيه..

وايا كان المنطق في هذا الاجتهاد، فان (الثواب والعقاب) ـ من وجهة نظر الاسلام ـ ضرورة لا بد منها، تتسق مع منهج الله بما تتضمنه من الامر والنهي، وما يرتبط بالامر والنهي من طاعة وعصيان، لا بد لهما من جزاء يضبط حركة الانسان في الارض، ويحكم ـ ايضا ـ رباطه بالسماء.

اني اشتريت هذه الساعة كي توقظني على السحور مرة واحدة لا ان تذكرني به كل ساعة..

الثواب والعقاب.. ضرورة لضبط حركة الانسان في الأرض واحكام رباطه بالسماء

ماذا يحدث لنجوم فريق السحرة

بالامس كان زيكو يعلن عن احتمالية عدم دخوله الى جانب فريق «السحرة» في تصفيات المكسيك وذلك بسبب اصابته، واليوم فان هنالك تساؤلات كثيرة حول هبوط مستوى سقراط وما حل بسيريزو وايدسون من اصابات..

وفي المباراة التجريبية التي خاضها الفريق البرازيلي ضد فريق الاتلانتي التوى كاحل ظهير البرازيل الايمن ايدسون مضيفا بذلك اسما جديدا الى قائمة المصابين من فريق البرازيل الذي سيلعب نهائيات كأس العالم.

وعقب المباراة التي انتهت لصالح البرازيل بنتيجة (٢ ـ ١) صرح سانتانا للصحفيين بان زيكو وسيريزو لا بد وان يشفيا من اصابتيهما يوم الجمعة او يغيبا عن نهائيات كأس العالم.

وقال اريد ان يكون زيكو وسيريزو مستعدين طبيا للاشتراك في واحدة على الاقل من المباريات التجريبية واذا لم يحدث هذا فلن يكون لي خيار سوى استبعادهما من الفريق.

كما وقد وصفت اصابة ايدسون بانها بسيطة الى حد ما، وقال طبيب الفريق ان باستطاعته العودة للتدريب خلال ايام معدودة. واستبعد طبيب الفريق ان يشفى كل من زيكو وسيريزو خلال المدة القصيرة التي حددها سانتانا.

واما سقراط فهو يتعرض لاسوأ فترات حياته الكروية بسبب تدني مستواه الى حد كبير. وسوء الحظ اصبح يلازمه في جميع مبارياته الاخيرة مع منتخب بلاده ومع فريقه، فهو لم يظهر بالصورة التي كان عليها في المواسم الماضية. وبدا وكأنه لاعب غير الذي تعرفه جماهير وعشاق الكرة في البرازيل.

وترجع الصحافة البرازيلية السبب في ذلك الى عادات التدخين والادمان في الشرب التي يسلكها سقراط حاليا، فذكرت بانه يشرب كثيرا ويدخن بشراهة وكثيرا ما يهتم بالمشكلات السياسية اكثر من اهتمامه بعمله في المجال الرياضي..

وقد اخفقت تجربة سقراط في السنتين الاخيرتين مع فريق فيورنتينا الايطالي الذي جمع من خلاله ثروة ضخمة، وفي عام ١٩٨٥ عاد سقراط الى صفوف فريق فلامنجو ولكنه لم يظهر بالمستوى المطلوب وعلى الرغم من ذلك استدعاه سانتانا لالتحاقه في صفوف المنتخب ومنذ اليوم الاول من التحاقه ظهر بمستوى سيء ليس فقط في ادائه الكروي بل في ملابس التدريب وهيئته..

وبالمقابل فان سقراط وعلى الرغم من جميع التساؤلات التي تشكك في مستواه الكروي، اكد للصحافة البرازيلية بان مستواه سيكون مختلفا تماما وقال ان مناخ كأس العالم يختلف، وامر بديهي الا تكون هناك مشروبات روحية في معسكر تدريب المنتخب، على كل حال سقراط ادرى بنفسه.

طائرة الوحدات تمثل الاردن في بطولة الاندية العربية بالقاهرة

تقام في القاهرة خلال شهر تشرين ثاني القادم البطولة العربية الخامسة لكرة الطائرة للاندية وابطال الدوري.

وقد سمى اتحاد الكرة الطائرة فريق مركز الوحدات بطل الدوري لموسم ١٩٨٥ لتمثيل الاردن في هذه البطولة، كما اعتمد فريق مركز الحسين بديلا في حالة عدم مشاركة الوحدات.

كما قد كلف الاتحاد لجنة الحكام المركزية لوضع اسس وشروط دورة صقل الحكام الدوليين العرب التي ستقام في عمان خلال شهر آب القادم.

روسي.. هل يعيد مفاجآته الاسبانية في المكسيك؟

حتى الآن لا احد يعلم ما اذا كان باولو روسي هداف كأس العالم السابقة سيلعب في مباراة الافتتاح في ٣١ من الشهر الحالي ضد بلغاريا، روسي لم يكتف بتأكيد ذلك وانما ذهب للقول لا يهمني ان اكون بين اللاعبين الاساسيين او ان اجلس على مقاعد الاحتياط فان ما يهمني هو ان اكون بين اللاعبين الاثنين والعشرين المسجلة اسماؤهم.

ويتعرض نجم ايطاليا لانتقادات كثيرة من قبل الصحافة والنقاد في ايطاليا وذلك للمستوى المتدني الذي يظهر به روسي على الملاعب وفي التدريب..

فهو اي «باولو روسي» يحتل المؤخرة في كل مرة يقوم بها اعضاء المنتخب الايطالي بالدوران حول الملعب بسرعات مختلفة، حتى ذهب الكثيرون للتساؤل عن اسباب ضمه للمنتخب الايطالي المسافر للمكسيك.

ولكن روسي وبالرغم من ذلك هو اكثر اللاعبين شعبية واقربهم الى قلوب الجماهير ومعروف عنه ثقته الكبيرة بنفسه، دليل ذلك قوله «لقد اعتدت على تذبذب مستواي وعلى الفشل ولكنني متأكد من انه بامكاني ان افعل الكثير».

ويوافقه الرأي ابزوبيزوت مدرب الفريق الذي يقول: روسي لاعب مغرور وهو يستطيع دائما ان يقدم الافضل.

لماذا يهابه الجميع..؟!

منتخب الدانمارك الزائر الجديد

حقا لم كل هذه الرهبة والضجة من حول الفريق الدانماركي الذي يدخل المسابقة الذهبية لاول مرة في حياته؟
مدرب المنتخب الاسكتلندي، يقول لا اخشى كلا من المانيا والاوروجواي اللذين يلعبان معنا في المجموعة الخامسة بقدر ما اخشى من مواجهة الفريق الدانماركي!
اما فرانتس بكنباور مدرب الفريق الالماني واثناء مشاهدته للمباراة التي جرت في غلاسكو بين اسكتلندا ورومانيا التي انتهت لاسكتلندية بنتيجة ٣ — ٠ قال لقد اصبح لدي «هماً» بعد ان كان هم واحد اسمه الدانمارك.
اذن لماذا يحدث ذلك ومن هو الفريق الدانماركي وما هو سر قوته ورعبه؟


منتخب الدانمارك

بداية المشوار

ربما كان الخطر الدانماركي قد بدأ في عام ١٩٧٦ عندما اتخذ الاتحاد الدانماركي لكرة القدم قرارا تاريخيا يقضي بضم اللاعبين المحترفين الدانماركيين.. الذين يلعبون لاندية اجنبية.. الى الفريق القومي الدانماركي.. وتبع ذلك قرار باعتراف الاتحاد الدانماركي بالاحتراف عام ١٩٧٨ لانقاذ عدد من اللاعبين الدانماركيين المحترفين لدى الاندية الاوروبية العريقة عندها شهدت الكرة الدانماركية طفرة كبيرة بعد ان زاد اهتمام الشباب الدانماركي بها وانعكس ذلك على اتحاد اللعبة.

وفي مطلع عام ١٩٨٦ استدعي جميع لاعبي الدانمارك المحترفين لدى الاندية الاوروبية والتي تعتمد عليهم كابرز عناصرها مثل لاودروب، ابوفيتوس، اليكار لارسن، (فيرونا) ويسبر اولسن نجم مانشستر يونايتد، سوبي لربي (بايرن ميونخ) برمزيمان (اندرلخت) جان مولبي (ليفربول) وكلاوس بيرجون (بيزا) الايطالي.

وبهذا الاجراء تشكل لدى الدانمارك منتخب قوي يضم سبعة لاعبين فقط من الاندية الدانماركية والباقون يلعبون كمحترفين بالاندية الاوروبية الشهيرة. فاصبح قوة لا يستهان بها بقيادة المدرب الشاب (سيب بيونتك) الذي يجد نفسه بامتلاك الفضل لثاني هجومي عالمي حاليا وهو الثاني لاودروب ولارسن عدا عن ذلك فان جميع مدارس كرة القدم وجميع اساليبها مكشوفة تماما للدانماركيين لكونهم يملكون نجوم اساسيين في الفرق الاوروبية.

الوصول الى المكسيك

بهذا الفريق «السوبر» استطاعت الدانمارك ان تتصدر المجموعة الاوروبية السادسة في تصفيات التأهيل للنهائيات والتي شارك فيها منتخبات ذات سمعة طيبة هي الاتحاد السوفياتي وسويسرا وجمهورية ايرلندا والنرويج، وسجل لاعبو الدانمارك في ٨ مباريات ١٧ هدفا ولم يصب مرماهم باكثر من ستة فقط فهم بذلك اقوى هجوم ودفاع وهم اقوى فريق في هذه المجموعة.


للدانمارك — هجوم مكثف

وفي تصفيات التأهل فاز الدانمارك على النرويج (١ — صفر) (٥ — ١) وعلى ايرلندا (٣ — صفر و ٤ — ١) وعلى الاتحاد السوفيتي (٤ — ٢) وخسر مباراتين امام سويسرا (صفر — ١) وامام الاتحاد السوفياتي بنفس النتيجة وتعادل في مباراة واحدة مع سويسرا بدون اهداف وجمع بذلك (١١) نقطة يليه الفريق السوفياتي (١٠) ثم سويسرا (٨) وجمهورية ايرلندا (٦).

النهائيات

جاء ترتيب الدانمارك رابع المجموعة الخامسة التي تعتبر اقوى المجموعات الست على الاطلاق وتضم المانيا الغربية، اسكتلندا، ارغواي والدانمارك.

وهنا فان مهمة الفريق الدانماركي للوصول الى الادوار الثانية ليست سهلة ولكن المستوى الذي ظهر به في الطريق الى المكسيك ربما يؤكد وصوله الى الدور الثاني، كما ويؤكد النقاد بان عروض المنتخب ستكون ممتعة وينتظره دور بارز في الكأس المكسيكية.

ويشبه المراقبون الفريق الدانماركي الذي سيتألق في بطولة كأس العالم القادمة بالمنتخب الهولندي، الذي لمع في مونديال الارجنتين وقدم الكرة الشاملة. ويتوقع من الدانماركيين ان يقدموا صورة اخرى من الكرة الشاملة الاكثر فاعلية والاقوى هجوما حيث يلعب الفريق بطريقة ٣ — ٥ — ٢ اي انه الوحيد الذي يلعب بطريقة هجومية مكثفة من خلال تعزيز خط وسطه بلاعب خامس والاكتفاء بثلاثة لاعبين في خط الظهر على اساس ان ايا من المنتخبات الاخرى لن يقدم على زرع اكثر من ثلاثة لاعبين في خط الهجوم. وقد وضحت قدرة لاعبي الدانمارك على تطبيق هذه الطريقة في كأس الامم الاوروبية الاخيرة ولولا تهورهم لما خسروا الكأس.. وكل من اللاعبين قادر على ان يلعب في مركزين على الاقل باستثناء المهاجم لادورب والحارس.

لياقة بدنية عالية

ويعتمد الفريق الدانماركي في ادائه على تسخير المهارات الفنية العالية للاعبين في تنويع الاداء داخل الملعب حسب مقتضيات اللعب وكأن كل واحد منهم مدرب بذاته وقائد لباقي زملائه. ويجيدون تنفيذ التمريرات الارضية السريعة ومباغتة الخصم باللعبات العالية والتسديدات الصاروخية التي يجيدها اكثر من لاعب في الفريق.

كما ويتمتع الفريق الدانماركي بان له تشكيلة شبه ثابتة تعتمد على المدرب بونتك وهي تتكون من راسموسن لحراسة المرمى، مورن سيفباك ومارتن اولسن، بورغرين، بورتيلسن، ارنيسن، سيموليسن، لربي، الكيار لارسن، الودروب.

المباريات التجريبية

وعلى صعيد استعدادات فريق الدانمارك لنهائيات المكسيك فقد كانت مبارياته التجريبية قليلة بسبب انضمام معظم لاعبيه الى الاندية اجنبية. ومع ذلك فقد لعب مباراة مع فريق ايرلندا الشمالية وتعادل معه في بلفاست بنتيجة ١ — ١ على الرغم من ان ربع التشكيلة الاساسية فقط للفريق الدانماركي هي التي خاضت هذه المباراة.

ولكن الدانمارك عادت تخيب الامال عندما هزمت امام منتخب النرويج في اوسلو بواقع ١ — صفر فهل ينطلق الحصان الدانماركي بكامل سرعته ودون توقف مع انطلاق صفارة تصفيات المكسيك ام انه يكبو من خطواته الاولى؟

كرة القدم في الدانمارك

* عدد سكانها ٥ ملايين نسمة. ومساحتها ٤٣٠٦٩ كم مربعا، تأسس الاتحاد الدانماركي في العام ١٨٨٩، اما عدد اللاعبين في سجلاته فهو ٣٠٠ الف لاعب.
* ابرز الاندية: فايله، ارهوس، في كوبنهاغن.
* تشارك في كأس العالم للمرة الاولى في تاريخها.
* المدرب سيب بونتيك (٤٥ عاما) طريقة اللعب ٣ — ٥ — ٢

لوري — نجم باير موينخ سابقا

فنون



غدا الذكرى الاولى لرحيل الفنان «اسامة المشيني»

تصادف يوم غد الاحد الاول من حزيران الذكرى الاولى لرحيل الفنان الاردني الكبير اسامة المشيني الذي انتقل الى رحمته تعالى في امريكا في العام الماضي.. وذكرى اسامة المشيني تذكرنا بنجم اردني وعربي فقدته الساحة الفنية الاردنية في اوج عطائه ليترك لنا مجموعة كبيرة من الاعمال الفنية القيمة التي شارك بها رحمه الله.

ولا يسعنا في هذه المناسبة الا ان نتوجه بالدعاء الى الباري عز وجل بان يتغمد فناننا الكبير بواسع رحمته، كما اننا نتمنى على التلفزيون الاردني ان يعرض الفيلم الذي تم اعداده عن الفنان المشيني في ذكرى وفاته الاولى، آملين ايضا عرض اعماله الفنية التي شارك بها ولم تعرض الى الآن.


اسامه المشيني

عودة محمود سعيد الى عمان

عاد الى عمان الفنان الاردني الكبير محمود سعيد قادما من دمشق بعد زيارة عمل استغرقت عدة ايام، هذا ولم يعرف شيء بعد عن الزيارة التي قيل عنها بان الفنان محمود سعيد قد اتفق خلالها على عدة اعمال فنية ستنفذ في دمشق قريبا.


محمود سعيد

مالك ماضي يعود الى عمان


مالك ماضي

عاد الى عمان المطرب الاردني مالك ماضي قادما من القاهرة بعد ان سجل مجموعة كبيرة من احدث اغانيه على شريط كاسيت ستطرح في الاسواق، ومن الجدير ذكره بان الفنان ماضي يقوم في كل عام بطرح شريط كاسيت جديد يحتوي مجموعة من اغانيه لكل عام وتزيد على الثماني الحبات في هذا العام بقي ان نقول بان الاغاني قد سجلت بمصاحبة الفرقة الماسية في القاهرة وجميعها من توزيع الموسيقار عامر ماضي الذي رافق الفنان مالك ماضي في زيارته الى القاهرة.

ونجاح جماهيري مميز

مسرحية مين فينا المجنون التي بدأ عرضها في الخامس من شهر رمضان المبارك ما زالت تعرض وبنجاح جماهيري منقطع النظير على مسرح اسامة المشيني في جبل اللويبده يوميا في الساعة التاسعة مساء ولغاية نهاية شهر رمضان المبارك، وهذا الاقبال الجماهيري يعد الاول من نوعه في الاردن وهو خطوة جديدة في تشجيع الحركة المسرحية بشكل خاص والحركة الفنية بشكل عام، وتنم عن ظاهرة صحية بدأت في توجه الجمهور الاهل نحو المسرح الذي يعتبر وسيلة للثقافة والترفيه معا، والمسرحية كوميدية ناقدة تجمع نخبة من نجوم المسرح في الاردن وهم ربيع شهاب، عبير عيسى، رشيده الدجاني، خليل مصطفى، رفعت النجار، زياد الجعبري، شاكر جابر، ساري الاسعد، والطفل عصام شما والملفت للنظر في هذه المسرحية هو عودة الفنانة القديرة رشيدة الدجاني الى المسرح بعد غيبة طالت كثيرا، بقي ان نقول ان المسرحية من تأليف عبداللطيف شما ومن اخراج المخرج المسرحي محمد حلمي.


هاله صدقي

* هاله صدقي
جمهورية مصر العربية — القاهرة
عمارات الايمان — العجوزة


آثار الحكيم

* آثار الحكيم.
جمهورية مصر العربية — القاهرة
٣٧ شارع سحاب — الهرم

لا تجيب سيره

* فنان عربي يترك اجره ويسافر !!

احد الفنانين العرب ممن قدموا مؤخرا الى عمان للمشاركة في احد المسلسلات المنتجة محليا، ترك أجره في الاسبوع الماضي وغادر عمان غاضبا على منتج العمل، واما سبب هذه «الغضبة» فهي ان هذا الفنان قد تعاقد مع المنتج على اساس مئة دينار عن كل حلقة واحدة ووقع عقده على هذا الاساس وقبض ربع المبلغ كما هو معروف قبل البدء في التصوير، وعندما انتهى من تصوير المسلسل، فوجيء المخرج به يطلب مئة وخمسين دينارا عن الحلقة الواحدة حسب اتفاقه مع مخرج العمل، المنتج رفض هذا الطلب وحاسبه على ما هو متفق عليه في العقد الا ان الفنان رفض المبلغ وغادر عمان غاضبا ومتوعدا وترك باقي اجره في الامانات داخل الفندق الذي كان يقيم به ليبدأ رحلة تشهير بالمنتج المحلي متهما اياه بالنصب والاحتيال «غريبة» !!

غزلان يغني للاستقلال

المطرب الاردني غزلان سجل في الاسبوع الماضي لدار الاذاعة اغنية وطنية جديدة بمناسبة عيد الاستقلال كما سيقوم التلفزيون الاردني بتصويرها قريبا، والاغنية يقول مطلعها:
حيها بارك ونبي جبها يا حسين الغالي
الاردن بكل حدوده
المرل من فرق بصرنه
صيتك دايما بالعالي
بقي ان نقول ان الاغنية من كلمات علي حسن النهار ومن الحان روحي شاهين.

أنور خليل: المهندس الزراعي الذي أصبح نجماً !!

انور خليل من الفنانين الذين نالوا قسطا وافرا من الشهرة والنجاح. ذهبت اليه وانا احمل اسئلة كثيرة دارت وتدور في مخيلتي خصوصا وانني سوف اقابل هذه المرة شرير الشاشة الاردنية كما اسمته احدى المذيعات معتقدا بأن اللقاء سيكون من نوع آخر وله نكهة خاصة، فوجدته بانتظاري وقابلني بابتسامة عريضة ليعطيني الامان كما يبدو، تحدثنا طويلا، في امور جانبية قبل البدء في الحوار وهنا تعرفت بعض الشيء الى شخصيته الحقيقية فوجدته طيبا بقدر ما هو شرير على الشاشة يحب الناس كل الناس مثقل بالهموم والمشاكل، ولكي اشرككم معي كان لي هذا اللقاء «السليم في السليم».

* انطلاقة انور خليل الجماهيرية كانت من خلال الاعمال المصرية، فما هو تعليقك؟

انا اختلف معك يا عزيزي نايف في هذه المقولة فانطلاقة انور خليل كانت من خلال الاعمال الأردنية فالناس عرفتني من بداية الطريق في دور «اذينة» في مسلسل زنوبيا ملكة تدمر وجاء بعدها دور «نويهض» في مسلسل جدار الشوك ليؤكد وجودي كممثل ثم كان دوري في مسلسل عروة بن الورد.. الى ان جاءت بعد ذلك الاعمال المصريـــة، خصوصا دوري في مسلسل «الغرباء» و«الذئاب» ليزيدا من هذا التأكيد وربما كان تأثير الاعمال المصرية اكثر قليلا، والسبب استغراب الجمهور من اشتراك ممثل اردني في اعمال مصرية وبادوار رئيسية

* ثلاث سنوات انت فيها بعيد عن الشاشة.. لماذا؟

منذ بدء عملي في التلفزيون عام ١٩٧٧م لم ابتعد اطلاقا عن الشاشة فانا موجود على الشاشات العربية دائما وبصورة مستمرة ولكن انت على حق في ان تسأل لانني بعيد عن الشاشة الاردنية لمدة ثلاث سنوات لم اظهر في اعمال على شاشة تلفزيون بلدي مع ان لي ثلاثة عشر مسلسلا، لم تعرض في عمان ولذلك ارى من الضروري ان يوجه السؤال الى التلفزيون لماذا هناك تقصير في عرض المسلسلات الاردنية والتي تنتج برؤوس اموال اردنية وبفنانين اردنيين، ولكنها تصور خارج الوطن، فاذا وصلت الى جواب على هذا السؤال ارجو ان تبلغني به.

* المسرح اين انت منه.. مع ان بدايتك كانت فيه؟

لا اريد ان اطرح شعارات حول المسرح واهميته للفنان، ولكن اقول بانني لست بعيدا عن المسرح وخلال عشر سنوات من احترافي للعمل الفني قدمت احدى عشرة مسرحية بمعدل مسرحية في العام، كان آخرها مسرحية الكذاب قبل شهور قليلة. ومع ان النسبة قليلة الا انني اقول: لو توفرت الظروف للفنان في العمل المسرحي بان يكون هناك مسرح قومي اسوة بالدول العربية الاخرى لزادت هذه النسبة بالتأكيد.. لان العاملين في المسرح في هذه الفترة بالذات يقدمون جهودا كبيرة كمن يحفرون في جبل صخري.

* ما هو رأيك بصناعة المسلسل المحلي؟

اولا المسلسل المحلي هو مسلسل عربي ولم تعد تطلق عليه الصفة المحلية لأنه منتشر عربيا ومطلوب في سوق المسلسلات التلفزيونيـــة بشكل كبير وهو المنافس القوي للمسلسل العربي المصري.. الا انه وبصراحة يعاني من عدة مشاكل وهي:

١ ــ تكــرار الموضوعــات والاشكال مع ان هناك الكثير من القضايا التي لم تطرح في مسلسلنا الاردني.

٢ ــ ضعــف الامكانيــات التكنيكية وفقر الصورة والسبب هو ان الانتاج الفني اصبح تجارة ١ + ١ = ١٠ فالتوفير في كلفـــة الانتاج يؤثر على العمل.

* المشاهد العربي اعتاد على مشاهدة انور خليل في ادوار الشر.. لماذا؟

انا كممثل لم اتخصص في اداء ادوار معينة فقد مثلت ادوارا مختلفة: مثلت ادوار الخير كما مثلت ادوار الشر، ولو استعرضت عدد الاعمال التي شاركت بها لكانت نسبة ادوار الشر اقل بكثير من ادوار الخير لكن هناك ظاهرة لدى المشاهد وهي ان ادوار الشر تبقى في ذاكرة المشاهد اكثر من غيرها ولا ينساها بسهولة لذلك انطبعت في عقلية المشاهد وذاكرته ان انور خليل شرير، شرير، شرير.

* لو عرض عليك منصب سياسي هل توافق، ولماذا؟

هناك في العالم اكثر من فنان وصلوا الى مناصب سياسية ولكن بالنسبة لي، فانا ارفض هذا المنصب لانه وباعتقادي هناك مواصفات في رجل السياسة لا تتوفر في انور خليل الفنان.

* الشهرة ماذا تعني لك؟

الشهرة هي حب الناس لي وهي المكسب الاول للفنان.

* اتمنى ان تصحبني في رحلة داخل حياة انور خليل وليوم كامل؟..

عزيزي لو كان اليوم المطلوب يوم عمل فسيكون يوما ممتعا لك بلا شك لأنك ستنتقل معـــي من ستوديو تلفزيون الى ستوديو اذاعة الى منطقة ما يصور بها خارجيا، اما اذا كان يوما بلا عمل فاعتقد بانك ستمل بالتأكيد، لأنه سيكون يوما روتينيـــا جدا حيث استيقـــظ متأخرا جدا واشرب قهوتي والعب مع اطفالي واخرج من البـــيت لاتجول بالسيارة كسرا للملل او اذهب الى الرابطة او لزيارة صديق وهكذا تتكرر الحكاية يوميا، وعند عودتي مساء اشاهد التلفزيون وبعد ذلك اطالـــع بعض الكـــتب

* انت دائم الترحال.. لماذا؟

الفنان يحمل جواز سفر يختلف عن جواز السفر العادي فجواز سفر الفنان هي اعماله التي يقدمها لجمهوره ومحبيه، وهو يرتحل دائما من بلد الى آخر ليشارك في دعم جواز سفره الى قلوب الناس.

* ما هي احلام انور خليل؟

الاحلام والامال كثيرة فمنها ما هو شخصي ومنها ما هو فني فانا احلم بالاستمرار في الفن وتقديم الافضل دائما واطمح لأن ارضي الناس دائما، واتمنى ان امثـــل شخصيات احلم بتجسيدها على الشاشة، والحلم الذي يراودني هذه الايام هو تمثيل شخصية عبدالقادر الحسيني.

اما على المستـــوى الشخصي فالاستقرار والستر هما حلمـــي دائمـــــــــا.

* من هو الانسان الذي ترك اثرا لا يمحى من ذاكرتك؟

امي وما زالت حتى الآن.

* هل هناك شخص ما له الفضل في انطلاقتك الفنية؟

هناك عدنان الرمحي وصلاح ابوهنود وعروة زريقات والاستاذ والاخ والصديق حسن ابوشعيرة. وهناك الاخ والصديق المنتج الاردني محمد الفايز الذي قدمني من خلال شركة صفوان للانتاج الفني في مجموعة من الاعمال والتي اعتز بها.

* هل الثقافة مهمة للفنان؟

لا شك في ذلك ولا مجال للنقاش فيه.

* آخر كتاب قرأته؟

ديوان: عشيات وادي اليابس.. لعرار

سيناالزمن الصاخب لرزوف توفيـــق

* ما هي آخر اعمالك؟

انتهيت من تصويـــر مسلـــل للحصاد بقية اخراج الاستاذ موفق الصلاح.

ومسلسل آخــر بعنـــوان «الشرخ» اخراج الاستاذ فضل ياس. وتصوير حلقات من برنامج (معقول يا ناس) اخراج الاستاذ محمد يوسف العبادي والقوم حاليا بتصوير المسلسل البدوي «راعي الأولـه» اخراج الاستاذ محمد العوالي.

* كيف كانت طفولة انور خليل؟

اعتقد ان ما اذكره عن هذه الطفولة بانها طفولة عادية وهادئة ومستقرة ولكن ما يميزها حب الفن حيث كنت دائما اقوم بتقليد الذين اعرفهم واجمع الاهل والاقارب لامثل لهم.

* ماذا تقول لجمهورك ومحبيك؟

جمهوري الحبيب.. انتم دائما تقفون معنا، واقول لكم بأنني موجود، وقريبـــا ان شاء اللـــه ستشاهدونني في اعمال كثيرة التي ان ترضيكم.

تصوير: نايف الطوره

انور خليل يتحدث الى الزميل نايف الطوره

رغماً عني

عزيزتي المحررة:

انا شاب في الثالثة والعشرين من عمري، منذ اربع سنين ونتيجة لظروف عائلية تخضع للعادات والتقاليد خطبت لي ابنة عمي، وانا غير موجود حيث كنت أؤدي واجبي بخدمة العلم، وعندما عدت وعـــرفت بالخبر حاولت ان اعترض.. وعرفت بأن معارضتي لهذه الخطبة سوف تكون بمثابة قنبلة ستفجر العلاقات العائلية التي تربط كل افراد العائلة فرأيت انه من المستحسن ان أؤجل الموضوع حتى بعد الدروس، والتي بعد هذه الفترة تعرفت بها، كانت فتاة في الرابعة عشرة من عمرها، فتاة حلمت بكل مواصفاتها، احببتها كأغلى ما املك بل اكثر وكانت السبب الاقوى الذي من اجله ساقاوم كل العادات والتقاليد. صارحتها بحبي لها، فابدت ترددا ملحوظا، ولكنني اوضحت لها بانني سأترك ابنة عمي التي لا يربطني بها سوى قراءة الفاتحة

ومرت سنة ونصف وعلاقتنا يشوبها تردد من قبلها واصرار من قبلي، وهجر لمنزل عمي الذي عرف بطريقة او باخرى بانني لا اريد ابنته، اكملت دراستي، وفي ذات يوم جاء عمي وزوجته لوضع حد لخطبتنا فاما ان تكون رسمية بعقد شرعي او ان اتركها في هذه الفترة وكانت علاقتي بحبيبتي شبه منتهية وبلحظة ضعف قررت خطبة ابنة عمي رسميا وفعلا تم العقد، وبعدهـــا بدأت المشاكل مما ادى الى سوء علاقتي الطبيعي، وفي هذه الفترة عادت حبيبتي تجدد حبها لي واصبحت بين اختيارين احلاهما خطرا بالنسبة لي يعني السالنا عزيزا علي، واصابته بصدمة، وثانيهما يعني ان اموت انا للابد، وبعد تفكير طويل قررت ان اضحي بقلبي وبعثت لها رسالة وداع حزينة لكنها ثارت واتهمتني بالضعف وعدم وضوح العاطفة. وهكـــذا قتلت حلمـــي بيـــدي وانا افكر بها فلا استطيع نسيانها ولا التخلص من قيود حبها العظيم.

قاتل الحلم: م. أ

عزيزي قاتل الحلم م. أ:

لا ادري كيف قبلت ان تخطب لك فتاة دون ارادتك ولا اعرف كيف اخـــترت الصمت حيـــال الاختيــــار الخاطىء لمستقبلك الـــذي يتصرف به غيرك.

ربما انك تصرفت في بعض المواقـــف التـــصرف الحسن؛ لكنك اوشكت ان تفقد كل شيء في النهاية.

كان من الاجـــدر بك يا عزيـزي ان لا تنهي علاقتك بالفتـاة بهذه الصورة والاصح ان تفهمها باسلوب مقنع بان الظـروف الحاليـة غير مؤاتيـة لخطبتها.. وما عليها الا الصبر.. والانتظار.

انت امام موقفين اثنين يجب ان تتخـذ قراراتك بشأنهمـا، انهاء علاقتك بخطيبتك بشكل لا يؤثر على عمك، والعودة الى فتاتك التي اعتقد انها لا زالت بانتظار قرارك الحاسم ولكـي تعـود لك فتـــاتك.. حاول الاتصال بها وافهامهـا بحقيقـة الامر والطـلب منها بالوقـوف معك في ظل هذه الظـروف، وانها بلا ريـب ستقبل وتقتنع بكل ما تقوله لها، وبالتأكيـد فانك ستصل الى طريق مفتوح اذا اخترت الاصح. مع امنياتنا لك بالسعادة والتوفيق.

ماذا جنيت

عزيزتي المحررة:

ابحث مشكلتي وكلي امـــل بشيحان..

انا شاب في الخامسة والعشرين من عمري، وبحكم عملي سكنت عند عائلة محافظة ومن اصل طيب وبحكم الجوار تعرفت على اهل البيت الذي اسكنه ومن بينهم فتاة في العشرين من عمرها، اصبحت اتردد على بيتهم وكان جميع افراد العائلة يعاملونني كأي فرد منهم ولا انكر بانني احببت الفتاة من اول نظرة ولكن كرم وطيب اهلها جعلنـــي اكتم حبها في قلبـــي ولم اصارحها لمرت الايام وتقدم شاب لخطبتها، مما جعلها تصارحني بحبها، تكررت اللقاءات بيننا وعلى انفراد وخارج البيت ولكن لم يحصل بيننا ما يغضب الله، ولانني لا اريد حبنا الا ان يحقق النتيجة وهو الزواج وفي اللقاء الاخير اخبرتها بانني سأتقدم لخطبتها، لكن لم تتم الفرحة حيث علم اخوها والاهل حينها شاهدونا نجلس سويا مما جعـــل اخوتها يقفون موقفا عدائيا ضدي حينها تركت الحي وبعد شهرين اتصلت هاتفيا وطلبت مقابلتي حينها طلبت مني مجموعة صورها التي عندي فلم اتردد في الاجابة سلمتها جميع الصور ليس لانني لا اريدها بل لاني احبها واخاف عليها، انا الان اريد ان اتقـــدم لها واخشى من اخوتها، فلم احاول الاتصال بها تجنبا لوقوع مشاكل ماذا افعل؟

الحائر ابو هاني

عزيزي الحائر ابوهاني:

احيي فيك نبلك واخلاقك وتصرفك الحذر والمحافظ تجاه من تحب وهذا يدل على وعيك واحترامك لنفسك وللاخرين؛ عليك ان تتقدم لخطبة الفتـاة وتـفصح لاهلها عن رغبتك الجادة في الاقتران بها وانك لا تنـوي صداقـة بل انك جاد وتنشد الاستقرار وان توضح لهم بانه لا يوجد اي شيء بينك وبين الفتاة يخل بالاداب العامة، فمقصدك شريـف وهـدفك واضح.

الهروب من المشاكل لا يحلها، عليك ان تقف في وجه المشاكل فبالعقل والمنطق تصل الى ما تريد، كن حكيما ووضح موقفك لاهل محبوبتك مع احلى امنياتي لك بالسعادة.

انها تشبهها

عزيزتي المحررة:

انا شاب ابلغ من العمر ثلاثين عاما جامعي، احببت ابنة عمي منذ عشر سنوات وتمنيت ان يتوج حبنا بالزواج.

سافرت للعمـــل في الخارج ووكلت اهلي بان يخطبوها لي، حيث تمت الخطبة وقبل زواجنا تقابلت مع فتاة تبلغ من العمر التاسعة عشرة وكان فيها كثير من صفات ابنة عمي، اعجبت بها وتحول الى حب طاهر لا يشوبه شيء على الاطلاق، وحين عدت تزوجت ابنة عمي، وقد كانت على علم بقصتي) الا انني اخبرتها بان ما بيننا فقط معرفة وليس حبا، عشت احلى ايام حياتي مع زوجتي، علمت فتاتي بقصة زواجي حيث تقابلت معها مرة ووجدتها تبارك هذا الزواج وكان حبها قد ضعف في قلبي بعد زواجي.

لكنها ما زالت تحبني وقد تسبب لها زواجي في ازمة عاطفية جعلتها تنعزل عن الناس وترفض من تقدم لها، ولا زالت تحبني، المشكلة انني احب زوجتي واطفالي الاثنين، فما ذنب زوجتي ؟

المعذب عاشق العيون أ. س. ش

عزيزي عاشق العيون أ. س. ش:

كان الدافع الوحيد لحبك لهذه الفتـاة هو الصفـــات المشتركة بينها وبين خطيبتك فانت احببت بها ابنة عمك وليس ذاتها.

حب دام عشر سنوات ثم توج بالزواج الـذي عشتــه سعيدا مرتاحا مطمئن القلب، الى ان ظهـرت الشبيهة مرة اخرى في صفحات حياتك ما شعرت به يا عزيزي الآن هو الحزن على ما آلت اليه هذه الفتاة، والتعاطف مع وضعها، لاتنس انك او لا زوج او ثانيـــاب، عليك ان تبتعد عنها وتختفي من حياتها، وستجـد يومـــا ما الشخص الذي تحبها لذاتها لا لكونها تشترك بصفات مع محبوبته، حافظ على زوجتك، واولادك.

مع احلى امنياتنـــــا لك بالتوفيق.

ملاحظة

الرجاء من الاخت الملقبة بالمعذبة الحائرة ح. ع. أ. الاتصال بمحررة مفتاح القلوب وشكرا.

ردود خاصة

* عزيزتي عاشقة الامل الذي امسى سرابا:

من الطبيعي ان نتألم لوفاة من نحب ولكن من غير الطبيعي ان نعيش كل العمر متألمين فالحزن والبكاء لن يعيدا لنا ابدا من فقدنا اصبري .. تجدي الانسان الذي يستحق منك كل الحب وينسيك كل الالم وبامكانك ان تبدئي حياة ناجحة فالارادة هي اهم عنصر مع احلى امنياتنا لك بالسعادة والتوفيق

* عزيزي أ. ن. أ ابوسارة:

لا تتعجل الامور.. حاول ان تصبر قليلا الى ان تأتي الفرصة المناسبة لكي تحدث اهلك بما ترغب، ولتعلم ان فتاتك لا زالت طالبة وامامها فرصة كافية لتناسب فرصة انتظارك.. مع امنياتنا لك بالتوفيق.

* عزيزتي المعذبة عاشقة السهر في الليل م. ع. م:

لم تذكري لنا ما هي المشاكل البسيطة التي حصلت ومنعتك من الزواج منه؟ارجو ان توضحي لنا المشاكل مع احلى امنياتنا لك بالسعادة.

* عزيزتي المعذبة العاشقة ل. ج. س:

انت طبيعية فيما اذا حاولت الابتعاد عن تلك الرغبات المسمومة، فانت الآن بامس الحاجة الى التركيز في مستقبلك، وانتظار عريس المستقبل.. كوني واعية ولا داعي للجوء الى اعمال قد تهدم مستقبلك مع امنياتي لك بالسعادة والتوفيق.

* عزيزتي الباحثة عن الفرح الهارب ــ الامل الكاذب:

لم توضحي في رسالتك بعض الامور التي تحتل جانبا هاما في قضيتك ارجو التوضيح والله يرعاك.

* عزيزي ع. هـ عاشق الورد:

ما تقوله في رسالتك ليس حبا فهي عبارة عن نظرات غير مستقرة اتبعك الاهتمام بدروسك واترك هذا الموضوع جانبا مع احلى امنياتنا لك بالتوفيق.

* عزيزتي المعذبة ع. س. أ عمان:

من السهل عليك ان تبتعدي عن هذا الشاب ما دام يشكل لك ضيقا وهذه اتباع رغباته بان لا تفسحي له المجال او لقاءه، انت لا زلت صغيرة وامامك المستقبل المشرق ان شاء الله.

* عزيزي قيس بن ذريح M.A.R:

ليس ما تقول عنه حبا.. فالعلاقة التي تقصدها ليست الا نظرات غير مستقرة [illegible] النظر عنها [illegible] واهتم بدروسك [illegible].

* عزيزتي عاشقة الورد:

ليس صحيحا.. ان يعجز الطبيب عن معالجة [illegible] زوجك، ولكنه ربما خجل ان يطرح [illegible] القلب شجعيه ان يذهب لاحد الاطباء الاخصائيين ليشرح له ما يعاني بالتفصيل [illegible] وذلك بان تطلبي له [illegible] بالسعادة.

* عزيزي المطلب س. أ. أ:

ما ورد في رسالتك [illegible] ليست فاصلة [illegible] الاقارب والمعروفين [illegible] باذن الله مع امنياتنا لك بالتوفيق.

ثقافة

الشاعر مصطفى الصيفي: إن الشعر ما كانت حقيقة نبعه صدق السعادة او تباريح الألم



* هل لك ان تحدثنا عن بداياتك الادبية؟

بدأت علاقتي مع الشعر في عام ١٩٥٤ وبعد هجرتي الى الخليج العربي من عام ١٩٦٢ وحتى عام ١٩٨٠، حيث عملت محررا في جريدة صوت الخليج الاسبوعية في الكويت ومن ثم في اذاعة الكويت حيث كنت اقدم برنامجي الاسبوعي (في الساحة) لمدة عامين تقريبا، انتقلت بعدها الى البحرين حيث شاركت في اصدار مجلة المجتمع الجديد.. الاسبوعية وكنت مديرا لتحريرها.

* لقد تألقت جدا خلال قصائد ديوان (قناديل للسفر الطويل)، ولم يظهر لك بعدها انتاج جديد رغم مضي بضع سنوات على ذلك.. فهل كان الشعر لديك (طفرة مؤقتة)؟

لم تكن قصائد ديواني (قناديل للسفر الطويل) الا مقدمة.. لأن الليل طويل والسفر طويل والزاد قليل، وهناك مجموعتان شعريتان سترون فيهما الكثير من الومضات الادبية البراقة حال ظهورهما.

* هل كانت فترة اعتكاف اذن؟

اخي الكريم.. في الواقع انا لم اعتكف، وان كانت الظروف والاحداث تتلاحق بشكل سريع، مما لا يتيح للشاعر فرصة هضم الاحداث ولملمة الجراح، فالنزيف لا يغضب والالم لا يتوقف ومن خلال شلال المعاناة استطعت ان اكمل اعداد مجموعتين شعريتين. الاولى بعنوان (الحب والوطن) والثانية العودة بالخناجر وهما الآن قيد الطباعة.

* ان قصائدك الغزلية العاطفية، والانسانية والوطنية تسير على نمط ووتيرة واحدة..؟

الحقيقة ان العاطفة لا تتجزأ والشعر عندي يحمل العاطفة على اي وجه من الوجوه كان. فانا اقول بان الشعر ما كانت حقيقة نبعه صدق السعادة، او تباريح الالم وبالنسبة لقصائدي الغزلية فقد لحن بعضها مطرب ناردين.. حيث قدم المطرب (احمد حسين) قصيدتين للاذاعة.. والمطرب (فارس عوض) سجل قصيدة للتلفزيون الاردني بعنوان (لولاك يا بدر بدي).

* بماذا تحلم كشاعر؟

ان حلمي وحقيقتي في هذا الوقت شيء واحد، احساسي الوطني الانساني لانني اسير وانا احمل معي جرحي

* ماذا تعني لك هذه الكلمات:

* الحب:

الحب عصفور يغرد ببهجة
ان كان علويا وغير مطوق
والحب مهزلة اذا اخضعته..
للعقل والتفكير و المنطق

* الكتاب:

الصديق اذا عز الصديق.. ولي لا يخدع ولا يمن.

* القلم:

سلاحي الذي يثبت باصابعي على زناده ويغضب اذا ما حاولت كبح جماحه.

* المرأة:

ان النساء لغز، كل واحدة مجموعة من الاحاجي، والمرأة والوطن هما حلمي وحقيقتي..

* المال:

الوسيلة الرائعة لطبع مجموعاتي الشعرية.

* البحر:

قلبي المحيط وكل انهار الدنا
شقت اليه الدروب في قنوات
فامضي الى ما شئت الك زورق
والمستقر هناك في موجاتي.

* اذا اردت ان تقدم نفسك للقراء فماذا تقول لهم؟

اقول لهم انني شاعر يخاطب الشعراء بقوله:

يا معشر الادباء والشعراء
ماذا فعلتم تحت كل سماء
لمن القصائد منشدات في الدجى
مسبوكة تشدو على استحياء
اين القصيد. على شفاه حرة
ملء الحناجر صارخ بإباء؟!

كاتب.. وكتاب

صهيل الخيل
لمؤلفه الاديب والشاعر السعودي: حسن بن محني الشهري

صهيل الجراح

الكتاب بعنوان (صهيل الجراح) الصادر عن دار الحارثي للطباعة والنشر (في الطائف) لمؤلفه الاديب والشاعر السعودي: حسن محني الشهري.. والكتاب يقع في ست وسبعين صفحة من الحجم الكبير، زاخرة باللوحات المعبرة للفنان السعودي (سعود النفيعي) وان ما يشد انتباهك الى الداخل ذلك الاسلوب المميز من الشعر النبطي والذي اشتهرت به الجزيرة العربية منذ الاف السنين، وما ان اخذت امسح بعيوني مقدمة الديوان وانا اشعر ببعض الارتياح والسعادة، حتى وجدت ما يجعلني استنفر وقد ثارت حفيظتي من القهر، فاعتدلت في جلستي.. وطوقت خاصرتي بحزام الجد.. واستللت قلمي وعدت من جديد لاقرأ مقدمة الكتاب والتي كتبها السيد.

(محمد بن سعد بن نمشان) فوجدت في السطر الثاني والثالث صعوبة في تقصي مراده الذي عناه حيث يقول.. ان الشعر: دفق احساس.. روحه الكلمة.. وتعبيره صدق المعاني (دافقة المعاناة الوجدانية وشقائقه الشطرية) ولا ادري لم اعتمد كلمة شقائقه الشطرية، ولم يأت بتعريف اكثر وضوحا وتعبيرا اكثر جمالا..؟ يسهل على المرء متابعة القراءة دون استخدام القاموس.. ودون ان يصاب بعسر هضم فكري.. فمن المعروف ان مقدمة ديوان الشعر.. الشعر بالذات يجب ان تكون اكثر بلاغة من الشعر نفسه.. لانها عمل دقيق جدا وفن تهيئة النفس البشرية لتلقي ما وراء المقدمة من قصائد شعرية يغرق القارىء في بحر العواطف الصاخبة التي ترد في الديوان ويكون القارىء كمن يمتطي مركبا شراعيا تدفعها الريح.. وما كلمات الشاعر الا نفثات صدره المعبرة عن مكنونات القلب تدفع بقارئها بعيدا عن صخب الحياة، ومتاعبها اليومية.. مما يتيح له ان ينطلق بعيدا في فرح طفولي يرقب تراقص امواج المعاني.. التي تهدهد روحه وتداعب باصابعها الرقيقة اوتار قلبه.

وقد امتاز الديوان ببعض المناظرات الشعرية لبعض الشعراء مثل الشاعر عبدالله مقبول الجهني — والشاعر عوض سعيد المالكي، والشاعر طلال السعيد (وجاسر الشراري).

ولد الشاعر في تهامة بني شهر.. قبيلة بني حسين نشر انتاجه الشعري في الصحف والمجلات السعودية والخليجية.. يعمل محررا رياضيا ومشرفا على صفحة واحة الاقلام، التي تعنى بالشعر الشعبي بجريدة الندوة، بمكة المكرمة.. له انتاج شعري متنوع فصيح.. وحر.. ومنثور.. وغنائي.. وشعبي ويعتبر صهيل الخيل باكورة انتاجه:

الاهداء.. الى لحظة الالم التي منحتني وهج الشعور وتوهج الانتظار، اليها وقد حولتني الى قنديل يجوب كل الطرقات.. فيتعب التعب ولا اتعب، اهدي هذا البوح الذي اشتد ساعده وقوى صهيله وتآكلت جذوره وترعرعت جراحاته حتى كست عمري كله.

الكشاف الأدبي

* الجزائر.. صدر عن المؤسسة الوطنية للكتاب بالجزائر كتابا بعنوان (حركة الشعر الحر في الجزائر) للكاتب (شلتاغ عبود).

* مصر.. ضمن سلسلة (كتابك) التي تصدر في القاهرة صدر للدكتور فاروق العدلي كتابا بعنوان علم الاجتماع.

* العراق.. (الباب) هو عنوان المسرحية الحديثة التي اصدرها الكاتب العراقي (يوسف الصائغ) ضمن منشورات شركة الاديب ومطبعتها في بغداد.

* تونس.. وفاة الصحفي الاديب.. (السيد حمادي النيفر) عن عمر ناهز الستين عاما والاديب النيفر من مواليد تونس ومن خريجي جامعة الزيتونة.. وقد كان له نشاطات كثيرة في الساحة الادبية والاعلامية بتونس حيث قام بتأمين واصدار مجلة (الندوة التونسية) عام ١٩٥٣ كما اسس (مجلة الاذاعة) عام ١٩٥٩ وتولى ادارة تحريرها، والاديب المرحوم تولى بعض المناصب بديوان وزارة الشؤون الثقافية.

* نيويورك.. صدر عن جمعية الرسم في نيويورك كتاب بعنوان.. (النساء السرياليات)، الفنانات والحركة السريالية تأليف.. ويتني شادويك..

* سلطنة عُمان.. (هرولة بين الحزن والالم) عنوان كتاب صدر حديثا في عُمان للمؤلف الفيداق شبر بن علي الموسوي.. وهو كتاب يكاد ان يكون نبضات قلب المؤلف من حيث شفافية المواضيع المطروحة في طي الكتاب بطريقة لترية جميلة قريبة كل القرب من قلوب القراء..

* فرنسا.. قام المستشرق الفرنسي (جاك كلود) بانجاز ترجمة لبعض اختارات من قصائد الشاعر العربي عبدالرحمن الابنودي.. انتقاها من دواوين الزحمة.. الفصول.. الارض.. العيال.. وقد سبق (جاك كلود) في هذا المضمار.. التونسي (فيقه) ان ترجم له كتابا منذ خمس سنوات حول سيرة بني هلال.

إصدارات شعر

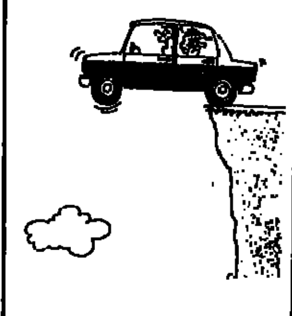
صدر حديثا في عمان عن مطبعة الخرمين، ديوان شعري بعنوان (مهد الفداء) للشاعر الشيخ علي علي.. ويقع الكتاب في مائة صفحة من الحجم الكبير ويحوي الكتاب ستا وعشرين قصيدة متنوعة...

ومما يذكر انه قد صدر للشاعر الكتب التالية (القصائد العطرية في مدح خير البرية) شعر، صرخة الغرباء.. شعر.. لمعة البيان في احداث آخر الزمان.. دراسات لايضاح نهاية العالم في آخر الزمان.. (الكتمان والسر في الحياة) دراسات عن فوائد الصمت وابعاد معانيه في الحياة العامة والخاصة (نفحة الزهرة وبهجة الاسرة) واخيرا اختتم مؤلفاته باحدث ما كتبه، وصدر حديثا ديوانه الشعري (مهد الفداء).

رواية

صدر حديثا في عمان عن دار ابن رشد للنشر والتوزيع رواية بعنوان (عودة الاشبال) للكاتب «فاضل يونس» ويقع الكتاب في ١٩٢ صفحة من الحجم الكبير.

ومما يذكر في مقدمة الكتاب انها قد كتبت في سجن (بئر السبع المركزي) وتدور احداثها حول عملية دلال المغربي حتى لحظاتها الاخيرة، وقد صدر للمؤلف قبل روايته الاخيرة رواية بعنوان (زنزانة رقم ٧) والتي صدرت في عمان عام ١٩٨٢.. ومجموعة قصصية بعنوان (يد تتحدى المخرز) وقد صدرت عام ١٩٨٤.



كيف ترين فرامل سيارتي؟ اليست رائعة كما ترينها؟؟

حكايات مترجمة

عمان صدر حديثا للاستاذ محمود برهوم كتاب مترجم بعنوان (الفتاة ذات الصوت الخملي.. وحكايات اخرى)، ويضم الكتاب ٢٦ قصة وحكاية للصغار.. مزينة بالرسوم المعبرة بريشة الفنانة حداد.. ويقع الكتاب في ١٠٦ صفحات من الحجم المتوسط.

المرصد

في افق المرصد مخطوطات متناثرة لم تر النور بعد، تتلألأ عن بعد.. للكاتب الشاعر يوسف حمدان.. تحمل العناوين التالية:

* «بحر الدم»، وقد يصدر عن رابطة الكتاب.. ضمن خطة النشر المستقبلية..

* «يا اطفال بلادي».. للاطفال.. قد يصدر عن دار الاتحاد في ابوظبي ضمن سلسلة كتب الاطفال..

بريد شيحو

وحدة ثانية

* شيحو ما هي آخر نكتة عندك.

عاشقة محمد عبده

احدى النساء للاخرى يبدو انك امرأة مش محترمة.
ـ ليش وانت شو؟
ـ انا وحده ثانية.

طلاق

* انني متزوج يا شيحو ولكني اريد ان اطلق اللي متزوجها.

محمد يوسف العساف — معان

خليها بعد ما تسافر حماتك احسن.

استشارة

* ما رأيك يا شيحو في الحب والعذاب معا؟

منال حماده — الضليل

عذاب الحب احلى عذاب يا منال.

كذاب

* لماذا تكذب المرأة؟

مجدولين ابراهيم ابوحياته

ولماذا يصدق الرجال بسرعة؟

في الحب

* في الحب احب ان اكون غالية وانت.

جاكلين ابراهيم المعاني

غالي.

سبب

* ما هو سبب عدم ذكر اسمك يا ابوالشيح، حياء ام انك جبان؟

عاشقة الدموع

علشان شكلي بيبكي يا عاشقة الدموع

الامتحان

* لقد اقترب الامتحان الخطي في المدرسة، وانا لا اعرف شيئا لاجيب عن الاسئلة فماذا اكتب على ورقة الامتحان؟

احمد محمد السواعي — الاغوار

ولا يهمك اذا سألوك لا تجيب سره.



انا

* انا الدد — واشجب، واستنكر الحملات التي يشنها بعض القراء عليك يا شيحو.

يا سين العوضات

باين عليك عربي اصيل.

قمار

* هناك كازينوهات كثيرة في البنا فهل تلعب قمار يا شيحو؟

ماهر عابد حجازين — عمان

كيف العب وانا معمي قماري.

حلم

لماذا يحلم الانسان؟

محمد ابوسعود — عمره وعميره

حتى يتأكد انه كان نائم.

قبلة

* شيحو اذا انا نجحت في الثانوية سابعث لك هدية مليون قبلة لك ولرئيس التحرير فابحث في العنوان.

عاشقة محمد عبده

اوعي تعمليها بعدين بيغار محمد عبده.

شرح

* ممكن يا شيحو تشرح لي لماذا تتغير تصرفات الانسان في الحب عنها في الزواج؟

حامد ابوعوده — معان

ما بتسمع بـ المكتني بقينا احباب
المكتني بتلعي في..

قبل ان اولد كانت امي قد وعدت ان تسميني صبيحة ان كنت فتاة وتسميني امين ان كنت ذكرا.
ـ والآن ما اسمك؟
ـ اسمي امبيحة.

كلمة ونص

* بعض الناس لا تستطيع ان تكسبهم الا بعد ان تخدعهم.. وبعض الناس لا تستطيع ان تخدعهم الا بعد ان تكسبهم..
شيحو

كلام المقاهي



* سمعته يلعن الدنيا والحظ.. والمرأة والزواج، ترى ماذا حدث له؟ هل اغلقت الدنيا ابوابها بوجهه، او انه خسر ما لديه في لعبة (الشدة).. ام انه على موعد مع عشاء ساخن اعدته له زوجته؟ اقتربت منه بفضول لاعرف السبب.. وبصعوبة توصلت للحديث معه.. سألته ما بك؟ قال: هذه هي المرة الاخيرة التي اجلس بها في هذا المقهى!، قلت ولماذا؟.. هل انت خرقت الانظمة الخاصة بهذا المقهى؟.. قال: ليس هذا يا صديقي! ان زوجتي اشترطت لبقائها في البيت بان لا اذهب لهذا المقهى.. قلت: وهل تستطيع زوجتك ان تعرف فيما اذا كنت موجودا في المقهى ام لا؟.. قال: نعم.. لأنها دائما تزور صديقتها التي تسكن قبالة هذا المقهى!

* معظم الذين يطلبون الشاي في هذا المقهى لا يشربونه.. فقط انهم يشعرون ولا يشربون.. «ناس بتكب النعمة وناس بتموت من الجوع».

صفعة فوق الغيوم

رشفة فنجان

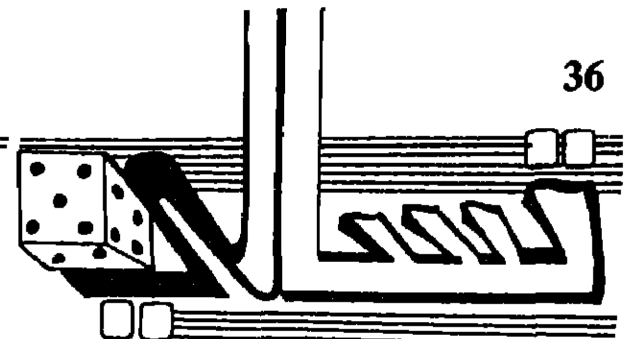
لقد كانت ليلة سعيدة عندي.. وانا اثأر لنفسي من الاصدقاء.. والزملاء.. بعد العشاء الاخير.. وبهارات الملح الانكليزي.. وحالات الاسهال التي باغتتهم بعد الوليمة التي دفعوني لها دفعا. وكانت المفاجأة الصاعقة.. حينما حاولوا تدارك الوضع ليجدوا انفسهم امام سياراتهم العاجزة عن السير في الارض الوعرة بعد ان قمت بتفريغ العجلات الامامية من الهواء.. لجميع السيارات وتركتهم في العراء.. يلهثون راكضين تاركين سياراتهم ليستتروا بالاشجار وهم يتمتمون ويلعنون الساعة التي عادوا فيها لمناكفتي (والتمحك بي) واستفزازي.. وقد كان الثمن باهظا.. وفي اليوم التالي كنت الوحيد الضاحك من بين تلك الوجوه المكفهرة والتي اكاد ارى عيونها تحمل لي نظرات فيها حمم مكبوتة لا بد ان تنصب علي حال ان تجد لها متنفسا او فرصة سانحة للانتقام.. وقد كنت حذرا للغاية وانا اتعامل معهم في ذلك اليوم العاصف.. وقبيل مغادرتي لمكتبي قرع جرس الهاتف.. فاذا باحد الاصدقاء على الخط يخاطبني قائلا: ان كنت ترغب في رحلة الى اليونان لمدة اسبوع.. فارجو الاتصال بي بعد ساعة لانني سوف اسافر في اجازة يوم غد.. ولم أتوان عن طلب اجازة عاجلة لي.. فهي فرصتي للخلاص من الزملاء ريثما تهدأ الامور.. وتسكن العواطف وتصفو النفوس.. واتصلت بصديقي اعلمه عن نيتي للسفر، وفي الصباح وجدته يقف امام غرفتي وقد حمل في يده تذكرتي سفر قائلا: اياك ان تحمل معك نقودا او حتى مجرد ملابس لاننا سوف نكون في رحلة مضمونة مئة بالمئة.. من ناحية الاكل والشرب. والنوم يعني كل شيء تمام واترك كل الموضوع على (محسوبك) ولم يدع لي مجالا للاسئلة.. ولم احاول المناقشة بعد ان شاهدت اسمي على تذكرة السفر.. والثمن مدفوع ولم اطلب منه ان يريني تذكرته لانها لا تهمني.. ولم اكن اشك بامر من الامور.. فقط كانت الامور غريبة بعض الشيء..

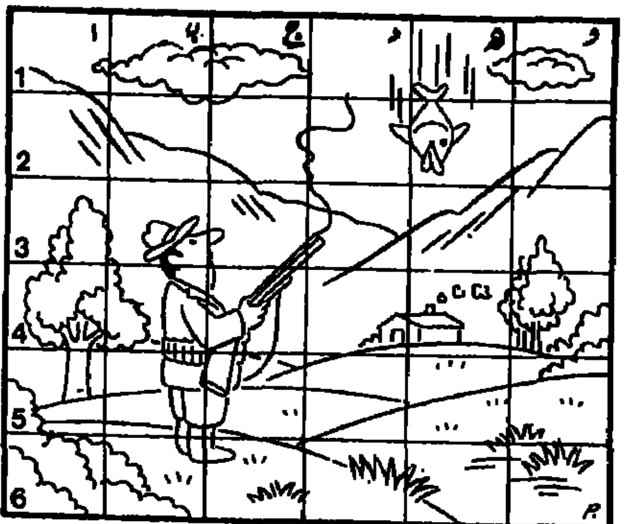
وبدون ان يشعر هذا الصديق العزيز وضعت في جيبي مبلغا صغيرا لشراء بعض الهدايا اثناء الرحلة.. وانطلقنا معا في سيارة لاحد الزملاء الذي تطوع لايصالنا الى المطار.. ولم يتح لي الاستفسار عن ماهية هذه الرحلة العجيبة ومن اين يتم تمويلها لان الزميل كان يقود السيارة بنا وهو في غاية السعادة رغم انه كان

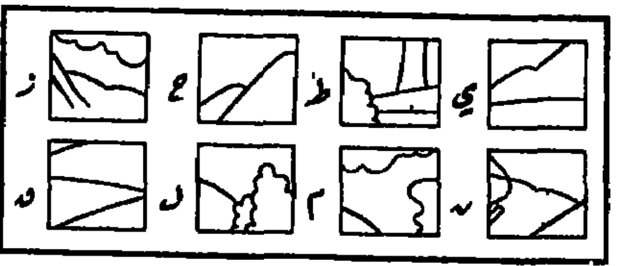


يحدثني عن اسفه الشديد لسفري المفاجىء ولأنه لم يثأر لنفسه ولبقية الزملاء.. ويتمنى لو كان هو صاحب الحظ السعيد في هذه الرحلة الجميلة الى بلاد الجمال.. والحضارة ونزلنا من السيارة وصاحبي يحمل في يده تذكرة سفري.. وجواز السفر معا ويأبى اعطاءهما لي بحجة انني قد استنكف عن السفر واعمل له مقلبا.. رغم ان ذلك لم يخطر بخاطري.. لقد كنت متشجعا لهذه الرحلة.. وقد كان هو يتقدم ويقوم بكل الاجراءات الخاصة بسفري.. فاذا بي اجد نفسي وانا اقف امامه وجها لوجه وهو يقول لي.. لا تنتظرني اصعد الى الطائرة مع الركاب فانني سوف الحق بكم بعد قليل وهاك حقيبتي.. وكانت حقيبته خفيفة جدا وودعني مسرعا وهو يقول ان في حقيبتي بعض الاشياء اشتريتها للرحلة.. فتسلى بها ريثما الحق بك قبل صعود الطائرة.. وكنت اقف مع الناس وانا خجل من ان افتح الحقيبة لاتناول شيئا منها للاكل كما قال لي رغم انني كنت جائعا جدا وصعدت مع الركاب الى الطائرة.. واخذت القلق على صديقي الذي تأخر وكيف سيخسر الوقت ويتأخر عن الرحلة.. بينما كان هدير محركات الطائرة اسمعه خفيفا وكأنه يهدهد في للنوم.. وانا ارقب المضيفات الجميلات وكأنهن ملائكة تسير على اقدامها وشعرت بالخوف وانا اشاهد الطائرة تنطلق نحو السماء والصديق لم يصعد.. وشعرت بان هناك شيئا ما غير طبيعي.. وامتدت يدي باحثة عن الطعام من داخل الحقيبة الصغيرة.. فاذا بها فارغة الا من ورقة صغيرة اصطدمت بها يدي فسحبتها وكدت ان اقذف بها.. ولكن الفضول دفعني لقراءتها..

فاذا بها بضع كلمات تقول: رحلة موفقة نتمناها لك.. بدون عودة.. وموقعة باسماء الزملاء جميعا.. وعلى زاويتها ارقام.. لقد دفع كل واحد منهم حصته لشراء تذكرة السفر هذه لي ذهاب بدون عودة! سوف انتقم.. سوف انتقم.. هذا ما كنت اقوله وانا اهبط درج الطائرة حزينا في مطار (هيلينكو).

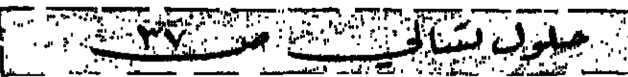






ثمانية مربعات

اربعة فقط من هذه المربعات الثمانية في الاسفل تتشابه مع المربعات الموجودة في الصورة اما الاربعة الباقية.. فانها مختلفة عن مثيلاتها في الصورة ما هي المربعات المتشابهة امامك؟؟



الصورة السالبة

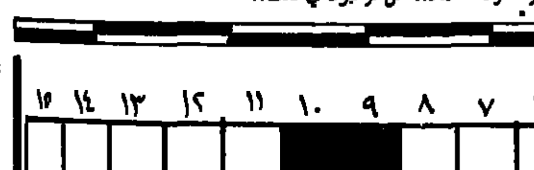
صورة واحدة فقط موجبة تتفق مع الصورة السالبة في اعلى الرسم حاول ان تجدها.

شيء مفقود

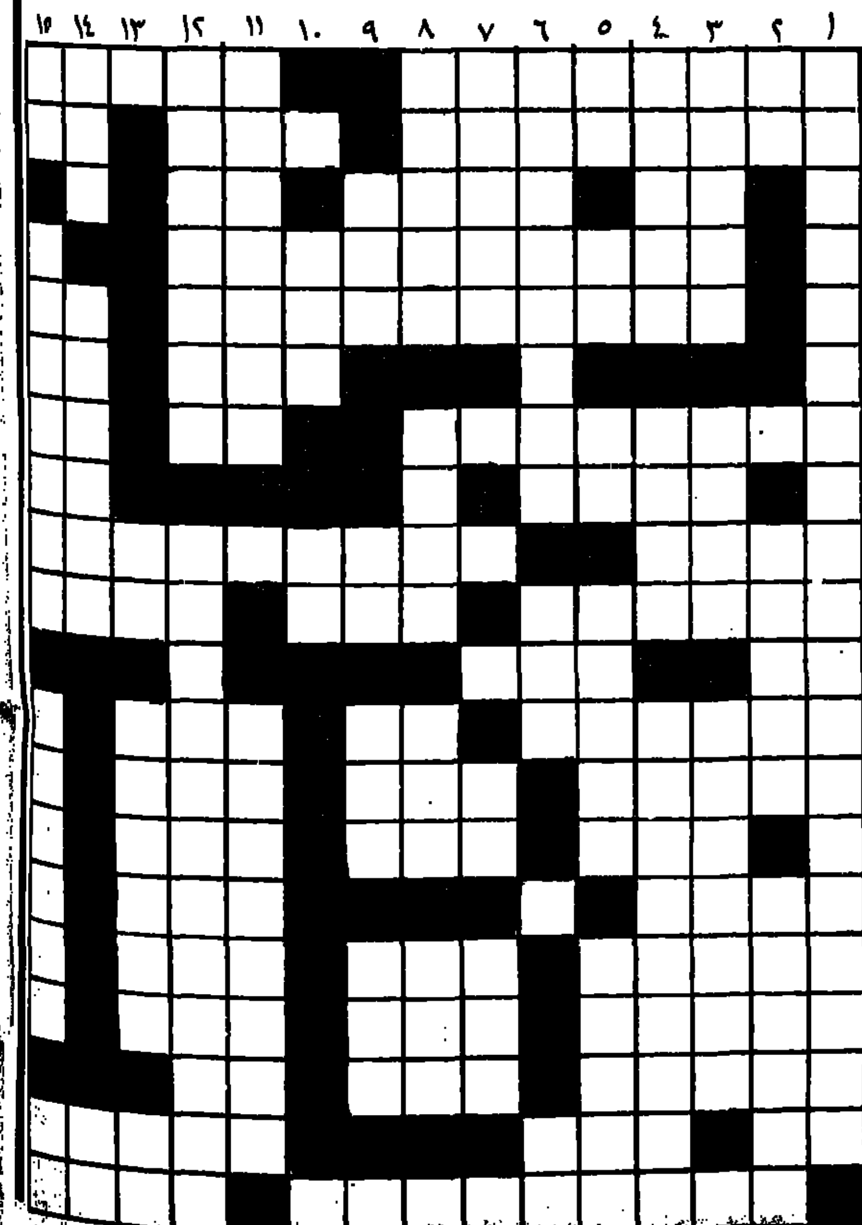
في كل صورة من هذه الصور الاربع هنالك شيء مفقود لاتجد فيها، ولكنك تجده في الصور الثلاث الاخرى، هل تستطيع اكتشاف هذه النواقص؟؟

ماذا يظهر

في هذه الصورة ستحاولون ــ اعزائي القراء ــ رسم شكل جيل، سوف تحتارون منه بعد ان تكونوا قد وصلتم جميع النقاط بالتسلسل، حينها سوف تكتشفون بانكم رسامون عظماء.. هل ترغبون في ذلك؟!



كلمات.. متقاطعة..

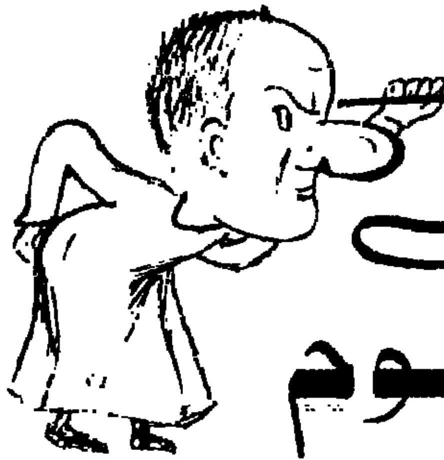


عمودي

١ ــ احد الانبياء، ممثل اردني اشتهر بالادوار البدوية.
٢ ــ حرف نصب (معكوس)، دولة عربية، احد احياء عمان (مبعثرة) + تجدها في دار.
٣ ــ احد الاديان السماوية، متشابهة، متشابهان + حرف + يلفي (مبعثرة).
٤ ــ بمعنى حسنك، من الحلويات (مبعثرة)، يستعمل للزراعة + حرف + متشابهة + حرف.
٥ ــ وادي في الاردن، تقال عند التذكر. بمعنى دق، يقال قبل الاغنية، حرف + متشابهان + للاستفهام.
٦ ــ بمعنى جوادي + جمع يوم (معكوس)، علم مؤنث (معكوس)، في الوجه.
٦ ــ للنداء + متشابهة، تجدها في مطار، اسم علم مذكر (مبعثرة).
٨ ــ بمعنى حاجز + متعب، صالح + (مبعثرة)، اسم علم مؤنث سفينة الصحراء
٩ ــ الهي (معكوس)، ارشد، اسم علم مؤنث، متشابهة.
١٠ ــ نوع دهن، بحر.
١١ ــ من اشكال القمر + اسم علم مؤنث، اسم ممثلة مصرية مشهورة (معكوسة).
١٢ ــ حرف ابجدي (مبعثرة)، من الافعال (مبعثرة) حرف نهي + مكتشف الكهرباء (معكوس).
١٣ ــ تجدها في طراز، احد الانبياء + حرف، تجدها في نور.
١٤ ــ بمعنى يلح، اسم مذكر (معكوس) + في المطبخ (معكوس) تجدها في والي.
١٥ ــ في اليد، عيد يصادف في ٢١ آذار، اسم عشيرة اردنية، في الوجه.

افقي:

١ ــ اسم اول من اقام عيد الام، اغنية لام كلثوم.
٢ ــ احد لاعبي نادي الفيصلي، بمعنى رضيع، متشابهان.
٣ ــ حرف نهي، اسم علم مذكر، للنداء (معكوس).
٤ ــ احد مؤلفات طه حسين + الاله (معكوسه).
٥ ــ مدينة سعودية + بمعنى نقود + اسم علم مذكر، للنداء.
٦ ــ متشابهة، ارشد.
٧ ــ الاسم الاول لرئيسة وزراء بريطانيا ع حرف، عاصي، متشابهة.
٨ ــ بمعنى ادخل بالفرنسية، اله موسيقية.
٩ ــ الحر (مبعثرة)، ممثلة مصرية.
١٠ ــ تقال بالافراح + حرف، ما يراه النائم، عكس نحصد.
١١ ــ واحد بالاجنبية، من الفاكهة.
١٢ ــ نوع سيارات، احد الوالدين، يحجز.
١٣ ــ ضمير مثنى، والسدني، لماذا بالانجليزية.
١٤ ــ القرود، مدينة اردنية بدون ال التعريف (معكوس)، صبي.
١٥ ــ اسم علم مذكر، تجدها في عواد.
١٦ ــ نوع بسكوت مشهور، ابن البقرة، عكس عبد.
١٧ ــ اسم علم مؤنث، في الصحراء اسم علم مؤنث (مبعثرة).
١٨ ــ بكاره، بمعنى زهق، بمعنى بحر.
١٩ ــ عكس بحر، ابن الاسد (معكوس) نوع دخان اردني قديم + حرف.
٢٠ ــ اسم ملك عربي، بمعنى الحدث.



كيف تراك النجوم

برج الحمل ٢١ اذار ٢٠ نيسان	في الحياة: نجاح كبير على صعيد العمل.	
	في الحب: لا تسيء لمن تحب.	
	في الصحة والحظ: اعتن باسنانك.. يوم السعد السبت.	
برج الثور ٢١ نيسان ٢١ ايار	في الحياة: تغيير جذري في حياتك.	
	في الحب: حب جديد يطرق باب قلبك.	
	في الصحة والحظ: تصاب برمد خفيف.. لون الحظ الاحمر.	
برج الجوزاء ٢٢ ايار ٢١ حزيران	في الحياة: احداث سعيدة في محيط الاسرة.	
	في الحب: لقاء عاطفي ساخن.	
	في الصحة والحظ: ابتعد عن المأكولات الحارة.. رقم الحظ (٥).	
برج السرطان ٢٢ حزيران ٢٣ تموز	في الحياة: لا تنتظر المفاجآت.	
	في الحب: لحظات من السعادة مع من تحب.	
	في الصحة والحظ: تجنب الدهنيات.. زهرة الحظ النرجس.	
برج الاسد ٢٤ تموز ٢٣ آب	في الحياة: الحظ يقف الى جانبك فاستفد من هذه الفرصة.	
	في الحب: امل قديم يتحقق.	
	في الصحة والحظ: لا تتوان في مراجعة الطبيب.. رقم الحظ (١٤).	
برج العذراء ٢٤ آب ٢٣ ايلول	في الحياة: ستحصل هذا الاسبوع على مفاجأة مالية لم تكن تنتظرها.	
	في الحب: اقترب من شريكك فهو بحاجة اليك.	
	في الصحة والحظ: اعتني ببشرتك.. زهرة الحظ البنفسج.	
برج الميزان ٢٤ ايلول ٢٣ تشرين الاول	في الحياة: تبدأ متاعبك الوظيفية تتقلص.	
	في الحب: حب قديم يتجدد.	
	في الصحة والحظ: صراع خفيف يزول بسرعة.. لون الحظ الاصفر.	
برج العقرب ٢٤ تشرين الاول ٢٢ تشرين الثاني	في الحياة: المحيطون بك في العمل سيحاولون الايقاع بك.	
	في الحب: اخبار سارة تصلك من الحبيب.	
	في الصحة والحظ: التدخين مضر بصحتك.. جوهرة الحظ الياقوت.	
برج القوس ٢٤ تشرين الثاني ٢١ كانون الاول	في الحياة: الحظ يقف الى جانبك في تحقيق بعض امالك.	
	في الحب: رسالة من الطرف الآخر تصلك قريبا.	
	في الصحة والحظ: صحتك هذا الاسبوع جيدة.. يوم السعد الجمعة.	
برج الجدي ٢٢ كانون الاول ٢٠ كانون الثاني	في الحياة: اسبوع رومانسي [illegible]	
	في الحب: انسجام عاطفي مع برج [illegible]	
	في الصحة والحظ: [illegible] يوم السعد الثلاثاء.	
[illegible]	[illegible]	
[illegible]	[illegible]	



برج الجوزاء

من ٢٢ آيار الى ٢١ حزيران

اذا اردت عزيزي القارىء ان تعرف عن نوعية وكيفية حبك فما عليك الا متابعتنا على صفحاتنا.

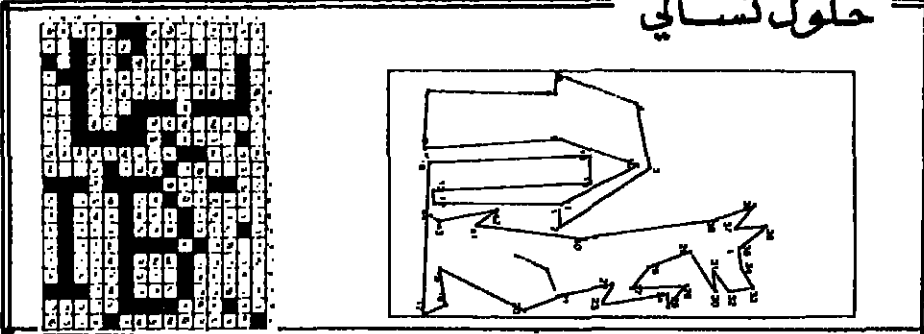
كيف يحب؟

انه يغازل بطلاقة ومرح وبسحر غير قلق «هل ترغبين؟» لا ترغبين، من الافضل لك. او من الاسوأ لك.. فان ذلك ليس اكثر تعقيدا من ذلك الاساس هو التخلص من الحب. ليس بانانياً ولا تملكيا ويجد الاحتفاظ بامرأة لوحده شيئا طبيعيا يخفي رجل برج الجوزاء حنانا حقيقيا.

كيف تحب؟

تحب كثيرا ان تكون لها حياة عاطفية مثل الحياة العاطفية للاخريات. شريطة ان لا تسأم الشريك الذي اختارته وعندما تصل الى سن البلوغ فانها تقوم بالزواج من احد الاصدقاء طبعا بالرجل الذي تختار، سيجد الرجل فيها مستشارة قيمة ذكية، وواضحة وملهمة لكن عليه الا يطلب منها اظهار حنانها بشكل كبير وهي تحب بطريقتها الخاصة بسحر.

حلول تسالي





طرائف..

كم عمرها؟

سيدتان كانتا تستغيبان صديقة لهما ثالثة فقالت الاولى:
ترى كم عمرها صديقتنا ليلى؟!
اجابت الاخرى: اني اذكر ان عمرها كان عشرين عاما مثل عمري تماما.. لكنني الآن لا اذكر كم اصبح عمرها..

لص مؤدب!

القاضي للمتهم: انها المرة الثانية التي تسرق بها سيارة وتقف امامي في المحكمة..
اجاب المتهم: انك تعلم يا سيدي.. ان شركات السيارات في هذا العصر لا تصنع سيارات طويلة العمر.. لهذا السبب فاني مضطر لتغيير سياراتي باستمرار.

سر البيت المهجور

رغم انه كان يعيش في بلدته كيوتو كشاب ساموراي.. الا انه كان حزينا بوفاة سيده.. لم يطق حالة الفقر والجوع بعدما تركه سيده الذي كان يغدق عليه مالا كثيرا.. فقد قرر ان يترك بيته وزوجته الجميلة ويذهب ليخدم في منطقة ريفية نائية.. وقبل ان يشد رحاله رأى ان يطلق زوجته التي كان يحبها، لاخلاصها ووفائها وتضحيتها من اجله.. انه آثر المال على اخلاص زوجته.

وهناك كان يأمل ان يجد عملا مناسبا وزوجة ثرية تساعده على بناء مستقبله الذي تحطم على مر السنين السوداء من عمره.

واخيرا قادته ساقاه الى امرأة ارستقراطية ثرية فتزوجها وسكن معها بالريف.. ولكنه لم يدر ان الرياح تسير بعكس ما يشتهي فقد بدأ يحس بتسلط هذه الزوجة المتكبرة العنيدة، لقد كانت تطوق عنقه بقبضتها النحاسية التي لم تفلتها ما دامت ترش عليه المال كالمطر.. فكان كالخادم المسير بايماءاتها المادية حينها شعر بالندم والإسف، لأنه ترك زوجته الوفية التي كانت تحبه وحيدة.. وقال لنفسه.. الهي كم كنت ظالما وسيئا معها.. لقد تركتها وحيدة دون ان اشفق على حالها.

لقد اصبح معه المال الكثير الوفير.. وهذا لا يكفي ما دام بعيدا عن الانسانة التي يتذوق معها طعم السعادة والحب.. بدأ يحلم بزوجته السابقة كل مساء.. ويراها في غرفتها الصغيرة وهي تنظف البيت.. وتمسح دموعها عن خديها وهي تنظر اليه بحب ورغبة في ان يعود اليها.. لقد اصبحت احلامه بها تتكرر كل مساء.. انه لم يطق الحياة بعدها.. لقد اصبحت جحيما في جحيم!

وفي احد الايام قرر ان يعود لزوجته الاولى.. وان يترك هذه الديكتاتورة المتسلطة وأموالها.. ولكن خانه الحظ فلم يتمكن من تنفيذ قراره لأنه لم يجد ما يملكه لكي يعود اليها ويقهر كل لحظات البؤس والحرمان التي عاشها بمرارة في الاعوام السابقة.. ومرت سنون طويلة حتى استطاع في النهاية ان يجمع ثروته التي كان يحلم بها.. حينها قرر ان يعود الى بلدته كيوتو.. ويلتقي هناك بزوجته الجميلة الذي اصبح مشتاقا ومتلهفا لرؤيتها.. ولكن قبل ان يعود قرر ان يطلق زوجته الثانية وان يرسلها الى اهلها لأن القانون يبيح له تطليقها ما دامت لا تنجب اطفالا.

وحال وصوله الى كيوتو مسقط رأسه.. لم يدعه شوقه لزوجته الاولى ان يأخذ نفسا.. فقد هرع للبحث بلهفة عنها.. كان الوقت منتصف الليل.. القرية هادئة لا يسمع فيها صوتا او همسا.. وضوء القمر يرسل اشعته عبر اجفانه المرتعشة وعينيه الذابلتين، الى ان قادته قدماه الى بيته القديم بعدما اضحى اطلالا تحيطه النباتات والاعشاب وترتسم عليه شقوق تدل على ان البيت بات مهجورا منذ مدة طويلة.

طرق الباب.. ولكن لم يجبه احد.. وحينما لاحظ ان الباب كان مغلقا.. دفعه دفعة بسيطة ودلف الى داخل البيت.. حيث فوجيء بان الصالة اصبحت خالية تماما مما تحويه من الاثاث حتى الحصائر لم يجد لها اثرا البتة.. جميع الغرف اضحت خالية.. سوى هواء بارد كان يرطب جو البيت الذي كان يتسلل من الشبابيك المفتوحة..

التفت فجأة!! فلمح ضوءا خافتا ينبعث من احدى الغرف، فتقدم نحوها بصمت وهدوء.. ويا هول ما رأى انها هي.. تجلس آمنة مطمئنة تسلي نفسها كانها تخيط الثياب.. نظرت اليه زوجته بحنان وشوق وتدلل ثم سألته: متى عدت الى هنا يا حبيبي؟ وكيف استطعت ان تجدني بين كل هذه الغرف المظلمة.. ويبدو ان السنين لم تغير ملامح وجهها وكأنه لم يغب عنها الا يوما واحدا.. حيث كانت تبدو شابة جميلة حتى انه اصبح يراها اجمل من ذي قبل بكثير..

جلس بجانبها مسرورا فرحا.. وبدأ يقص عليها حكايته منذ ان تركها وحيدا الى ان سافر الى الريف.. وعاش هناك.. وهي تصغي اليه باهتمام بالغ.. واخذ يعتذر لها عما بدر منه من خطأ ونكران لجميلها.. وانه كان حزينا طيلة فترة غيابه عنها.. وان الحياة بدونها لا تساوي شيئا.. وبينما هو يحدثها برقة كان يمرر بيده على شعرها برفق وحنان.. وهي لم تفلت من لسانها عبارات التسامح والعفو.. وكانت تقول له بكلمات مخنوقة.. لا تقلق يا حبيبي.. يجب ان لا تعذب نفسك كثيرا.. لست انت المسؤول عما حصل لانك تركتني بسبب الفقر والعوز.. اني سعيدة جدا ما دمت اراك مرة اخرى ولو لدقيقة واحدة.. لقد كان الزوج يضحك بسعادة ونشوة.. فقال لها.. بل قولي انك سترينني وسنعيش معا مدى الحياة.. ولا يفرقنا بعد اليوم احد، يا اغلى واعز زوجة في الدنيا.. ومن اليوم فصاعدا لن نحتاج لاحد.. فلدي اصدقاء.. ولدي مال وفير.. ولن نخشى بعد اليوم الفقر.. غدا ساضع كل اموالي بين يديك رهن تصرفك.. شكرته زوجته.. وبدأت تقص عليه بعض ما حدث في البلدة اثناء غيابه عنها.. ولكن لم تتحدث له عن نفسها.. كانا يتهامسان بعشق طيلة الليلة دون ملل او كلل حتى قارب الفجر على البزوغ.

بعد ذلك كله اخذته الى فراشه الـدافيء.. واخـذت ترتب له الفراش والوسائـد.. قال لها: الا يوجد من يقوم بمساعدتك؟ اجابته الزوجة ضاحكة.. لا احـد يساعـدني يا عزيزي.. لم يكن لدي مال لكي احصل على خدم.. اريد فقط يا حبيـبي ان اهتم بك شخصيا بعد هذه الغيبة الطويلة حتى اطمئن على راحتك.. حيث حبي لك هو الفضل ما اقدمه لك.. واني متأكد انك ستعود الي يوما ما لأني اعرف انك تحبني.

وبينما كانا يتمددان على فراشهمـا.. كان الزوج يقول لزوجته بثقة.. سوف تعيشين معي اجمل لحظات العمـر، وستعـوض لحظات البؤس التـي مرت في حياتـك.. سيكون عنـدك الخدم والمساعدون، لقد كانا يتحدثان كثيرا كثيرا..

ولكـن النـوم سرق الحديث والنشوة من الساموراي فغفا بسعادة ولذة..

وفي الصباح نهض الساموراي ووجد نفسه ملقى على الارض لوحده.. لقد جن جنوه.. هل كان يحلم؟!.. لا انها كانت معه طيلة الليل.. اذن اين هي؟! وحينما نظر بصره الى احد اركان الغرفة.. اطلق صرخة رعب هزت البيت باكمله.. حينما شاهد هناك جثة امرأة لم يبق منها سوى الهيكل العظمي وشعرها الطويل!! أو ما هذا؟ جر الساموراي ساقيه والخوف يتملكه.. وخرج من البيت على امل ان يجد زوجته..

عندما تصور انه جاء الى هذا البيت المهجور بطريق الخطأ وانه ليس بيته.. وذهب الى احد البيوت المجاورة ليسأل عن زوجته السابقة.. فقال له صاحب البيت الذي لم يتعرف عليه.. ان هذا البيت مهجور يا سيدي منذ سنوات طويلة.. فقد كان يسكن ساموراي وزوجته، وهجرها ذات يوم وسافر دون عودة، حيث تزوج من امرأة غنية.. ولم تستطع زوجته ان تتحمل العذاب وهجر زوجها عنها فسقطت في فراشها مريضة دون ان يكون الى جانبها احد.. وبعدها فقد ماتت في نفس العام الذي غادر به زوجها، واعتقد انها توفيت في مثل الليلة الماضية التي صادفت العاشر من ايلول!

عاد بعد فوات الاوان

الرسم بالكلمات

الفراغ العاطفي

قال لي: لماذا تكتب فقط عن الحب.. والخيانة.. والكراهية.. من مسائل القلب والعاطفة.. ولا تكتب عن الحالات الوسطى.. او الدرجات الواقعة بين هذه المشاعر الواضحة.. لماذا لا تكتب عن مشاعر الانسان.. وهو على وشك الوقوع في الحب.. وعن مشاعره اذا اصابته صدمة.. وعن مشاعره في فترة النقاهة العاطفية.. ولماذا لا تكتب عن مشاعر الشك القاتلة.. لقد اخترت ان تكتب عن وجدان الانسان.. فاستكمل بكتاباتك كل حالات هذا الوجدان.. ولا تقف بتحليلك عند بعضها..

قلت: من الواضح انك على حق، لكن من الواضح ايضا ان لي عذري فيما فعلت.. فقد بدأت اولا بالكتابة عما هو واضح بيّن متفق عليه.. ويمكن بعد هذا ان اتناول الدرجات والظلال والمراحل التي تسبق هذا الواضح وتلحقه..

لقد كتبت عن الحب كدرجة متبلورة من درجات العلاقة الانسانية يرتفع فيها تركيز المشاعر وتوترها.. ويرتبط الانسان بطرف بعينه.. يراه البداية والنهاية.. والحلم والامل.. لكن قبل هذه الدرجة، هناك عملية التدرج الوجداني التي تنتهي في خاتمتها بسيادة هذه العاطفة وسيطرتها على كيان الفرد.

هناك الاحساس بالفراغ العاطفي.. وهو حالة تتسم بعدم الارتباط المحدد.. والتحرك الضائع بين الوجدان.. والبحث الحائر عن مرسى لسفينة الفرد التي تتقاذفها الامواج وتعلو وتهبط بها.. وربما نتج الاحساس بالفراغ العاطفي عن افتقاد الشخصية للهدف العام، او احساسها بخيبة الامل ازاء رغبتها في استبدال هذه الاهداف باهداف اخرى اكثر اشباعا واقناعا.. ولا شك ان خطورة الاحساس بالفراغ العاطفي تنبع من ان الفرد قد يندفع تحت وطأته الى الارتباط باهداف لامعة او براقة.. وان يكون بتأثير الفراغ عرضة للخديعة.. وهكذا يمكن القول بان الفراغ العاطفي هو حالة يسلب على الانسان فيها الاحساس بالضعة.. والخواء.. والهوان، والعجز عن مواجهة المواقف.

واعتقد ان الخروج من حالة الفراغ العاطفي لا يكون بالهروب الى اول كلمات حنان تصادفنا.. بل يكون بالبحث عن انشغال عقلي يقضي على حالة الانتظار المر.. ثم ترقب افضل الخيارات للخروج من ازمة الوجدان بدون خسائر جديدة.. تضاعف الاحساس بهذه الازمة..!!

ولا شك ان معظم حالات الحب في مرحلة المراهقة تمر بتجربة الصدمة العاطفية.. نظرا لانها تقوم على عدم المعرفة.. ولأن المراهق لا يملك المقاييس الواضحة للحكم على الناس والعلاقات.. ويعاني بصورة مستمرة ــ نتيجة لافتقاد هذه المقاييس ــ من التناقض المستمر بين احلامه وبين واقعه..

اما في مراحل النضج.. فان نسبة اصابة الفرد بالصدمات العاطفية تقل.. لانطلاق السلوك من مفاهيم واضحة ومقاييس متبلورة. كما ان تعدد التجارب التي يكون الانسان قد مارسها يهبه القدرة على اختيار الانماط المقاربة معه فكرا وسلوكا وللحديث عن حالات القلب بقية.

قال لها..

احيانا ــ يا صغيرتي ــ اشعر بانك تتخيلين ان الحب عادة.. اعتياد يخلقه التكرار.. وتراكمه اللحظات.. ويصنعه تتابع المواقف.. وان هذه العادة قد تحولت بفعل الزمن وحده الى ادمان.. واننا يمكن ان نتهرب من ضغوطه ومسؤولياته بان نتعامل معه كما نتعامل مع بقية انواع الادمان.. اعني بمحاولة النسيان والبحث عن بدائل.. والاستغراق في اهتمامات مغايرة.

لكن ما احب ان اوضحه هو انني افهم الحب على انه ضرورة.. وليس على انه عادة.. والفرق بين الضرورة والعادة هو ان الضرورة لا يمكن الحياة بدونها.. اما العادة فان الاستمرار بدونها ممكن.. لذلك اطالب باعادة النظر في رؤيتك للحب.. فالحب يختلف عن النيكوتين..

ملاحظة مهمة اود ــ يا صغيرتي ــ ان اصارحك بها.. وهي ان امتع ما في علاقة الحب ليس الكلمات التلقائية.. الحية.. المندفعة بلا ضابط.. وليس المشاعر المتمردة على كل القوانين.. وانما ايضا لحظات الصمت التي تتخلل تدفق الكلمات والمشاعر.. تلك اللحظات التي يتوقف فيها التواصل.. ويستعيد كل طرف من اطراف العلاقة الاحساس بذاتيته المتوحدة مع الاخر.. في عملية تقييم واسترجاع سريع للحظات التواصل.. لذلك اعتقد ــ يا صغيرتي ــ ان لحظات صمت المحبين لا تقل في قدرتها على التعبير عن لحظات كلامهم!!

في كل المواقف والعلاقات يمكن ايجاد البدائل حتى قلب الانسان يمكن استبداله بآخر.. لكن في الحب وحده ــ يا صغيرتي ــ الحب كحالة وعي مع الاخر وبه.. تكون البدائل مستحيلة.. الااذا كان اكذوبة قامت على اختيار خاطيء.. ادركت هذا بوضوح في كل لحظة واجهت فيها الاحساس بغيابك!!

رسائل عاشق

حبيبة العمر.. يا جمال الكون في عيني.. اقتربي مني.. اقتربي قبل ان تغيب الشمس ويسافر النهار بعيدا.. بعيدا، لا تحترقي.. فالجمال لا يحرق بالنار.. لا تموتي فلقد مت قبلك مئة مرة ومرة.. وها هي الآهات لا زالت تتحطم في داخلي.. في وجداني.. في حنجرتي.

كوني معي يا مهجتي.. لا ترحلي.. فقد بت اكره كل رحيل.. وآهٍ كم تكون المأساة حينما يكون الرحيل من معبد الحب!!.. سأموت موتة قهر ما دمت وحيدا في زمن العذاب والاحتراق.

فتشت.. وبحثت عنهم كثيرا.. كثيرا.. لا احد.. لا احد، قالوا بصوتٍ مرعب.. انهم ماتوا.. ماتوا.. لم يبق احد.. فعدت الى احلامي مجروح الوجدان.. مهزوماً بلا سلطان.. لم يبق احد.

من يواسيني في وحدة القلم.. في وحدة القلب والوجدان.. لم اجد سوى مهجتي.. لكنها تحترق.. تحترق.. تنسكب في قلبها ماء الحرمان.

انت الحياة يا حبيبتي.. انت بهجتها.. انت قيثارتها.. وانا العازف.. لا تحترقي.. لا تموتي.. لا ترحلي.. انتظرتك طويلا.. وطال الانتظار.. حطمتني الثواني قبل ان احطمها.. ولا زلت اقف قرب النافذة، ربما المح طيفك من بعيد فتسكن ثورتي.

سيدتي.. كل الاشياء تتوقف حينما نطوف معا في عالم المحبة.. كل الاشياء تسافر حينما نتعانق.. كل الاشياء تختنق حينما تتشابك ايدينا لحظة اللقاء.. وتموت الآهات وتغرق..

لست ادري يا حبيبتي.. هل سيدوم اللقاء.. ام ستهب رياح مجنونة تفرقنا وتأخذ كلا منا في طريق.. طريق اللوعة والضياع.

لا تخافي يا حبيبتي.. ما دمنا نلعق رحيق محبتنا.. ولكن تعالي اليّ قبل ان ينطفيء الضياء!!

مع خالص الحب

الاختيار الصعب

اختيار الطرف الآخر في اي علاقة انسانية.. مسألة في حاجة الى حسابات دقيقة.. لا لما قد يرتبط بها من مصالح مباشرة او غير مباشرة فقط.. بل وايضا لان العلاقات الانسانية الحميمة تعد في اغلب الاحيان من نجاحنا او فشلنا في رحلة الحياة.

واذا كانت هناك علاقات لا نستطيع ان نختارها لانها مفروضة علينا بحكم الميلاد.. كالابوة والبنوة مثلا فان هذا لا يعني ان نسلم بهذه العلاقات في اطارها الغريزي التلقائي دون ان ندخل عليها ما يجب ادخاله من تعديل وتطوير بحيث تؤدي دائما الى اثراء وتنمية الاطراف المشاركة.. فالعلاقات الانسانية هي اساسا ارتباطات بين وجدانات تعيش على ارضيات مختلفة او متشابهة.. ومن الضروري ان تكون محصلتها ايجابية.. وان لا يتحول احد الأطراف الى اداة يستخدمها طرف آخر من اجل تحقيق اهدافه ومصالحه الخاصة.. ومن الواضح اننا نفصل هنا بين علاقات العمل وعلاقات الوجدان.

هذا عن العلاقات التي لا نختارها.. بل تفرض علينا بحكم الميلاد.. واذا كان هامش الاختيار في هذا النوع من العلاقات محدودا.. والقدرة على التغيير اكثر محدودية.. فان العلاقات الاخرى التي نختارها نحن خلال مسيرتنا في رحلة الحياة يجب ان نلتزم فيها الدقة البالغة اننا ــ مثلا ــ لا نستطيع ان نختار شريك العمر بعد معرفة عابرة او لقاء سطحي او نزوة خيال جامح.. لأن هذا الاختيار السريع.. لا يلبث ان يتكشف عن خيبة امل عميقة.

كما اننا لا نستطيع ان نختار الاصدقاء الذين نهمس اليهم باخطر اسرار حياتنا بعد لقاء قصير او جلسة خاطفة.. لأن اسرارنا الخاصة هي جوهر وجودنا.. ولأن مشاعرنا العميقة هي اخطر ما نملك وترك هذه الاسرار والمشاعر عارية تحت عيون وارادات الاخرين الذين لا ندرك بوضوح طبيعة نواياهم.. سيحولنا بالتأكيد الى ألعوبة في ايديهم.. وسيجردنا من الارادة الحرة والقدرة على الحركة.. ويفقد حياتنا مالها من خصوصية وتميز..

واذا كان ايقاع العصر قد فرض ان تكون المنفعة المباشرة هي العملة السائدة.. وان الفرص العابرة هي وسائل الوصول الى الاهداف.. فان اخفاء اسرارنا الخاصة عمن لا نعرفهم معرفة وثيقة يصبح مطلبا حيويا.

ولا شك ان كل علاقة انسانية تنتهي بالفشل انما تبدأ اساسا من اختيار فاشل لطرف العلاقة.. ولا شك ايضا ان كل نهاية فاشلة لعلاقة انما تضاعف من مشاعر الاحباط التي نعيشها.. وتقلل من ثقتنا بانفسنا وبالاخرين.. وتباعد بيننا وبين تحقيق النجاح في معركة الحياة.

صلاح صادق

اوراق مسافرة
الرحلة والمجداف

اجد نفسي اكتب بطلاقة، حينما احس بالنشوة وتهون امامي البداية التي طالما اشقى في البحث عنها، وهناك تغوص الكلمات في احضان قلبي.. او ربما اجد نفسي فجأة اني ارتمي في احضان الكلمات دونما ارادة.

في لحظة ما قلت لنفسي يجب ان اتوقف عن الكتابة.. وترددت كثيرا.. لانني وجدت نفسي مضغوطا تحت قوتين.. قوة الرغبة التي تؤكدها في وجداني عشيقتي التي اخذت على عاتقها مسؤولية الغليان.. وقوة القهر الذي جاء فجأة دون سابق انذار، ولكنني صفقت فرحا لانني انتصرت في النهاية بقوة الارادة وتحريك المشاعر التي اجادله (العشيقة).

لا احتمل ابدا الابتعاد عن الكلمة مهما كانت الظروف ومهما تعددت ضروب الاحباط.. لا اطيق ابدا ان اهجر معبد حبي في لحظة قهر.. وعلى الجانب الآخر تفجرت الضحكات.. وطارت العشيقة فرحا، اجل انها النشوة.. والمجداف.

القارب يسير.. والرحلة تمضي.. وانت المجداف، وما يهمنا هو ان لا نترك القارب وحيدا تتقاذفه الامواج او نلتقي في لحظة ما فيغوص القارب الى القاع، وينفصل كل منا عن الآخر.

الرحلة.. الكتابة.. الحب.. المجداف، هي عوامل حياتي بدونها او بدون احداها لا استطيع ان اعيش، فالحياة بلا رحلة قهر.. والحياة بلا كتابة موت.. والحياة بلا حب عجينة مالحة.. والحياة بلا مجداف كارثة.

ولكي تمضي الرحلة يجب ان اكتب.. ولكي اكتب يجب ان احب.. ولا اعرف كيف احب الا حينما تكونين انت المجداف

اتمنى ان تلتقي برغبة.. يجمعنا الشوق والحب ونجهز القارب، لنبدأ الرحلة معا ونحرق كل الاوراق التي تلوث حياتنا.. ونقتل كل دقائق البؤس والحرمان.. فهيا بنا..

عدنان الرواشده